صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ــ اربد ــ الأردن

المجلد الأول ــ العدد الثامن عشر
الاحد ١٩٨٣/١١/٢٠ ــ ١٥ صفر ١٤٠٤ هـ

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
VOL. 1 - No. 18 — Sunday Nov., 20, 1983

مندوبا عن سمو الأمير حسن :

وزير الداخلية يفتتح ندوة الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق

المشاركون يجمعون على ضرورة تأهيل رجل السير والمواطن

كتب حسن شعيب واحمد العمري
تصوير نايف الهشلمون

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المعظم انعقدت في جامعة اليرموك في الخامس عشر من الشهر الحالي لعام ١٩٨٣ "ندوة الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق" حيث تم طرح مشكلات حوادث السير وما تسببه من مصائب، وويلات وتاثيرات سلبية على الاقتصاد الاردني، وقد تم عرض ومناقشة عشرون ورقة عمل من مختلف المؤسسات والوزارات والنقابات.

وفي بداية الحفل عزف السلام الملكي، وتلاوة من اي الذكر الحكيم، والقى كل من رئيس الجامعة ورئيس فرع اربد ورئيس الجمعية وراعي الحفل كلمة رحب فيها بالضيوف الكرام.

تاهيل الطرق

والقى الدكتور تيسير خنيوي كلمة حول تاهيل الطرق للوقاية من الحوادث، وذكر ان الدراسات اثبتت في كثير من بلدان العالم ان معظم الحوادث على الطرق تعود الى حالة السيارة وحالة الطريق، وهناك أسباب كثيرة منها عدم وجود التقاطعات المنظمة، وتدني شبكة الطرق عن استيعاب الاعداد المتزايدة من المركبات وعدم وجود ارصفة على بعض الشوارع.

واشار الدكتور الخنيوي الى العلاج لمشكلة سوء الطرق مثل تنظيم حركة المرور وانشاء الاشارات الضوئية في التقاطعات الهامة، وضرورة وجود أرصفة ذات عروض كافية للمارة، وطالب بضرورة اجراء صيانة فورية على مختلف الطرق.

وتحدث السيد نزار العابدي عن نقابة المهندسين حول تاهيل الطرق بحيث تقوم بخدمة الغرض في مرور السيارات والمواطنين بصورة كافية ومريحة، وبالتالي اخراج الطرق لحيز الوجود وتعديلها وتطويرها.

واضاف السيد العابدي أن معظم الطرق والشوارع في الأردن قد تم تخطيطها وتعميمها قبل تطور الاجهزة الهندسية الحديثة، لذا فان مستوى سلامة المرور عليها متدني، ولاجل تحسين مستوى سلامة المرور عليها، وبالتالي التخفيف من حوادث المرور أصبح من الضروري تاهيل الطرق في الأردن، وذلك عن طريق تخطيط وتصميم الشوارع بشكل يراعي سلامة المرور.

وذكر أنه للقيام بذلك لابد من إنشاء ودعم دوائر هندسة المرور المختصين.

وعن جامعة اليرموك القى الدكتور عدلي البلبيسي كلمته عن الطرق الآمنة في مراحل الصيانة والانشاء، وأكد على أن اعمال الصيانة والانشاء وان كانت مؤقتة إلا انها ذات اهمية وخطورة كبيرة، ولابد من وجود تنظيم وتخطيط متكامل لاي مشروع صيانة أو انشاء مهما كان حجمه او مدته.

واستعرض الدكتور روحي الشريف الاعمال التي تم انجازها ما بين ندوة دور المواطن وندوة التأهيل المروري، فذكر ان الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق باشرت بتوزيع توصيات الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن، وعلى اثر ذلك شكلت لجنة خاصة هي لجنة الادارة لدراسة الرسالة التي بعث بها صاحب السمو، ووضعت عددا من الاقتراحات من ضمنها عرض التلفزيون افلاما خاصة عن السير وحوادثه، وعرض حوادث يومية بعد نشرة الاخبار تفريغ مصور للتوجه مع الامن العام الى مكان الحادث.

واشار الدكتور الشريف الى ان وزارة الاعلام اهتمت اهتماما كبيرا بذلك ووضعت برامج اعلامية لمجابهة حوادث السير في التلفزيون والاذاعة وكافة الوسائل الاعلامية.

وعن مديرية التدريب والاعلام التنموي تحدث السيد وليد دعديس مدير الاعلام التنموي فقال: "ان هناك حملات توعية مرورية هدفها اقناع الناس بأهمية التقيد بقواعد واصول المرور وحملهم على تفهم مشكلات المرور والاخطار الناجمة عنها. فلابد من استخدام عددا من اشكال الاتصال".

تاهيل وسائل الاعلام وشرطي السير

وتحدث الدكتور عصام موسى عن دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك عن الدعاية الاعلامية الحديثة وتاهيل وسائل الاتصال المرئية من حوادث الطرق في الاردن، وذكر ان هناك فجوة اتصالية عند جمهرة السائقين، تتمثل في نقل المعلومات المرورية الضرورية، وعدم قيام وسائل الاعلام بدورها الصحيح في مسالة التوعية المرورية وضرورة عقد دورات تدريب في العلاقات العامة لرجال السير والأمن لمجابهة فجوة الثقة التي يستشعرها السائق تجاه شرطي السير.

وعن مديرية شرطة محافظة اربد قدم العميد غازي جرار دراسة حول تأهيل رجل السير، لأن رجل السير عنصرا من أهم عناصر العملية المرورية، وهو رجل منوط به أمر تنظيمها، ولابد لاتساق العملية المرورية من وجوده. وهو عنصر الأمن والسلامة الذي لا غنى عنه.

وبسبب ثقل الواجب الملقى على عاتق رجل السير طالب العميد جرار بالعناية الفائقة في اختيار رجل السير، وايجاد رواتب وعلاوات خاصة برجال السير، وايجاد مدرسة خاصة لاعدادهم وتأهيلهم يقوم بادارتها نخبة من الاكفياء، وأوصى بارسال رجال السير على مختلف رتبهم في بعثات ودورات خارجية.

وقدمت الآنسة سهام المعايطة وجهة نظر في تأهيل شرطي السير، ولوردت عددا من الصفات التي لابد من توافرها في الشرطي كالاخلاق والدراية الجيدة في التعامل مع المواطنين وكيفية التعامل والاتصال بالمواطنين وخاصة السائق.. ولابد من التعرف والتعامل مع المرأة بشكل جيد.

وبعد استراحة الغداء انعقدت الجلسة الثانية في تمام الساعة الثانية عشر وخمس واربعين دقيقة والتي استمرت حتى الساعة الثالثة والنصف، ونوقشت خلالها عدة أوراق قدمت من عدد من الاعضاء.

تاهيل المواطنين

وقدمت السيدة عيدة المطلق ــ عضو المجلس الوطني الاستشاري ــ بحثا حول دور الاسرة والام في تأهيل الطفل، فذكرت أن للعائلة دور في مشكلة السير، وللعائلة دور رئيسي في التنشئة الاجتماعية، وللمرأة دور في مكافحة العنف والحد من الانحراف وحقن الدماء لانها تمثل نصف المجتمع.

واما عن تأهيل الاطفال ووقايتهم من حوادث الطرق تحدث الدكتور محمد ابو العلا مؤكدا على تقسيم الاطفال الى فئتين، فئة تقع مسؤولية وقايتهم على اولياء امورهم، والفئة الثانية يتم ارشادهم بالطرق السمعية والبصرية، وأضاف: لا نريد ان نتجاهل جهود المؤسسات في الحد من السرعة الزائدة للسيارات في المناطق المزدحمة بالأطفال. ويجب القيام بدراسة علمية للتوصل الى افضل طرق التأهيل والوقاية.

وأعد السيد محمد جميل بني عطا ــ عن دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد ــ ورقة عن دور للتربية والتعليم في تأهيل الطلبة للوقاية من الحوادث، وذكر أن وزارة التربية تحرص على تثقيف الناشئة في مجال المرور وعلى ممارسة بعض النشاطات المتعلقة بالمرور بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وقد فصلت المناهج والكتب لتعليم الطالب القواعد السليمة في السير والمرور.

ولا ننسى تأهيل طلبة الجامعات: لأن للجامعات دور متميز من أجل تخفيض حوادث السير، وذكر الدكتور عبد القادر الشعباني عن جامعة اليرموك انه لابد من أن يساهم طلبة الجامعات في وقف النزيف البشري والاقتصادي المتمثل في الازدياد المستمر في عدد حوادث الطرق في الأردن وذلك من خلال تأهيلهم بالعلم والمعرفة للقيام بدورهم. ويكون ذلك من خلال انشاء مراكز الأبحاث المتخصصة في حوادث الطرق.

وعن وزارة التنمية الاجتماعية قدم الاستاذ خضر قبطان ورقة حول تأهيل المعوقين مروريا وطالب بتشكيل لجنة دائمة تضم الجهات المعنية وتكلف باشعار الجهات ذات الصلة بتنظيم السير لتوفير الحركة الآمنة للمعوق، وتضمين الدروس التي يتلقاها المرشحون للحصول على رخص سوق المركبات لتفهم مشكلات الرجل المعوق.

وعن تأهيل السائق تحدث السيد محمود حرز الله بان السائق يتحمل المسؤولية الأولى والكبرى في الاستخدام الأمثل لوسائط النقل وتفادي الحوادث المرورية، ويتم ذلك من خلال التركيز على مراحل تدريب السائق وشمولية التدريب.

وعرض الدكتور عبد الحميد عمرو من كلية الطب في الجامعة الاردنية قضية تأهيل المواطن من خلال التدريب والتدريس على مستوى عالي وأسس سليمة للاسعاف الاولي وإنقاذ الحياة، والمام المواطنين بهذه المبادئ ضرورة ملحة للسلامة العامة، ولابد من تأهيل المواطن على معرفة واجبه الوطني والانساني بمنع التجمهر حول الحادث وتسهيل مهمة رجل الاسعاف والشرطة، وللمواطن دور في تأمين خدمة سريعة للمصابين وإسعافهم وانقاذ حياتهم وتجنب مزيدا من الحوادث وتأمين الحماية لموقع الحادث.

أما الجلسة الثالثة والأخيرة فقد استمرت من الساعة الرابعة الا الربع وحتى الخامسة، تحدث فيها القاضي محمد زعيتر من محكمة امانة العاصمة حول الدور القضائي في التأهيل، واكد على ان العلاج الناجح للتقليل من حوادث الطرق هو جعل التأهيل والقدرة على ممارسة مهنة السواقة اجباري كتدبير اصلاحي يفرض على مرتكب الحادث او المكرر للمخالفات الخطيرة، وطالب بضرورة اعادة النظر في القوانين الحالية وتعديلها لاعطاء القاضي سلطة تقديرية واسعة ومرنة لاختيار العقوبة المناسبة نوعا وكما.

وعن تأهيل اطارات السيارات في فصل الشتاء قال الدكتور عبد الرحمن التميمي ان سلامة القيادة في فصل الشتاء تعتمد على وجود قوة الاحتكاك، وهذه يمكن ان تكون كبيرة اذا كانت الاطارات جديدة، بالاضافة الى ان سطح الطريق يجب ان يكون خشنا الى درجة تسمح بوجود قنوات على سطحها لتسريب الماء.

إن عقد هذه الندوة لا يعني بالضرورة ان توصيات الندوة السابقة قد نفذت وانجزت. لقد نفذ شيء من توصياتها، وبعضها يحتاج الى استمرار. ولكن نتمنى ان تكون هذه الندوة بداية الطريق للقيام بحملة واعية من جميع النواحي ولجميع الفئات في المجتمع للتخفيف من زيادة عدد الحوادث في الأردن.

السيد احمد عبيدات وزير الداخلية يفتتح الندوة مندوبا عن سمو الامير حسن ولي العهد.

الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك اثناء القاء كلمته في الندوة

جانب من المشاركين في الندوة

هجرة العقول ونزيف الأدمغة العربية في محاضرة للدكتور بدران

كتب محمد شوابكه

القى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك محاضرة في المنتدى الثقافي حول التنمية وهجرة العقول، وتأتي هذه المحاضرة ضمن الموسم الثاني للثقافة في المنتدى.

وتحدث في البداية فقال ان هجرة العقول ونزيف الادمغة هي العملية الاساسية في التنمية مرتبطة بالثقافة ولذلك نجد هذه العقول تهاجر الى امريكا ودول اوروبا مما يؤدي الى استيراد ذوي الخبرات من هؤلاء الدول حيث يؤدي الى التخلف والتبعية الاقتصادية والهيمنة الاستعمارية.

واكد الدكتور بدران ان لتحقيق التنمية الفكرية العربية لابد من اعادة النظر في هذه العقول التي دخلت الى قاموس ومفاهيم الاجنبي، ولابد من التنمية على المستوى العربي بدلا من الامتداد القطري على حساب الامتداد القومي للأمة العربية والوطن العربي سيما وانه قادر على التكامل في مختلف المجالات لتوفير الموارد الطبيعية والبشرية التي تؤدي الى التنمية، فظهور البترول في العالم العربي ادى الى تحويله الى مجتمع استهلاكي بحت مرتبط بالهيمنة الاجنبية معتمدا عليها في الغذاء والكساء، والآلة، مما يحول هذه الامة الى امة طفيلة تعيش على اجسام المستعمر.

وقد ذكر الدكتور بدران ان الثقافة هي من اهم ابعاد التنمية وبدونها لا يتم تطوير البنية الاجتماعية وكذلك الصناعية فهي ليست مجرد الة فالتصنيع في اليابان نشاط سياسي اتسم بالمنافسة ونشاط ثقافي اتسم بالمحافظة على الاصالة الثقافية، اما التصنيع في العالم العربي فقد اندرج تحت الهيمنة الخارجية حيث تشير الاحصائيات والتقريرات ان عدد المهاجرين الى امريكا ودول اوروبا من الاطباء ٢٤٠٠ ومن المهندسين ١٧٠٠ ومن العلوم الطبيعية ٧٥٠٠ . وترتب الدول العربية من حيث الهجرة متسلسلة هي كما يلي: لبنان في المقدمة الاولى ويليها فلسطين ثم الاردن ومصر والعراق وسوريا.

وقد بين الدكتور بدران اهم الاسباب التي تؤدي الى هجرة العقول فقال ان اهمها الاقتصادية، وقلة الفوائد المادية، وانخفاض مستوى الدخل وزيادة الكسب في الخارج، اضافة الى تحقيق الذات الادبية والفكرية، وغياب حرية الراي والفكر، والاسلوب العلمي والنقاش اضافة الى الارهاب السياسي والفكري ونظام التعليم المرتبط بالشرق والغرب واحترام الحضارة الغربية وازدراء الحضارة العربية، وغياب الديمقراطية في الحكم في الدول النامية وعمليات الاحباط المتواصلة للفرد الناجح، والتزمت والتعصب الفكري.

وفي نهاية المحاضرة دار نقاش بين الاستاذ الدكتور عدنان بدران والحضور في امور عديدة.

في هذا العدد

نداء الى كل مواطن
هذا المجرم مطلوب للعدالة

اخي المواطن

هل تعرف صاحب هذه الصورة؟ هل تعرف مكانه؟ شاهدته مؤخرا.. واين؟ اذا كنت تعلم شيئا نرجو ان تبلغ اقرب مخفر للشرطة اليك بتفاصيل ما تعلم هو المجرم الفار من وجه العدالة .. الذي وضع السيارة السياحية التي اكتشفت وبها شحنة متفجرات في المنطقة الآهلة بالسكان في الدوار الثالث بجبل عمان.

ان اي معلومات تقدمها عنه .. هي حماية لك ولابنائك ولاهلك .. وهي خدمة لوطنك ومشاركة منك في مسؤولية المحافظة على امن بلدك واستقراره.

وقد افاد مصدر مسؤول في هيئة التحقيق في مديرية الامن العام ان هذه الصورة كانت ملصقة على جواز سفر مفقود لمواطن اخر قدمه المجرم الى مكتب السلوادي لتاجير السيارات للحصول على السيارة السياحية التي استعملها لمحاولته الاجرامية الآثمة.

وقد تبين خلال التحقيق ان الصورة ليست لصاحب الجواز اذ ان الجواز كان مفقودا من صاحبه الذي اعلن عن فقدانه في حينه وقد حصل عليه المجرم والصق صورته الخاصة عليه بشكل متقن واودع الجواز لدى شركة السلوادي وحصل على السيارة السياحية المذكورة التي عثرت عليها اجهزة الامن في منطقة الدوار الثالث بجبل عمان بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٢.

السفر لسوريا اعتبارا من امس خاضع لتصريح من الامن العام

عمان ــ بترا ــ اصدر السيد وزير الداخلية تعليمات لمقتضيات الامن تتعلق بسفر المواطنين الاردنيين الى سوريا .. وتنص هذه التعليمات على ما يلي:

● اعتبارا من يوم السبت الماضي الموافق التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الحالي لا يسمح للمواطنين الاردنيين الذين يرغبون بمغادرة البلاد الى سوريا عن طريق الحدود البرية او المطار الا بعد الحصول على تصاريح للخروج تسمح لهم بذلك.

وتقوم دوائر الامن المختصة في العاصمة وفي مراكز المحافظات والالوية باصدار التصاريح المطلوبة وفق ترتيب خاص.

كما ستقوم دوائر الامن المختصة باصدار تصاريح خاصة لعدة سفرات لبعض إصحاب المهن والاعمال التي تستدعي طبيعة عملهم ذلك.

غرق طالبين في حفرة تجمع فيها مياه الامطار

الرمثا ــ "صحافة اليرموك" ــ

توفي هنا امس، غرقا، الطالبان محمود حسن نواف ابو عليقة ــ ١٤ سنة، ومحمود ابراهيم يوسف ابو عليقة ــ ١٢ سنة، وذلك في احدى الحفر في وادي الرمثا الكبير، الذي يمر من الجهة الشرقية لمدينة الرمثا.

وتفاصيل الحادث، هي ان الطالبان ذهبا صباحا الى الوادي المذكور، بقصد السباحة، حيث نزل الاول في الحفرة معتقدا ان مياهها ضحلة ولكنه فوجيء بعمق المياه فيها، فاخذ يصرخ ويستنجد مما دفع بالطالب الاخر، الى إن يرمي بنفسه في الحفرة في محاولة لانقاذ ابن عمه، ولكن الطالبان غرقا معا، لعدم اجادتهما السباحة، في الحفرة التي بلغ عمق المياه فيها، حوالي ٣ امتار، نتيجة هطول الامطار الاخير.

وقد قام بانتشال جثتي الطالبين عمال اتراك، كانوا يعملون قرب مكان الحادث.

وقامت اجهزة الدفاع المدني، بعد الحادث، بتمشيط المنطقة واستخدمت جرافة قدمها احد المواطنين لفتح الحفرة واسالة المياه المتجمعة فيها، تجنبا لوقوع حوادث اخرى مماثلة.

الجامعة

صحافة اليرموك

الجامعة

لقد تعددت الاراء حول مهمة الجامعة ووظيفتها، وطال الجدل بين المفكرين واساتذة الجامعة وحتى الفلاسفة وغيرهم حول هذا الموضوع، فمن قائل ان مهمة الجامعة الاولى هي نقل حضارات الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة، وبناء على ذلك فالتدريس هو المهمة الاساسية للجامعة، ومن قائل اخر بان الاضافة الى العلم والفكر عن طريق البحث هي وظيفة الجامعة الحقة، والواقع ان الصورة تشمل تحصيل العلم والاضافة اليه بالبحث والقدرة على ابتكار جديد ثم نشر هذا العلم بعد تحصيله ثم يأتي تطبيق المعرفة الجديدة، اي القدرة المتزايدة على تحويل الفكرة الى واقع انتاجي.

من هنا لا بد ان تنص الجامعة على القرارات التي تتضمن الافكار المستحدثة، ودراسة كيفية انتاج وحقائق علمية حديثة ومعاصرة داخل المجتمع الجامعي، ودراسة الانشطة الجامعية في النظام الاجتماعي التي تتعلق بنشر المعرفة وطرق استخدامها ودراسة طرق تدفق المعلومات المستمرة ومدى وعي الطلبة المستهلكين لهذه المعلومات.

لذلك تهتم الجامعة بالعناية في اعداد القوى البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا لخدمة المجتمع في التخصصات المختلفة، وتقوم بتطوير امكانيات المجتمع وتحقيق اهدافه من التنمية في مجال الانتاج والخدمات حسب الاحتياطات المتطورة للبلاد.

ومن مهام الجامعة التشخيص العلمي لمشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية واقتراح الحلول المناسبة لها، كما تعتني بالجوانب التطبيقية للعمل بما يخدم حاجات الامة والانسانية وكذلك تساعد الجهات الاخرى من حيث تقديم الاستشارات العلمية والفنية اللازمة لها وذلك بما لديها من خبرات متخصصة ومؤهلة. وتشارك الجامعة في تقديم المعرفة وغرس القيم والمبادىء الاخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية بما يؤدي الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي وذلك بالعناية بنشر المعرفة والثقافة بين افراد المجتمع وتوفير كافة السبل المحققة لذلك عن طريق التثقيف الشعبي والارشاد وتبسيط المعارف والمحافظة عليها بكافة السبل. من نشر محاضرات وندوات ومؤتمرات وغير ذلك من وسائل نشر الثقافة والتنوير.

والحقيقة ان الجامعة تعتبر الوجه المشرق للبلاد في الخارج اذ انها تهيىء العقول المفكرة وتشارك في المؤتمرات العلمية والدولية وغيرها من الامور مما تستطيعه الجامعة، ويجب ان يكون من الواضح ان التعليم الجامعي وحده هو الذي يؤدي الى رفاهية المجتمع والى تقدمه، وكما هو معروف فالدراسة الجامعية تختلف عنه في المراحل الثانوية والالزامية، اذ ان التعليم الجامعي وحد هو الذي يساعد على التنمية الاقتصادية لانه هو الذي يؤدي الى ايجاد المتخصصين من المهندسين والاطباء والصيادلة والمحاسبين والاداريين وغيرهم.

وفي رأينا ان ابرز ما تفتقر اليه الجامعات العربية في عصرنا الحاضر هو عدم وجود تخطيط سليم لديها، هذا التخطيط الذي يجب ان يستهدف اعداد القوى العاملة في شتى الميادين والاختصاصات وفي القطاعين العام والخاص على السواء، وبالتالي تحقيق التقدم والتنمية في شتى المجالات.

وعملية التنمية تنحصر وتتركز حاليا على تطوير القوى البشرية بهدف حسن استغلالها حتى يتمشى عرض هذه الموارد البشرية ونوعيتها مع متطلبات برامج التنمية. فعزوف الشباب العربي عن الاقدام في دراسة المواد المهنية وترك هذه المجالاتللعمالة الاجنبية المستوردة فيه اهدار للكرامة وثروات المجتمع الى جانب الاضرار الجانبية المتولدة عن الاثار السيئة لطبيعة وعادات تلك العمالة الغريبة.

من هنا فاننا نلاحظ ان معظم جامعاتنا ومعاهدنا في العالم العربي لا تلعب الدور الاساسي المطلوب في تحقيق مجال التنمية الثقافية بالنظر لافتقارها الى تخطيط علمي سليم يستهدف اعداد الكوادر البشرية المؤهلة ذات التخصصات اللازمة والمطلوبة في سوق العمل.

لذلك لا بد من تطوير المعرفة الانسانية وتطويعها لخدمة اهداف المجتمع والمشاركة في التنمية والرفاهية الاجتماعية والعمل على زيادة الوعي بين المواطنين بالاهداف العامة للتنمية واحتياجاتها وتوجيه الشباب وارشادهم نحو الاسهام فيتحقيق هذه الاهداف ومساندة المجتمع على معالجة المشكلات التي تنجم عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

محمد علي العمري

طلبة الهندسة ينشئون محطة تجريبية للمجمعات الشمسية في الأردن

كتبت رزان ارشيد:

المشاغل التابعة بكلية الهندسة في جامعة اليرموك عمل جاد ونية صادقة ومخلصة لتطوير هذا المجتمع الزاحف وراء الركب الصناعي المسرع، حيث تترجم الكفاءات المتدربة املاحها في الخطو الى الامام يدعمهم في هذا ما توفره لهم كليتهم الصبية من امكانات مادية ونظرية.

نشاطات كثيرة من نتاج طلبة هذه الكلية كللت بالنجاح، ومن هذا المنطلق كان لا بد من دخول هذه الخلية النشطة للتعرف على ما ابتكرته عقولهم الشابة في مجال الصناعة.

الطالبان مهند هيجاوي وسهيل كيوان من دائرة الهندسة الميكانيكية. حازوا على درجة البكالوريوس على مشروعهم النادر وجوده في الأردن هذا المشروع الذي كلل بالنجاح عبارة عن محطة تجريبية يتم فيها تجريب المجمعات الشمسية المصنعة في السوق، وقياس كفائتها العملية طبق المواصفات العالمية.

وفكرة هذا المشروع الذي اشرف عليه الدكتور علي بدران تكمن ان هناك عدد من الورش العامة التي تصنع المجمعات الشمسية في الاردن، ولكن بأسس فنية متدنية كذلك جودتها العملية محدودة لا تعطي المستهلك حاجاته المطلوبة وعلى هذا الاساس يمكن لاي صاحب ورشة محلية استخدام هذا الجهاز الموجود في جامعة اليرموك، واجراء فحوص للسخانات الشمسية التي يصنعها في ورشته وسيجد الاستعداد اللازم والمساعدة من قبل المشرف على هذا الجهاز للخروج من مأزق الكفاءات المتدنية مما يؤدي الى خلق حوافز ومنافة في تصنيع هذه المجمعات الشمسية، كما ان الانتاج الجيد وطبق المواصفات العالمية يخلق الوعي الكافي بين المستهلكين عند اختيارهم لهذه المجمعات.

ويقول المهندس علي بدران ناقدا المجمعات الشمسية ان عملية تصنيع المجمعات من المفروض ان يتم اتصال جيد بين انابيب المياه، واللوحة التي تمتص الاشعة الشمسية، وهذا خطأ في الانشاء كذلك عن وضع الخلايات الشمسية في الزاوية المناسبة وتوجيهها نحو الجنوب الشمسي تماما وعدم عزل الانابيب التي تصل بين العلوي والبيت والانابيب التي تصل بين اللوحات الشمسية والخزان الساخن.

ويقول الدكتور بدران ان هذا المشروع يعتبر خطوة اولى وحجر اساس من اجل بناء مختبر للطاقة الشمسية في جامعة اليرموك، وهذه المحطة ليست الاولى من نوعها في الأردن، حيث انتجت الجمعية العلمية الملكية شبيها لهذا الجهاز ولكنه غير مستعمل.

اما الطالبان منفذي هذا المشروع يقولون

"نحن نفذنا هذا المشروع لقلة الخوض في مجالاته، وان الطاقة الشمسية هي طاقة متوفرة بالمجان، ومن اهم حسناتها انها لا تساعد على تلوث البيئة، لذا كان اهتمامنا بهذا المشروع كبير".

شكل توضيحي لجهاز فحص المجمعات الشمسية

السخانات الشمسية تصميم طلبة كلية الهندسة

وعلى مستوى الاردن تقول تقارير الجمعية العلمية الملكية انه يمكن استخدام ١٦٪ من مجمل الطاقة الحرارية و٤،٥٪ من مجمل الطاقة الكهربائية اللازمة للبلد يمكن تغطيتها عن طريق استغلال الطاقة الشمسية في الأردن.

وهذه الأرقام تبين انه يجب الاتجاه الى الطاقة الشمسية واستغلالها، وعلى الأخص للجمعات الشمسية المستوية، وهي اهم الانظمة المستخدمة للجميع

قسم الحركة بجامعة اليرموك يستعد لمواجهة فصل الشتاء

هذا القسم من انشط ادارات الجامعة حركة وحيوية.. يقوم بخدمة الجامعة ٢٤ ساعة متواصلة بدون انقطاع.

وتجري الاستعدادات حاليا داخل هذا القسم لمواجهة فصل الشتاء الذي اصبح على الأبواب..

ويقول مدير قسم الحركة السيد احمد الهناندة .. اننا قمنا بكافة الاجراءات اللازمة لمواجهة جميع الحالات الطارئة، ولمواجهة فصل الشتاء وخدمة جامعتنا الفتية.

"وصحافة اليرموك" اذ تحيي جميع العاملين في هذا القسم فانها ترجو ان يتعامل جميع العاملين من اعضاء هيئة تدريس واداريين مع هذا القسم بروح اخوية، حتى يلبي هذا القسم جميع مطاليبهم الكثيرة جدا والتي قد يكون بعضها لا مبرر له.

ولخيرا منا لقسم الحركة الذي واكب الجامعة منذ باكورة انشائها كل الحب والتقدير والاحترام.

"صحافة اليرموك".

بطاقة حب الى وليد العمري

في حرم جامعة اليرموك، قلما تجد انسانا يركض.. ولكنك غالبا ما تجده يركض باقصى ما لديه من سرعة، وأيديه ممتلئة بالملفات، والكتب الرسمية هدفه ايصالها الى كليات ودوائر الجامعة المختلفة باقصى سرعة.

انه موظف بسيط ولكنه قطعا يقوم بما يعهد اليه بامانة واخلاص.

"وصحافة اليرموك" اذ تبارك لهذا الانسان امانته واخلاصه وتفانيه بعمله.

فانها تأمل من جميع من هم على شاكلته ان يقتدوا به خلقا وعملا وامانة ونزاهة.

فتحية الى وليد العمري مع باقة ورد بيضاء كبياض قلبه.

"صحافة اليرموك"

قروض جامعة اليرموك

اعتادت جامعة اليرموك على تقديم قروض بدون فائدة للطلبة ضمن شروط معينة وضعتها الجامعة مما يشجع الطلاب على الاستمرار في الدراسة في الفصل الصيفي، وعدم الذهاب للعمل في الشركات وغيرها لجمع الرسوم الدراسية، ولكن ما حدث هذا الفصل ان الجامعة اعلنت اسماء الطلبة الحاصلين على قروض هذا الفصل ووضعت شروط ما انزل الله بها من سلطان ــ لمن يأخذ القرض اهمها ان يكون الكفيل تاجرا مسجل في غرفة التجارة او ان يكون موظفا راتبه الشهري لا يقل عن مائة وستين دينارا تقريبا مثبت ذلك بشهادة من غرفة التجارة او بيان براتب الكفيل، مما دفع بالطلبة الى الاعراض عن اخذ القرض، والكثير منهم يكون قد اقترض رسوم الفصل من اصل الخير على امل سداد الدين عند الحصول على قرض.

والحقيقة ان شروط الجامعة لا تنطبق الا على الطلبة الذين حالتهم المادية لا بأس بها وليسوا بحاجة الى قروض. اما الطلبة الذين لا يعرفون تاجرا او موظفا تنطبق عليه الشروط وأباءهم عمال او مزارعين فيا حسرتهم.

حتى ان الطالب اذا لقي بعد تعب وجهد جاهد الكفيل المطلوب وضعت الجامعة العقبات امام الكفيل منها ان لا يكون تكفل طالبين في السنوات السابقة، واذا سألنا اي طالب حاصل على قرض نجد العقبة الاساسية امامه انه لم يجد الكفيل.

ولا اعرف اذا كان يقوم الطالب والكفيل بتقديم كفالة مالية يتعهد بموجبها بتسديد القرض وقت الاستحقاق فماذا يضير الجامعة. ام انها لا تحب ان تكمل هذا المعروف.

ونرجو من المسؤلين وضع حلا لهذه المشكلة قريبا ان شاء الله تعالى حتى يستطيع الطلبة تسديد الالتزامات المترتبة عليهم.

زياد محمود مومني

الصيانة ورحلة العذاب

الكل يحكي والكل يطلب وهذا يطالب بصوت مرتفع وذاك من خلف التلفون يطلب وهذا يحمل اوراق ممضية يطلب الصيانة الفورية، وذاك سباق لتوزيع البريد بالطرق السرية، والكل يتفرج على اية ساحل قد نرسوا على تلك السفن البحرية. والعمل مستمر ودون انقطاع باكبر من الحجم المتوقع للانجازات الفورية.

سألوني انت من الصيانة المسكينة، وكيف ترضى بذاك الاسم الذي لا يليق وعمال البلدية قلت لهم بكل صدق وبكل فخر، انا من الصيانة وبالصيانة اعتز وسأبقى شوكة تنخر في اجسام الهمجية، ويشاكوشي ومفكي وزراديتي ومنشاري سباقويد اية طريق الصيانة قنبلة نرية اتحلى باخلاقي كمهني مارس مهنته بأمانة، وانت احترمني بدورك قد تحمي الامانة.

لا تكثر ولا تغضب نحن عندك بل اقرب فبرنت تلفون بل اقرب بمذكرة بمجرد اشارة نتحرك لا ننتظر الروتين بل اقرب وبعد ذلك لا تغضب ولا تطلب اكثر من العمل المكتوب او المطلوب لا تطلب اكثر من ذلك نحن لا نرفض تعليمات واضحة قد تكتب، ولاكثر من طلب لا تكتب وبعدها تجد عملك قد انجز ببحر دقائق او اقل، واذا تأخر طلبك فبمذكرة وبرنة تلفون راجع ولربما يسهوا الفني، او تفقد منه الورقة بشكل مقصود لرد العتب او عدم التنفيذ على ذلك المهني التائه في ارجاء المعمورة ونوعدك بحل كل المشاكل التي صار لها اسابيع او اشهر مهجورة

فتحي نصراوي
قسم الصيانة

ماذا بعد؟

... اصبح شيئا بديهيا ان نرى في داخل حرم جامعتنا الفتية، بعض الطلبة والطالبات يلقون بقايا محارمهم ومأكولاتهم وكؤوس شرابهم في كل مكان بالجامعة.

فاذا ذهبت الى امام مبنى جابر بن حيان لترى بام عينيك التصرفات التي تقوم بها مجموعة من الطلبة والطالبات فالمكان اشبه ما يكون "بمضافة" غير نظيفة تنتشر عليها الاوساخ.

اما قاعات المحاضرات فهي بلا شك ترفع الراس، حيث تجد الاوراق ومحارم الفاين منتشرة بكثافة على المقاعد وعلى الارض، وحتى الطاولة الموجودة لم تسلم هي ايضا، فبقايا الطبشور اضاف لها طبقة بيضاء وتبقى كذلك حتى يأتي المدرس ليقوم بتنظيفها.

ومما زاد دهشتي وحز بنفسي ان ارى بام عيني طالبتين في احدى المحاضرات التي يزيد عدد الطلبة فيها عن (٥٥٠) طالبا وطالبة تتناولان (البزر) وتقومان بالقاء "القشور" تحت مقاعدهن على الارض بينما المحاضر يبذل قصارى جهده لايصال المعلومات الى الطلاب، الذين معظمهم نائمون والبعض الاخر يتحدث ويضحك .. اما "العلكة" فحدث ولا حرج فهي لا تكاد تفارق الافواه لحظة واحدة.

فالى متى تستمر هذه التصرفات التي لا تليق بمستوى طالب جامعي؟ اهذا هو الانتماء الحقيقي الذي نتغنى به دائما؟

ان ابسط قواعد الانتماء ان نحافظ على نظافة المكان الذي نجلس عليه وندرس فيه. وان ابسط قواعد الاخلاق ان نحافظ على حرمة المحاضرة ومشاعر زملائنا وان ابسط قواعد الادب ان نصغي لمن يحدثك.

احمد صالح بني حمدان

نعي فاضلة

ينعي طلبة الدراسات العليا بدائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك بمزيد من الاسى والحزن المرحومة والدة استاذهم الدكتور ابراهيم السعافين، ويتقدمون من استاذهم وذويها بتعازيهم القلبية على هذا المصاب سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

إستطلاع طلبة جامعة اليرموك حول الزي الجامعي الموحد

استطلاع احمد العمري، اسماعيل ابو صهيون، رسمية العمري

فكرة الزي الجامعي الموحد طرحت اكثر من مرة لما لهذه الفكرة من اهمية بالغة كان على المعنيين بالامر اعطاءها بعض الاهمية ودراستها من حيث صلاحيتها اوعدم صلاحيتها في جامعتنا الرائدة لكن للاسف لم تلق مثل هذه الفكرة حتى مجرد الرد من قبل المعنيين.

لذلك نعود لطرح هذا الموضوع ونأمل ان يلقى بعض الاهتمام ويتخذ به بعين الاعتبار ولهذا الغرض قامت صحافة اليرموك باستطلاع جمهور الجامعة حول هذا الموضوع.

ترحيب بالفكرة

يقول الدكتور على محمد انني ارحب بهذه الفكرة وقال انها الاولى من نوعها التي تطرح داخل الحرم الجامعي ونحن مع الفكرة بشتى الانواع، وقال انه من سنة الله ان خلق الناس طبقات مختلفة وهذه طبيعة انسانية، واذا اردنا توحيد قصري عارضنا هذه المبادىء السامية.

ولكن يجب علينا من منطلق المسؤولية امام الله وامام الناس ان نسعى الى تهذيب الجيل الجامعي لازالة الفوارق، والحساسية بين الطلبة.

وانطلاقا من هذا الكلام اتمنى ان يكون هناك زي موحد لطلبة الجامعة بعد دراسته من جميع النواحي الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والدينية على وجه الخصوص.

واما اذا رأى هذا الاقتراح النور فانه يجب ان يشبع درسا وتخطيطا وان لا يكون عشوائيا. وان تشكل لجنة على مستوى عال من الجامعة والطلبة اخذين بعين الاعتبار ان يرضي هذا الاقتراح الاخوة الميسرين، وان لا يثقل عاهل الاخوة المعسرين ماديا. لان الطلبة يختلفون عن بعضهم من ناحية الدخل المادي.

فالطلبة المعسرين الحال فانهم يحطمون من الداخل لانهم يواجهون صراعا في تقليد الطلبة لبعضهم البعض، وكذلك يواجهون يوميا عمليات عرض ازياء في الجامعة.

اما بالنسبة للطالبات اشار الدكتور علي الحمد: اننا حين نشرع اللباس الموحد فاننا نحقق من هذا الامر فوائد جليلة ونحن بدورنا لا نتدخل في حرية الطالبات في فرض لباس موحد، ولكن يجب ان يكون لباسهن فيه نوع من الحشمة وعدم ابراز مفاتن الفتاة.

ولكن قد تحتج الطالبات على هذا الامر من عدة نواح سيكولوجية ونفسية والبعض الآخر من منطلق ديني فانه يعارض ذلك ولكن نقول بان اللباس الموحد يترك الحجاب على ما هو واللباس الآخر على ما هو ولكن بشرط ان لا يتنافى وتعاليم الاسلام السمحة.

وفي نهاية حديثه اعرب الدكتور علي الحمد عن امله بان يؤخذ هذا الامر على محمل الجد، لانه امر جميل ويضفي رونقا وجمالا بديعا على الطلبة والجامعة، ويعمل ايضا على التسهيل في التمييز بين الطلبة والعاملين في الجامعة.

مدير النشاط الطلابي

يقول السيد عصام فاشة مدير النشاط الطلابي في جامعة اليرموك حيث يقول: انه شخصيا ضد فكرة الزي الموحد داخل الحرم الجامعي، لان مثل هذا الامر يختلف اذ ان التعامل مع الطالب الجامعي يكون باعطائه الحرية في التفكير والتعبير والتصرف والمناقشة العلمية المستنيرة، فنحن نعتز بحرية الطالب الجامعي ونترك له حرية الاختيار، ثم اختلاف اذواق الطلبة حيث يعتمد هذا على ذوق الطالب نفسه ولا تستطيع اجباره ليلبس لباس معين.

ومن هنا فان جامعتنا تعتمد على الحرية ولا تريد ان تشعر الطالب بنوع من الاجبار والقصرية.

وبعد ذلك التقت صحافة اليرموك بعدد من الطلبة وهم المعنيين بالامر اولا واخيرا.

الطالبة جومانا حداد/انجليزي قالت ان الزي الموحد في الجامعات والمدارس يعطي هيبة للطالب، او رمزا خاصا للمؤسسة التعليمية التي يكون منتمي اليها، بالاضافة الى انه يعمل على ازالة الفوارق الاجتماعية والطبقية بين الطلبة.

ولذلك فلنني اشجع فكرة توحيد الزي في المؤسسات التعليمية بصورة عامة وفي جامعتنا بصورة خاصة، وامل ان يشاركني زملائي وزميلاتي الرأي.

اختلاف الاذواق

الطالب احمد الشريدة/صحافة قال: ان وجود زي موحد داخل الجامعة صعب لانه يوجد فجوة اجتماعية بين طبقات الطلبة، وللزي الموحد سيئات وحسنات في نفس الوقت فمن حسناته ان يساوي بين الطلبة، وكذلك اختلاف الاذواق بين طلبة الجامعة يؤدي الى نفورهم من الزي الموحد.

العملية مزاجية

طالبة لم تذكر اسمها: قالت انها ضد الفكرة لانها لا تحبذ لارتداء نوع خاص من اللباس لان لكل انسان مزاجه الخاص بغض النظر عن النواحي الاخرى مهما كانت، فانا شخصيا مقتنع باللباس الذي ارتديه.

تأييد مطلق

الطالب نديم سامي ــ رابعة انجليزي ــ اعرب عن تأييده لهذه الفكرة وقال انني اول المتعاونين والمناديين بذلك الامر. لان هذا الموضوع يعمل على المساواة بين الطلبة بسبب تفاوت الدخل الشهري لبعض الطلبة. فهناك طلبة يواجهون صراع دائم مع النفس وهذا واضح بشكل كبير عند الطالبات فاللواتي يحاولن تقليد زميلاتهن بالرغم من وضعهن المادي السيء فالطالبة المتوسطة الدخل لا تستطيع مثلا ان تجاري الفتاة الميسرة الحال وهذا يضعهن في دوامة صراع بين التقليد والوضع المادي المحدود.

الطالبة هالة رنتيسي ثانية صحافة/قالت انها لا توافق على هذه الفكرة لان من المستحيل تطبيقها في الجامعة، لان هناك فرق بين الجامعة والمدرسة وكل شخص له ذوق مختلف في ارتداء ما يناسبه من ملابس.

الطالبة سحر حجاج اشارت من ناحيتها بانها تؤيد الفكرة من نواحي تربوية واخرى اجتماعية، لان الزي الموحد يشعر الطالب باحترام قوانين المؤسسة والانضباط لجامعته. ومن الناحية الاجتماعية فانه يضع الطلبة في التساوي ولا مجال للمفاخرة.

الزي للمدارس فقط

الطالبة فتحية النجار قالت انها لا توافق على الزي الموحد، والمهم اننا قد تخلصنا من هذه الفكرة في المراحل الاعدادية والثانوية.

والمهم ان يكون هناك حرية شخصية للفرد في لباسه لان هذا يعود عليه فالانسان يجب ان يكون على القناعة لان الانسان يقاس بعقله وليس بلباسه.

وفي لقائنا الاخير كان مع الطالبة منى صافي/اولى علوم طبية مساعدة اعربت عن تأييدها للفكرة لانها تأتي في وقت نحن بحاجة الى جو دراسي لا لعرض ازياء وتقليد بين الطلبة جميعهم ففي حالة ارتداء زي موحد فانه يعمل على عدم لفت الانتباه وخصوصا عندنا نحن الطالبات فان الفتاة في بعض الاحيان تلفت نظر الاخرين اليها.

وصحافة اليرموك قامت بهذا العمل شعورا منها بالتزامها نحو الاخوة الطلبة من اجل الوقوف على ارائهم ومعرفتها، لتضعها امام الاخوة المسؤولين حول هذه الفكرة التي هي مجرد استطلاع لا غير.

جومانا حداد

نديم سامي

هالة رنتيسي

سناء حجازي

المحافظة



صحافة اليرموك

برامج المرشحين لانتخابات بلديّة الحصن

كتب: حاتم الازرعي
وفهد عيسى
وعلي بركات حتاملة

ينتظر اهالي بلدة الحصن يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي حيث موعد الادلاء باصواتهم لاختيار رئيس جديد للبلدية.

تقدم ١٢ مرشحا لرئاسة المجلس البلدي. وكل منهم يضع في جدول أعماله العديد من المشاريع، ونستطيع القول ان اغلبية المرشحين قد أبدوا اهتماما بمواضيع متشابهة وهذا يؤكد على ان البلدة تعاني فعلا من بعض المشاكل المستعصية، وربما يكون رئيس المجلس الحالي غير ملام في ذلك، اذا كان عائقهُ من عدم القيام بوضع حلول لهذه المشاكل عائقا ماليا. هذا من جهة. وأما ان يكون غير مؤهلا لتحمل اعباء هذه المسؤولية واتخاذه من الوصول لرئاسة المجلس لغاية في نفسه وربما يعود ذلك لالتواء الطريقة التي وصل بواسطتها الى هذه المسؤولية كطريق روابط الدم والروابط العشائرية ورابطة المصلحة. حيث تسود هذه السلبيات في مجتمعاتنا التي لا تقدر الامانة في الانتخابات. وان الصوت امانة في يد المنتخب وعليه ان يعطي صوته لمن هو اهل لتحمل المسؤولية من جهة ثانية.

كل مرشح من المرشحين ال ١٢ قدم جدول اعماله ووعد بتنفيذها فيما لو فاز في الانتخابات. وسنستعرض اسماء المرشحين وجداول الاعمال التي ينوون القيام بها وموقف المرشحين من قضية اشتراك المرأة في حق الانتخابات والترشيح:

السيد احمد الجاد الله الشرع:

يقول الشرع كنت قد عملت من خلال الدورة البلدية السابقة. ورأيت ان اتمم العمل ومن اجل ذلك نزلت لهذه الدورة الانتخابية. وبرنامجي الانتخابي هو من اجل خدمة المواطن. فالبلد بنقصها وجود مقبرة خارج البلدة، وكذلك تنقصها شبكة مجاري، وساعمل من اجل اقامة سوق خضار مركزي وكذلك تحسين النستحاني، واهدف الى اقامة جسر لتسهيل مرور الطلبة لتلافي وقوع حوادث الصدم التي يتعرضون لها وعن مشاركة المرأة المرأة في الانتخابات يجيب. للمرأة دورها في المجتمع ولا بد من ان تسهم فيه بشكل ايجابي خاصة وانها تمثل النصف الاخر في المجتمع.

السيد عاطف سويدان:

لا بد من مشاركة الشباب في هذه الانتخابات لتجديد روح البلد. ومن اجل هذا رشحت نفسي. وهناك بعض المشاريع التي انوي تنفيذها مثل دراسة وتنظيم الشوارع التجارية كي تتناسب مع تطور البلد. كما اود فتح المجالات الترفيهية امام الشباب، بتحسين اوضاع النادي وتطويره واهدف كذلك الى محاولة ايصال الخدمات لجميع الفئات الاجتماعية بشكل عادل، وعن دور المرأة يجيب: للمرأة حقها في ابداء رأيها فيمن يسيرون امور البلد، وذلك بالادلاء بصوتها بدون ضغوط.

السيد سليم حتامله:

نزلت الى الانتخابات وشعاري العمل الاجتماعي، والسعي لتحقيق للصلحة العامة من خلال الاحتكاك المباشر مع المواطنين. وعن اهدافه يتحدث قائلا: الحصن بحاجة الى شبكة مجاري جيدة، وبحاجة الى سوق تجاري مركزي، كما انها بحاجة الى عيادة دائمة ووحدة صحية اضافة لذلك فان الحصن بحاجة الى موقف للسيارات، وحول اشتراك المرأة يجيب: ذلك مظهر من مظاهر الديمقراطية السليمة وقد نصت على ذلك الشرائع السماوية والقوانين الوضعية ومشاركتها دليل على تقدم المجتمع.

السيد سليم النمري:

رشحت نفسي لخدمة البلد من جميع النواحي، وخصوصا النواحي التعليمية. ويقول لا بد من ايصال الخدمات العامة لكل بيت، وكذلك لا بد من وجود مكتبة خاصة بالبلدة. ثم رفع المستوى الرياضي، ودعم النشاطات الرياضية وبخصوص مشاركة المرأة يقول: اعطاء المرأة حق الانتخاب خطوة جيدة من قبل الحكومة والمسؤولين وهي خطوة في الاتجاه الصحيح وحث السيد النمري المرأة على الادلاء بصوتها وتخطي للصعوبات التي قد تواجهها.

السيد سامي نصير:

يقول: رشحت نفسي من اجل تحسين حال البلدة، ومحاولة تطويرها نحو الافضل ومن المشاريع التي اطمح الى تحقيقها تحسين مدخل البلدة، وعمل جسر علوي لمرور الطلاب لتخفيف حوادث الصدم التي يتعرضون لها، كما اود تغيير اتجاه مرور القلابات وعمل متنزهات عامة.

وحول مشاركة المرأة يقول مشاركتها ضرورية وهي خطوة ايجابية وجيدة واتوجه للمنتخبين بالقول، بان عليهم انتخاب الافضل. والابتعاد عن النواحي العشائرية في الانتخابات.

السيد انيس عازر:

خدمة مدينتي واجب علي ومكمل لخدمتي الطويلة في حقل التعليم. ومن اجل ذلك فقد رشحت نفسي، وهناك اتجاه لتنفيذ خدمات معينة ومحدودة للمدينة وعلى نطاق ضيق، وهناك نقص كبير في تقديم الخدمات اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المدارس بجميع مراحلها.

وحول مشاركة المرأة يقول: خطوة وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية باعطاء المرأة حق الانتخاب بادرة جيدة.

السيد محمد مفلح مغايره:

خدمة المصلحة العامة للبلدة والقضاء على المصالح الفردية الخاصة من اجل ذلك رشحت نفسي للاستمرار في خدمة البلد، ويتلخص برنامجي الانتخابي بمحاولة بناء المدارس، وبناء اسوار لها، وكذلك انشاء متنزه بلدية وقاعة اجتماعات. وعن مشاركة المرأة يجيب: اويد حق المرأة في الانتخابات على اساس حرية الرأي.

السيد كمال حتامله:

يقول السيد حتاملة الحصن بلدة عريقة ولها تاريخها المميز، ومع هذا فانها ما تزال تفتقر الى خدمات جمة. وقد رشحت نفسي للانتخابات لمحاولة خدمة البلدة ومواطنيها.

وعن اهدافه يجيب: انشاء وحدة صحية، تحسين شبكة المياه بالتعاون مع مؤسسة المياه، كذلك منع دخول القلابات من داخل البلدة، ثم زيادة عدد الوحدات الصحية للمدارس حيث انها غير كافية، اضافة الى تحسين مدخل البلدة، ومشاركة المرأة خطوة فريدة من نوعها في الحصن، ويجب على كل مواطنة لها الحق في الانتخاب ان تمارس حقها بحرية.

السيد بركات عقلة حتاملة:

ان نزولي لمجلس بلدي الحصن هو خدمة المواطن وساعمل ما هو افضل في سبيل الصالح العام، واضاف السيد حتاملة من الاهداف التي انوي القيام بها فيما لو نجحت هي اعادة النظر في المشاريع التي تنوي البلدية القيام بها، مثل تحسين وتوسيع شبكة المياه، والعمل على تحسين وتوسيع شبكة البريد لان البلدة بحاجة ماسة لتوسيعها. اما ناحية مشاركة المرأة فهذه خطوة ايجابية وبناءة لخدمة المجتمع بشكل عام وتدل على الاتجاه الديمقراطي في البلد.

السيد محمد عيادة مغايرة:

قال الهدف من نزولي هو خدمة المجتمع في مدينة الحصن، لبناء المشاريع، وبناء سوق تجاري وبناء مدارس في المناطق البعيدة وكذلك قاعة اجتماعات ومكتبة للبلدة.

وعن حق المرأة في الانتخابات قال ان مشاركة المرأة تعتبر من الخطوات الرائعة في مجال الانتخابات لاعطائها حقها في مثل هذا المجال.

السيد ساري الفيش:

اجاب ان هدفي الوحيد من ترشيح نفسي هو خدمة المصلحة العامة والنهوض بمدينتنا الحصن، الى اعلى المستويات ضمن الطاقات المالية المتوفرة. وكذلك بناء متنزه وقاعة اجتماعات ومكتبه عامة ونوادي رياضية، ومواصلة المحافظة على ان تكون مدينتنا في اعلى المستويات.

وحول مشاركة المرأة قال: انها تدل على الناحية الديمقراطية التي يتمتع بها شعبنا من قبل سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم وحكومته الرشيدة.

السيد نعيم ابو الشعر:

حول نزوله للانتخابات يقول: بما انني رئيس المجلس البلدي الحالي،

وخدمت البلدة سابقا فانني ارغب في المضي لخدمة اهالي البلدة. وعن اهدافه يتحدث: هناك ضرورة ايصال الخدمات مثل الشوارع والكهرباء والنظافة العامة التي توليها البلدية

عناية خاصة، وهناك مشروع بناء مركز ثقافي اجتماعي وقاعة للاجتماعات كانت البلدية قد بدأت به (المركز الثقافي) وكذلك اقامة متنزه للبلدية على ملكها الذي يبلغ احد عشر دونما، وسنعمل كل ما في وسعنا لخدمة بلدتنا العزيزة.

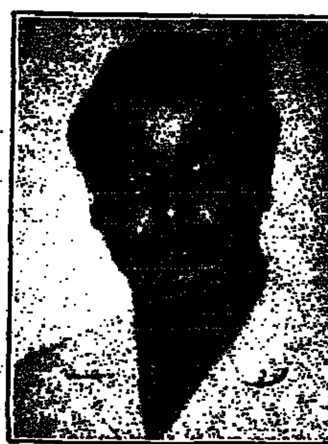
وحول مشاركة المرأة يقول اؤيد ما ورد في قانون البلديات المعدل حول اشتراك المرأة في الانتخابات فالمرأة نصف المجتمع ولها حقوقها التي يجب ان تمارسها.

ونأمل من اهالي البلدة التأني والتفكير قبل الاداء باصواتهم، وتحكيم ضمائرهم قبل ان يصدروا قرارهم لمن يمنحوا اصواتهم، فالصوت امانة في عنق الناخب وعدم اختيار اي مرشح لاي اعتبار او صلة الا اذا كان قادرا على تحمل هذا العبء الثقيل.

كما ونأمل من الرئيس المنتظر ان يفي بوعوده التي قطعها على نفسه وان يضع العدالة صوب عينيه. وان يكون فاروقا في توزيع الخدمات على اهالي البلدة، وان يبدأ بالاعمال الضرورية والحيوية لما فيه الصالح العام.


سامي نصير

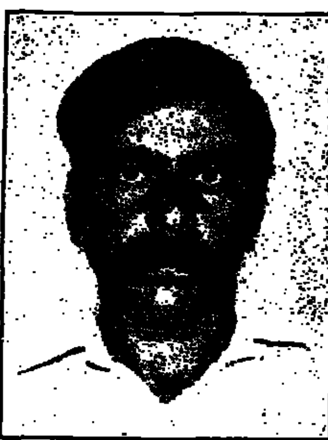

نعيم ابو الشعر


كمال عواد

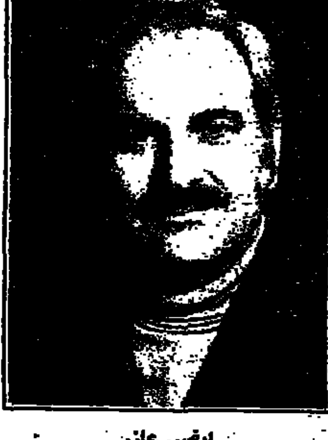

احمد جادالله


عاطف سويدان


سليم النمري


بركات عقلة


محمد المفلح مغايرة


انيس عازر

في التأني السّلامة

الى الزملاء طلبة جامعة اليرموك الذين يملكون السيارات، ويذهبون الى عمان يوميا.

كل يوم تتكرر الحوادث، فمنها القاتلة ومنها شبه القاتلة، ومع احترامنا لكل سائقي المركبات بجميع احجامها وانواعها فانهم لا يتعظون من حادث رأوه، او كانوا احد طرفيه الا بعد وقوع المقدر، هذا بالرغم من مشاهدتهم للندوات التي تعقد والتحذيرات التي توجهها الجهات المسؤولة عبر اجهزة الاعلام المختلفة.

فنفاجأ بفقدان اشخاص يقتلون على ايدي اخوة لهم، نتيجة التهور وعدم الانتباه.

اخوتي الطلبة كونوا حذرين اثناء سيركم لان السرعة الزائدة لا تقرب المسافات والفرق ان تسير مسرعا او بالحد المعقول للسرعة ما هو الا بضع دقائق فقط.

فسر اخي الطالب الى جامعتك قبل وقتك المعتاد يوميا بربع ساعة على الاقل لتسير على مهلك وبالتالي تصل سالما وفي الوقت المحدد كما واحذر المنعطفات الخطرة خاصة ونحن على ابواب فصل الشتاء والطريق لا تخفى على احد منكم.

فلجم نفسك واحصل على شهادتك التي من اجلها تتعب وتقطع المسافات وبالتالي الوصول خير من عدم الوصول وسلامتك اولا...

سالم العساف

ملاحظة

ملاحظة على شركة باصات البارق

انه ليس من المعقول ما يفعله السائقين على هذا الخط الرئيسي الذي يربط وسط السوق بحي البارحة وغيره.

ليس معقولا ان نرى باصا حمولته عشرين راكبا يحمل ثلاثين لماذا لا نراعي ضميرنا، ونحسب حسابا للقدر، الا نعلم بان ارواح الناس شيء غالي، لماذا لا نخاف عليها حين نضع خمسة او عشرة اشخاص يقفون على اقدامهم في الباص.

لماذا لان نفدي ارواح الناس ببعض الدنانير التي تسعى لجمعها عن مثل هذه الطرق.

فلنتذكر دائما ان الحياة اقدار ولكل انسان نصيب يرزقه الله اليه.

عز الدين بني هاني

انتخابات بلدية الحصن

اربد – صحافة اليرموك – يبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري الترشيح لعضوية مجلس بلدي الحصن ويستمر ثلاثة أيام. وقد بلغ عدد الناخبين المسجلين رسميا ٢٩٤٠ ناخبا وناخبة، ويذكر ان الانتخابات في البلدة ستجري في الثاني والعشرين من هذا الشهر.

الى متى

الى متى سنبقى على لعبة المثل الذي يقول – غاب القط العب يا فأر" انه لمن المؤسف ان الكثير من الناس لا زالوا يطبقون هذا المبدأ. وخصوصا السائقين، عند غياب شرطة السير.

فمثلا لو حاولنا السير على طريق المفرق الصحراوي ليلا، تجد ما نتحدث عنه. حيث نجد ان السائقين وخصوصا اصحاب السيارات الشاحنة لا يراعون قواعد السير، بل لا يراعون مطالب ضمائرهم منهم فنراهم يسرعون بدرجة جنونية، ويضغطون على الضوء العالي مما يسبب الحوادث لهم ولغيرهم من السائقين وخصوصا سائقين السيارات الصغيرة.

حيث يتركز الضوء على السائق من اعلى لاسفل فيحمله على عدم السيطرة على مقود السيارة فيسبب الحوادث.

اقول هذا لانني انسان ملوع من الحوادث لانني فقدت اغلى الناس لنفسي، اخي، وابن عمي، وغيرهم فمن لم يمت تراه يعيش فاقدا لبعض اعضائه.

الى متى سنبقى لا نبالي – لا نراعي الا مصلحتنا الخاصة، لماذا لا نفكر ان لنا ابناء واخوان نخاف عليهم.

الى متى ستبقى الدوريات الخارجية تمر مر الاحلام على هذه الطرق.

الى متى؟ سنبقى لا مبالين، نركض وراء مصلحتنا ونترك مصالح الغير – الى متى سنكف عن مثل هذه الاعمال التي لا تجلب الا الاسى والدمار للناس.

عز الدين ابراهيم

في حديث مع رئيس مصلحة زراعة قضاء دير ابي سعيد:

تحريج (٥٥٠٠) دونم من المناطق الحرجية منذ عام ١٩٨٠

كتب: احمد محمود الشريدة:

قيل ان غاندي كان يسير "حافيا" في اخر ايامه ولما سالوه لماذا لا ترتدي الحذاء، اجابهم: حتى لا يكون هناك حاجز بين جسدي وتراب بلدي.

ونحن هنا في الأردن نحب ارضنا ايضا. ونسعى دائما لان تكون الافضل، حتى تعطينا لبنا وعسلا... وحتى نتغلب في المستقبل على حاجتنا من رغيف الخبز. خاصة وان مواطننا ياكل من كل عشرة ارغفة سبعة منها من بلاد العم سام.

ولان بلدنا ذات طبيعة زراعية وتعتمد على الزراعة في الدرجة الاولى فيجب علينا ان نعمل على تطوير الأراضي الزراعية لانتاج المحاصيل كذلك الاهتمام بالاراضي الحرجية ايضا التي تساهم في حفظ التربة وجمال الطبيعة بالاضافة الى اهميتها الاقتصادية.

والان تعال معنا عزيزي القارىء نتجول في احد المناطق الزراعية والحرجية في المحافظة والتي تسعى الان للمزيد من الأرض الزراعية والحرجية معا انها قضاء دير ابي سعيد.

تبلغ مساحة قضاء دير ابي سعيد (٢١٠) الف دونم أما الاراضي الزراعية فهي تبلغ (١٥٠) الف دونم اما الباقي فهو اراضي حرجية ويبلغ عدد سكان قضاء دير ابي سعيد حوالي (٤٥) الف نسمة يشارك مُعظم في الأعمال الزراعية.

ولمزيد من القاء الضوء على المشاريع الزراعية والحرجية في القضاء التقت "صحافة اليرموك" المهندس الزراعي مصطفى ابو زيد، رئيس مصلحة زراعة قضاء دير ابي سعيد الذي تحدث عن اهم المشاريع التي تنفذها المصلحة وهي تشكيل لجنة لمشروع تطوير الأراضي المرتفعة تتكون من المهندسين الزراعيين في المصلحة، حيث تقوم لجنة المشروع اعتبارا من ١٩٨٢/١/١ بتقديم كافة التسهيلات الزراعية بالاضافة الى انها توفر الوقت والجهد على المواطنين في القضاء، حيث ان الخدمات كانت سابقا تغطى من قبل مديرية زراعة محافظة اربد.

وتطرق المهندس ابو زيد الى اهداف اللجنة وهي تقديم المساعدات الفنية والمادية للمزارعين في المناطق الزراعية والتي تعتمد في الأصل على مياه الامطار من اجل استصلاح اراضيهم المنحدرة ومن ثم زراعتها بالاشجار المثمرة الملائمة. وسبب تكوين منطقة قضاء دير ابي سعيد الجغرافي وجب على المزارع ان يستخدمها بالطريقة المناسبة وهي الاشجار المثمرة والحرجية علما ان المشروع ينفذ بالتعاون مع برنامج الاغذية العالمية

وكذلك يعمل المشروع على استغلال الاراضي (البور) والتي لا تزيد نسبة انحدارها عن (٣٠٪) ولا يقل معدل الامطار في السنة عن (٣٥٠) ملم واشار الى ان طريقة الاستصلاح تتم عن طريق استخدام الجدران الاستنادية واقامة الاسلاك الشائكة والاسوار الحجرية لحماية المزرعة من الاعتداءات وخاصة حيوانات الرعي.

بالاضافة الى تقديم الخدمات الارشادية والزراعية مثل الرش والتقليم ووعي جميع مزارعي القضاء الى الاشتراك في المشروع شريطة ان تنطبق عليهم الشروط السابقة...

والجدير بالذكر ان وزارة الزراعة تساهم بحوالي ٦٠٪ من تكاليف الاستصلاح

وحول مشاريع التحريج التي تنفذها المصلحة في القضاء قال المهندس ابو زيد: ان اراضي القضاء وعرة وبعضها لا يصلح لزراعة الأشجار المثمرة لذلك تستغل هذه الأراضي في زراعة الاشجار الحرجية.

واستعرض السيد المهندس مشاريع التحريج واشار الى انه منذ عام ١٩٨٠ حتى الان تم تحريج حوالي (٥٥٠٠) دونم من المناطق الحرجية في غابة الفاروق في بلدة كفر ابيل وغابة شرحبيل بن حسنه غربي دير ابي سعيد ومناطق اخرى في القضاء.

وعن اهمية الحراج بالنسبة للارض والمواطن قال المهندس ابو زيد ان الحراج يهدف بالدرجة الاولى الى حفظ التربة وصيانتها من خطر الانجراف وتعمل على تحسين خواص التربة بالاضافة الى تأثيرها الايجابي في تلطيف الجو صيفا وتعمل على تجميل الطبيعة ودعم الناحية السياحية والجمالية كذلك المردود الاقتصادي نتيجة كونه مصدرا جيدا للاخشاب.

اما المناطق شديدة الانحدار فيتم استخدام العمال لعمل خطوط كنتورية وحصر الجو صيفا تمهيدا لغرسها بالاشتال الحرجية التي يتم استقدامها من مشاتل الوزارة عند توفر الرطوبة المناسبة شتاءا وذلك عن طريق تشغيل (٣٠٠) عاملا في اربع ورشات تعمل على الغرس والتكس والتعشيب وعمل خطوط النار.

علما ان نسبة نجاح الغراس تعتمد اولا واخيرا على عوامل الطقس وكميات الامطار والاخلاص في العمل والعناية المستمرة والحماية من التعدي.

اما انواع الغراس فتشمل الصنوبريات والاكاسيا والخروب والكينا والبطم والعنبر وخف الجمل

وعن اهم المشاكل التي تواجه عملية التحريج اجاب: ان اعتداء بعض المواطنين على الاشجار لغايات مختلفة... بالاضافة الى الرعاة الذين يمارسون عملية الرعي في مناطق التحريج الحديث والقديم وهذا يمنع التجديد الطبيعي للغابة خاصة اذا كانت ماعزا سوداء ولهذا يوجد (١٨) طوافا لمراقبة الحراج وحمايته... واذا حصل هناك اعتداء يحول الى الجهات القضائية كذلك نأمل بحماية الحراج المملوك من قبل مالكيه.


رئيس مصلحة زراعة قضاء دير ابو سعيد يتحدث لمندوب "صحافة اليرموك"

ونوه المهندس ابو زيد باهمية جهاز الاتصال اللاسلكي الذي تم تركيبه مؤخرا في المصلحة لخدمة الحراج حيث انه يمكن موظفو الحراج الاتصال بكافة المراكز الحرجية في المملكة من اجل تبادل المعلومات عن الوضع الحرجي كنشوب الحرائق واستعماله لمعرفة امكان الطوافين والغابات الأخرى.

وحول الطرق الزراعية التي شقت في القضاء تحدث المهندس ابو زيد عنها فذكر ان تم شق طريق الخارجة – الاغوار بطول ٦ كيلو متر وطريق اخر داخل غابة الفاروق في كفر ابيل بطول (١٠) كيلو متر

واعرف المهندس ابو زيد عن ارتياحه لوجود الكادر الفني الموجود في المصلحة من مهندسين واطباء بيطريين الذين يقدمون الخدمات الزراعية للمواطنين في القضاء من تقديم النصح والمشورة، واستعمال الطرق الزراعية الحديثة وكيفية التطعيم والتقليم وتقديم البذار المحسنة ورش الاشجار بالمبيدات وعن محلات الرش ذكر المهندس ابو زيد انها تقدم لاية مزارع برسوم رمزية وهي نصف دينار للساعة الواحدة على ان يحضر المزارع المبيد الحشري.

السيد باسم العمري المسؤول عن الحراج، اشار الى ان نقص اعداد الماعز هي ظاهرة صحية تسود القضاء حاليا وقد طالب المهندس الزراعي شحاده عمايره المزارعين بضرورة تربية النحل كونه يشكل مردودا اقتصاديا جيدا بالاضافة الى دوره في تلقيح الازهار

وللمصلحة الزراعة دور هام في مكافحة الكلاب الضالة والتي اصبحت تتزايد في الفترة الاخيرة وقد قامت مصلحة الزراعة بالتعاون مع بعض البلديات باربع حملات خلال العشرة الاشهر المنصرمة وكانت النتائج ممتازة.

الطبيب البيطري فؤاد الدومي ذكر ان بعض بلديات القضاء لم تتعاون مع المصلحة مطلقا واشار د. الدومي الى خطورة مرضى السعار الناتج عن الكلاب الضالة على صحة وحياة الانسان وتكثر الكلاب حاليا في منطقة دير ابي سعيد الشرقية خاصة في (المطروحي) و(قلاعة التراكبه) بالقرب من مكبة النفايات.

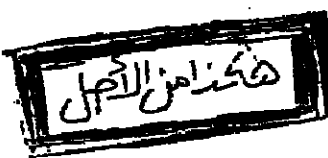
وحول سؤال عن طرق الاتصال بالمزارعين اجاب المهندس ابو زيد ان النشرات الزراعية المطبوعة تأتي من الوزارة وتوزع على المزارعين واشار الى ان وعي وتعاون المزارعين في القضاء ممتازة بالرغم من قلة الامكانيات المادية عندهم.

وفي نهاية الحديث تجولت – صحافة اليرموك – والجهاز الفني في المصلحة في المناطق الزراعية والحرجية في القضاء واطلعت على المشاريع التي تنفذها المصلحة

كذلك حضرت – صحافة اليرموك – الندوة الزراعية التي نظمتها المصلحة في ثانوية كفر عوان عن اهمية الطرق الزراعية واستعمال المبيدات الحشرية

بقي ان نقول ان ضرورة تعاون مزارعينا في القضاء مع المصلحة ضروري جدا ولذلك للسير قدما نحو الافضل تحت شعار حديث سيدنا محمد عليه السلام "لا خير في امة تاكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تصنع".

وادي زقلاب وسد شرحبيل بن حسنة ماء وخضرة وسياحة ولكنها غير مستغلة



المنبر

صحافة اليرموك

وفاء... ضحية والدها المخمور

تزوج والد وفاء من امها قبل عشرون عاما حينما كان يعمل سائقا على لحد باصات عمان ـ رام الله ولقد لعب القدر دوره في تعريف السائق الى تلك الفتاة (ام وفاء) التي لم تكن تبلغ من العمر ـ حينها اكثر من ستة عشر عاما..

ولبساطة الأهل والظروف ودون سابق علم ومعرفة بالسائق زوجوه ابنتهم.. ولكن الزوج لم يحفظ الجميل.. وسرعان ما بدأ ينكشف على حقيقته للزوجة الصغيرة سنا في حينها التي لم تكن تستطيع ان تفعل شيئا لصغر سنها ولظروف اهلها.. صبرت وتحملت خوفا من العار وكلام الناس عليها وعلى أهلها.. وبعد انقضاء شهر العسل ـ كما يسمونه ـ أتت احدى النساء لتهنئ "ضرتها" أم وفاء بالزواج الجديد ولتخبرها بالمصيبة التي حلت بها..

انها بلا أدنى شك مصيبة تلك الفتاة من زواج سائق الباص الذي كان متزوجا من المرأة المهنئة وهكذا بدأت الحقيقة تتكشف للفتاة الصغيرة وهي تجلس مع "ضرتها"... ماذا تفعل بعد شهر من الزواج هل تطلب الطلاق ام ماذا اخبرت أهلها بالأمر وطلبوا حضور الزوج فحضر.. وعندما ذهب أهلها للمحكمة لاخبارها بما جرى لابنتهم.

أمر القاضي لتلك الفتاة بالطلاق ان شاءت او العيش مع زوجها الذي لم يكن ينجب اطفالا من زوجته الأولى.. وهكذا عادت لعش زوجها الخادع لتحمل منه بعد تسعة اشهر وليرزقها الله بمولودها البكر "وفاء" وهكذا شاء القدر "لوفاء" ان تكون الابنة الوحيدة لابيها الخادع وأمها المسكينة وملأت وفاء البيت كله فرحة فهي ابنة ابيها الوحيدة بعد عقم دام ٥ سنوات من زوجته الأولى.. وسرعان ما تحولت الأنظار الى ام وفاء لأنها أصبحت بالنسبة للأب التي تنجب..

وهكذا... ولكن القدر لم يشأ لأبو وفاء وامها بأن يرزقا بأكثر منها بعد أكثر من عشر سنوات تلت ولادتها..

وسرعان ما بدأت الاتهامات توجه لأم وفاء بالعقم ايضا (رغم ولادة وفاء..)

وسرعان ما بدأ الرجل بالعودة للبيت مخمورا حاملا هموم الدنيا على رأسه غير أبه لما يدور في بيته من حرمان لزوجاته الأولى والثانية وغير أبه بأبنته ذات العشر سنوات وهكذا تتسارع الاحداث ويعود الزوج مخمورا يلاحقه الاطفال بالشوارع يضربونه بالحجارة ويصبون الماء على رأسه ويلومه الناس وزميلات وفاء يلمنها ايضا في المدرسة ويعيرنها بأبيها المخمور دوما.. وسرعان ما يترك الزوج العمل ليعمل في مقهى في النهار وفي بار في الليل..

وهكذا تضطر ام وفاء لطلب الطلاق بعد هذه الفضائح والآلام التي تعيشها.. ولتبقى وفاء وحيدة الأب وزوجته الأولى..

وسرعان ما بدأ مسلسل الانتقام من وفاء لأن أباها لا يستطيع حكم زوجته الأولى لما فعله بها.. وما كان من الأب الا ان اخرج ابنته من المدرسة لتعمل خادمة له ولزوجته الأولى في البيت.. وكبرت وفاء الى ان اصبحت في سن الزواج وبدأت امالها تتجه صوب راكبي الحصان الابيض (الخطاب) الذي لم يحضر لحد منهم.. وعليه قررت بعد الانتظار بلا امل. الخروج للعمل في احدى الشركات.. وشاء لها القدر ان تتعرف الى احدى الموظفين الذي لم تعلمه بحقيقة امها وأبيها وزوجة ابيها.. وسرعان ما مال ذلك الشخص اليها ومالت اليه.. (أحبها وأحبته). وقررا الزواج فيما بينهما..

ولكن مصيبة وفاء لم تنته بل بدأت من جديد بعد الجلسات الطوال غير المكشوفة بعد الحب الجديد بدأت مصيبة وفاء الاكبر بطلب من حبيبها بالتقدم الى طلب يدها من أهلها.. (خطبتها)

ماذا تفعل هل تخبره بحقيقة اهلها ـ ام ماذا؟.. نظر الحبيب اليها وقرأ في عينيها عبارات الحزن كافة وسألها ما الأمر كأنك تخفين شيئا.. لا أبدا ما في الأمر شيء.. وعاد يسألها متى تريدين ان اتقدم بطلب يدك.. وقتما تشاء وتقدم الشاب الى جيران وفاء ليسألهم عن وفاء وعن اهلها ولكن الجميع رفضوا ابداء ما يعرفون، مما ادخل الشك الى قلب ذلك الشاب وعاد ليسأل وفاء التي لم تخبره ايضا بالحقيقة.

(مواقف مؤلمة ومؤلمة تعانيها وفاء ولكن ماذا تعمل)..

وهنا انفجرت بالبكاء وقالت لحبيبها: "قصتي مع الحياة... بدأت بخداع امي... ولن تنتهي بخداعك يا حبيبي".. وهكذا..

فكر الشاب مليا وأخبر اهله بحقيقة وفاء الا انهم رفضوا زواجه من فتاة اباها مخمور وامها مطلقة فتاة تعمل خادمة لزوجة ابيها وفتاة تعمل في شركة وفتاة... فتاة... فتاة.. وهكذا شاء الحظ لوفاء ان تكون ضحية اب وام ومجتمع لا يرحم.. ولنسأل الأب والمجتمع ما ذنب ابنتكم "وفاء" التي حرمتموها من السعادة صغيرة لتحرموها اياها كبيرة..؟

ابراهيم السطري

لماذا ألغيت حالة المطالعة الجماعية في مكتبة الجامعة؟

إن المطالعة الجماعية التي يقبل عليها طلاب جامعتنا تعتبر علامة من علامات التعاون ومؤشرا لمدى قدرة الطلاب ورغبتهم في الافادة بعضهم من بعض، فاذا كانت ادارة المكتبة قد أقدمت على إلغاء هذه القاعة حرصا منها على توفير الجو المناسب للدراسة، فاظنها قد أخطأت بهذا العمل، فتوفر القاعة الخاصة بالمطالعة الجماعية يؤدي الى تفادي الازعاج في القاعات الثلاث الأخرى،

ولا تحتاج كل قاعة الى موظف خاص بتسكيت الطلبة واستعمال اسلوبه الأسري والتهديد بالعقوبة التي سيتعرض لها الطالب اذا هو همس باذن صاحبه، ولا اظن ان طالبا يأتي الى المكتبة من اجل (الهرجة) وان حدث مثل هذا فهو نادر.

وإنني باسمي وباسم كل طالب في هذه الجامعة ندعو ادارة المكتبة بالتفكير بجدية حول جدوى اعادة المطالعة الجماعية الى حالتها المعروفة والسماح للطالب بأن يستفيد من أخيه الطالب وان لا نقضي على روح التعاون بين الطلاب وندعوهم للتفرقة

وكره العمل الجماعي، فهناك الكثير من المواد الدراسية يحتاج الواحد منا أن يقرأها مع غيره. كما نرجو من الأخوة موظفي المكتبة ان يأخذوا بعين الاعتبار أنهم يتعاملون مع طالب في مستوى من الفهم ولا يقيسون الحالات الفردية ويعمموها على الجميع وانْ لا يستعملوا اسلوب الأمر والزجر، والتعامل باللطف والتفاهم هو طريق السلام، وان لا يأخذوا من الاشاعة بأن كل العرب هكذا.

تغريد محيي الدين المصري

قصة يرموكية خاصة جدا

الى "حلا" حياتي

التي ارتبط فرحي بفرحها، فكان لقاء، وكان مخاض، وكانت ولادة قصة "يرموكية" جدا.

الى التي ارتبط صمتي بصمتها، فكانت ولادة لغة الصمت هذه اللغة التي حملت اكبر المعاني والتعابير والمشاعر، فاجادت التعبير عند المشاعر والاحاسيس اكثر من لغات العالم الاخرى.

الغوص في بحر عيونك ليس بالامر الهين، خاصة بالنسبة لي، لاني لم اغص في عيون الفاتنات من قبل، فكانت عيونك هي اولى العيون التي احاول الغوص فيها.

كلما اراك تسيرين كالنجمة البيضاء مع صديقاتك، اشعر إن "نشيد الانشاد" كتب لاجلك، خاصة عندما اصل الى عبارة "كالسوسنة بين الاودية كذلك حبيبتي بين البنات"

غاليتي

آه ما اصعب ان نعشق في زمن القبح،

آه ما اصعب ان لا نستطيع ان تعبر عما يختلج في اعماقنا

لاننا اذا لم نفعل ذلك، فستموت لاننا ستصبح كالنحلة التي لا تخرج العسل من بطنها فيقتلها رحيقها.

ـ نادر طهبوب

همسات متقاطعة "وطن بلا رتوش"

لا قلم ولا ورقة يمكن ان يعبرا عما انا فيه: لا قلم ولا ورقة يمكن ان يعيشا ما انا فيه، فالمشكل اكبر مما يكتبه القلم واوسع مما تحويه الورقة.. المشكل اكبر واعمق من مشكلة حزن يومي بحياة انسان، او شعور يأس يومي يعيشه انسان، وهو اكبر من الملل اليومي الذي قد يمارسه انسان.. المشكل هو الانسان.

غريب، تعيس، خلوق، مسكين، اثم، محب، حاقد.. كلها صفات قد يملكها انسان، واي انسان.. كل المشاعر وكل الصفات وكل الكلمات قد ندفنها في انسان ثم قد نقتله من غير سبب.

ما هو الانسان! ادري وادري وادري.

لكن المشاعر تخنقني وتخنق تفكيري ومنطقي، حتى انني لم اعد استطيع ممارسة الدجل اليومي الذي تفننت فيه يوما من الايام.. لم يعد يهمني ان اكون انسانا كما يريد غيري ان اكون.. لم اعد اريد شيئا غير الصمت طويلا طويلا. هذا ما اريد.. اريد ممارسة الصمت القاتل في كل لحظة احياها او احيا بها، وغير ذلك لا اريد، فماذا افعل اليوم؟

ما الجديد الذي افعله اليوم!

لا جديد.. اليوم، امس، اول امس والامس، كل يوم نفس الروتين ونفس الحياة ونفس الملل.

أسرق الأيام من تاريخ ليس لي، انما لي فيه توق وجمال.. اسرق ايامي من تاريخ يمثل كل معاني التناقض التي يمكن ولا يمكن ان يتصورها انسان عاش في العصور القديمة. اسرق ايامي التافهة من عصر مقاومة الاسلحة النارية بالايدي والحجارة والاطارات المشتعلة هناك فيما يدعى الوطن.. اسرق ايامي التافهة من عصر تهان فيه الفتيات من بنات وطني امام عيني، وانا انظر وأتأوه وأحيانا اشغل نفسي في قراءة كتاب تافه فلا أتأوه. اسرق ايامي التافهة من عصر تحول فيه وطن الرجال الى وطن النساء الغربيات، بل هو وطن الرجال الذي اصبح رجاله نساء ونساؤه رجالا.. وقد اكون منهم او منهن.

اسرق ايامي التافهة من عصر اصبح فيه لخواني يمارسون هواية المرور بين الرصاص فيما يدعى الوطن.. ومنهم من طور هوايته الى الوقوف امام الرصاص ليجمع اكبر عدد في جسده قبل ان يعانق الارض بشرف وعشق قد لا اعرفه.

أسرق ايامي التافهة، كي امارس الموت ببطء بين اناس لم يعرفونني معنى الحياة.

فكيف اقضي ايامي التافهة المسروقة؟

يوما اقضيه مع كتاب تافه يعلمني كيف توصل اينشتين لنظرية النسبية، ويوما آخر اقضيه بين قوانين وفرضيات نيوتن، ليتبين لي في يوم ثالث خطأ بعض هذه النظريات والقوانين في بعض التطبيقات، وايام كثيرة اقضيها في مقارعة رقمين اثنين ـ الواحد والصفر ـ لأنها اساس الحاسبات الغبية.. كم بودي لو احرق كل كتبي واجمع رمادها لاذروه في وجه كل من يعترض.. كم بودي ان أمارس الصمت القاتل حتى لا اسرق اياما غير تلك التي سرقت.. نسيت يوما سرقته لمس من فتاة كانت هناك تصنع قنبلة من زجاجة وبعض الوقود.. سرقت ذلك اليوم منها وقضيته في متابعة فلم تافه يعلمني اساليب الاستيطان على امتلاك تلك الفتاة. فما المطلوب ان تضيع الايام في مثل هذا وذاك. واخواني هناك لا يعرفون سوى الحجارة والعصي والزجاج.. وهنا لا نقوم بشيء سوى بث المشاعر والعبارات التي اصبح الجميع يحفظها عن ظهر قلب.. فالى متى ابقى لامارس الدجل اليومي وسرقة الايام التافهة. الى متى اتجاهل ان الفرق بين الجلوس بين فتاتين والمرور بين رصاصتين كالفرق بين الخيانة والوفاء.

الى متى اتجاهل كل شيء وانا اعرف كل شيء.

ومثلي كثير..

* * *

(٢) وقفة .. همسة امل

قبيل الفجر، ولأن الفراغ وانا اثنان، يحلو النوم ويحلو الهروب..

قبيل الفجر، ولأن التأمل والتألم مشكلتان اهرب منهما، تحلو اللامبالاة كما يحلو النوم.. قد يكون نوما ابديا لا صحوة بعده الا في الحياة الأخرى، قد يكون نوما مؤقتا يتبعه روتين ممل وحياة تعيسة.. وقد يتبعه مفاجأة سرعان ما تزول.

ولأن الانسان انا، ولأن الحب انا..

والغربة انا، والأمل والوحدة.. وكل مصطلحات الحب وما تعني معانيه، فلن انم.

* * *

(٣) همسات حب

* لو كان الحب في يدي، لوزعته على كل الناس بالتساوي.

ولو كان الحب في قلبي لخزنته الى الأبد.

ولو كان الحب في دربي لما كنت كما انا الآن.

* ان تحب دون امل وان تكره دون سبب معنيان متشابهان.

* كل الورود عيناها، كل الحب عيناها، كل الأمل والسعادة وكل الخداع.

* ل المحبين يرون حبيباتهم اجمل ما في الكون، وكل المحبات يرون انفسهن اجمل ما في الكون.

* لم يكن لك ان ترحلي دون وداع ولم يكن لي ان احب دون امل ولم يكن لنا ان نعشق وان لا ننتحر.

* لم يكن لك عهد بالحب كما كان لي، لكن الحب كان له عهد معك، كما لم يكن لي، فانت بالحب لا تلتقين، وانا والحب لا ننفصل.

* * *

خاتمة.. صرخة!

في حديث عن طفلة نجت من مجزرة لبنان اسمها (سعادة) وعمرها عامين ونصف قيل:

ومن الجدير بالذكر ان طارق (٥ سنوات) شقيقها قتل باطلاق النار على مرأى منها، وعثر عليها فيما بعد وهي ملتصقة بجثة والدتها وتحاول ايقاظها بكل ما لديها من قوة.. وتحاول ايقاظها بكل ما لديها من قوة: يا أم انهضي والعلم لمن؟! يا أم انهضي قد اسميتني سعادة، يا أم انهضي ما معنى سعادة؟

حسني عبد الغني المحتسب

هـ كهربائية / كمبيوتر

انقلبت الدراجة .. لكن السبب ليس الحفريات. تصوير نايف الهشلمون

قالوا

قالوا: تحبها...

قلت: بل اكثر..

قالوا: هل تشرب من كاس حبها..

قلت: سأشرب حتى اسكر..

قالوا: حبها عذاب...

قلت: من اجلها الليالي اسهر...

قالوا: ويحك هذا جنون العشق..

قلت: وعلى مر السنين سيكبر..

قالوا: ويحك ما هذا.

قلت: وهل من ينطق بالصدق يكفر..

لن اخاف غدا من هطول المطر.. ويزوغ الشمس.. وحزن العصافير.. حنانيك حبيبي.. يلون دائما الوجود لي ببريق حنانك.

بهية محمد مشعل

رد على مقال بين ليل وصباح المسروق من جبران

لقد نشرتم في العدد السابع عشر الصادر يوم الاحد ١٩٨٣/١١/٦ في صفحة المنبر موضوعا للطالب ماهر عبد الكريم بني حمدان تحت عنوان "بين ليل وصباح".

ونود ان نلفت الانتباه الى ان الطالب المذكور قد اخذ هذا المقال من المجموعة الكاملة لمؤلفات الاديب جبران خليل جبران (النسخة العربية) والتي قدم لها واشرف على تنسيقها الاديب ميخائيل نعيمة ومقاله الآنف الذكر مسروق حرفيا من الصفحات ٣٩٩ ـ ٤٠١ المرفقة مع هذا الرد.

نايف هشلمون

منى المصري

ولنا تعليق

ان "صحافة اليرموك" اذ تشكر الاخوة نايف هشلمون ومنى المصري على اكتشافهما هذه السرقة المخلة بالشرف، والتي نعتبرها جناية فانها لتاسف على قيام طالب جامعي باقتباس موضوع ونشره باسمه.

فهل هذا يا ترى ما نصت عليه مواثيق الشرف الصحفي ونزاهة الكاتب واحترام راي الآخرين وافكارهم؟!

"صحافة اليرموك"

اسكت يا قلبي فالفضاء لا يسمعك .

اسكت فالأثير المثقل بالنواح والعويل لن يحمل أغانيك وأناشيدك .

اسكت فأشباح الليل لا تحفل بهمس أسرارك ومواكب الظلام لا تقف أمام أحلامك .

اسكت يا قلبي ، اسكت حتى الصباح ، فمن يترقب الصباح صابراً يلاقي الصباح قوياً . ومن يهوى النور فالنور يهواه .

اسكت يا قلبي واسمعني متكلماً .

في الحلم رأيت شحروراً يغرد فوق فوهة بركان ثائر .

ورأيت زنبقة ترفع رأسها فوق الثلوج .

ورأيت حورية عارية ترقص بين القبور .

ورأيت طفلاً يلعب بالجماجم وهو يضحك .

رأيت جميع هذه الصور في الحلم ، ولما استيقظت ونظرت حولي رأيت البركان هائجاً ولكنني لم أسمع الشحرور مغرداً ولا رأيته مرفرفاً .

ورأيت الفضاء ينثر الثلوج على الحقول والأودية ساتراً بأكفانه البيضاء أجسام الزنابق الهامدة .

ورأيت القبور صفوفاً منتصبة أمام سكينة الدهور وليس بينها من يتمايل راقصاً ولا من يجثو مصلياً .

ورأيت رابية من الجماجم وليس هناك من ضاحك سوى الريح .

في اليقظة رأيت الحزن والأسى فأين ذهبت أفراح الحلم ومسراته ؟

أنّى توارت بهجة المنام وكيف اضمحلت رسومه ؟ وكيف تتجلد النفس حتى يعيد النوم أشباح أمانيها وآمالها ؟

اصغ يا قلبي واسمعني متكلماً :

كانت نفسي بالأمس شجرة قوية مسنة تمتد عروقها إلى أعماق الأرض وتتعالى غصونها نحو اللانهاية .

ولقد أزهرت نفسي في الربيع وأثمرت في الصيف ولما جاء الخريف جمعت أثمارها في أطباق من الفضة ووضعتها على قارعة الطريق ، فكان العابرون يتناولون منها ويأكلون ثم يسيرون في سبيلهم .

ولما انقضى الخريف وتحولت تهاليله إلى التندب والولولة نظرتُ فلم أرَ في أطباقي سوى ثمرة واحدة أبقاها الناس لي فتناولتها وأكلت فألفيتها مرة كالعلقم ، حامضة كالحصرم . فقلت لنفسي :

ويحي لقد وضعت في أفواه الناس لعنة ، وفي أجوافهم عداء ، فماذا ترى فعلت يا نفسي بالحلاوة التي امتصتها عروقك من أحشاء الأرض ، وبالأريج الذي تشربته قضبانك من نور الشمس ؟

بعد ذلك اقتلعت شجرة نفسي القوية المسنة .

اقتلعتها بعروقها من التربة التي نمت فيها وترعرعت . اقتلعتها من ماضيها ونزعت عنها ذكرى ألف ربيع وألف خريف .

وعدت فزرعت شجرة نفسي في مكان آخر .

زرعتها في حقل بعيد عن سبل الزمن . وكنت أسهر بجانبها قائلاً : إن السهر يدنينا من النجوم . وكنت أسقيها بدمي ودموعي قائلاً : إن في الدم نكهة ، وفي الدموع حلاوة . ولما عاد الربيع أزهرت نفسي ثانية .

وفي الصيف أثمرت نفسي . ولما جاء الخريف جمعت أثمارها الناضجة بأطباق من الذهب ووضعتها على ملتقى السبل فمرّ الناس أفراداً وجماعات ولكن لم يمد أحد يده ليتناول منها .

فأخذت إذ ذاك ثمرة وأكلت ، فوجدتها حلوة كالشهد ، لذيذة كالكوثر ، طيبة كالخمرة البابلية ، عطرة كأنفاس الياسمين . فصرخت قائلاً :

إن الناس لا يريدون البركة في أفواههم ولا الحق في أجوافهم ، لأن البركة ابنة الدموع ، والحق ابن الدماء .

ثمّ عدتُ وجلستُ في ظل شجرة نفسي المفردة في حقل بعيد عن سبل الزمن .

اسكت يا قلبي حتى الصباح .

اسكت ، فالفضاء قد أتخمته رائحة الأشلاء فلن يتشرّب أنفاسك .

اصغ يا قلبي واسمعني متكلماً :

كانت بالأمس فكرتي سفينة تتقلب بين أمواج البحر وتتنقل مع الأهوية من شاطئ إلى شاطئ .

ولقد كانت سفينة فكرتي خالية إلا من سبعة أكواب طافحة بألوان مختلفة تشابه ألوان قوس قزح بنضارتها .

وجاء زمن مللت فيه التنقل على وجه البحار فقلت سأعود بسفينة فكرتي الفارغة إلى ميناء البلد الذي ولدت فيه .

ثم أخذت أطلي جوانب سفينتي بألوان صفراء كشمس المغيب ، وخضراء كقلب الربيع ، وزرقاء ككبد السماء ، وحمراء كلهيب الشفق ، ورسمت على شراعها ودفتها رسوماً غريبة تجذب العين وتبهج البصيرة . ولما انتهيت من عملي وقد ظهرت سفينة فكرتي كرؤيا نبي تطوف بين اللانهايتين : البحر والسماء ، دخلت ميناء بلدي فخرج الناس للاقاتي بالتهليل والتعظيم وأدخلوني المدينة ضاربين الدفوف ، نافخين المزمور .

فعلوا ذلك لأن خارج سفينتي كان مزخرفاً بهياً ولم يدخل أحد جوف سفينة فكرتي .

ايها الشاب .. انت عربي !!

في احدى المرات وعندما كنا نأخذ درسا في اللغة الفرنسية في قاعة اللغات في مبنى اللغة الانجليزية: كان الجو حارا جدا، وبما ان الغرفة مجهزة بالآلات تكييف، فقد سألنا المعلمة ان تشغل "الكوندشن" ولكن المدرسة ابتسمت وقالت بنعومة "آسفة، المكيف عطلان، مع انه جديد"! فما كان من احد الطلبة الا ان نكت قائلا "ها ها اكيد المكيف صنع عربي". "اما غباء" قلت هذه الكلمات رغما عني وكرد فعل للنكتة السخيفة والغبية والتي القاها طالب عربي جامعي وفي صف اللغة الفرنسية وأمام المعلمة الاجنبية التي تتقن العربية، فما كان منه الا ان كشر عن انيابه وزمجر "حسنا"، سأراك بعد المحاضرة".

يا للهول! يريد ان يراني وبعد المحاضرة ماذا يحسبني؟ شابا يريد ان يبارزه؟ أم مصارعا؟ ام ماذا؟ ألم ير فستاني وكحلة عيني! ربما اختلط عليه الأمر، فالذي لا يفرق بين وطنه وقيمته وقيمة أهله العرب سيختلط عليه بالتأكيد اني فتاة وهو شاب.

قلت لنفسي: فلنرى ما يحصل بعد الدرس ولكن وطيلة المحاضرة ما انفك آخينا "يحجني" بعينيه وكأنه يريد بذلك معاقبتي وتأديبي على فعلتي الشنعاء!

انتهت المحاضرة، وخرجت مع صديقتي أحدثها بما حصل: فاذا بصوت هادر "انتي". نظرت لأرى ما الأمر. فاذا به يصرخ ـ وقبل ان يدعني اقول كلمة ـ "بأي حق تتهمينني بالغباء، ومن انت حتى توجهين لي مثل هذه الكلمات". "انا حرة" قلت ـ وقبل ان يدعني اكمل ـ "لست حرة فيما يختص بي، سأعلمك كيف تتحدثين مع الناس".

يا للمأساة!! يعلمني كيف أحدث الناس، تمالكت اعصابي، وقلت "بل حرة، فبأي حق تلصق العار بي وتسخر مني، نعم فانت اطلقت نكتة غبية عن العرب وامام اجنبية يا أخي يا ريت هناك مكيفات عربية الصنع، فانت لا يعجبك الصنع العربي ولمعلوماتك فانا وانت كل عربي من صنع وانتاج عربي رغم انفك فانت بحديثك سخرت مني ومن أهلي والذي يفعل هذا لابد له من معاملة اعظم من كلماتي لتعلمه كيف يطلق الكلمات هونا".

قال حين أحس انه وقع بشر كلامه "انا حر اقول ما اريد وما أحب وبالطريقة التي اريد".

قلت: "ما دمت حرا فيما تقول فانا حرة فيما أرد، ومن دق الباب سمع الجواب، واذا كان لديك كلام آخر فاشتكيني لمدير دائرتي وطالب بحقك مني، ولتر لمن الحق. أسمي..".

وجريت وصديقتي قبل ان يمسكني ويفتك بي. لأنه في تلك اللحظة نسي سنوات الجامعة وكأنها لم تغير في نفسيته المريضة شيئا، جريت وتركته خلفي يزمجر ويتوعد ويتهدد!!

عرفت حينذاك بأن هناك نفسيات ضعيفة، لم تغير بها الجامعة ولا حتى التعليم كله شيئا وعرفت بأنها ـ النفوس الضعيفة ـ بحاجة لتعب وجهد لجعلها تؤمن بنفسها وتؤمن بعروبتها، نحن العرب الذين كنا أحسن الشعوب ويفاخر العالم بنا! الآن!

ابناؤنا ليست لديهم ثقة فينا، ومع ذلك يريدون ان نلحق بركب الحضارة. كيف يا أصدقائي ونحن لسنا مؤمنين بأنفسنا وقدراتنا؟ فاذا لم نكن واثقين بقدراتنا فمن المحال ان نجعل الآخرين يؤمنون بنا!!

أما بالنسبة لذلك الشاب الجامعي!! فمازال وحتى اليوم وكلما رآني يحدجني بنظرات لو كانت تقتل لكنت ميتة منذ زمن!

ليلى سعد الدين

أدب

صحافة اليرموك

العربية إلى اين

عذرا للقراء الاعزاء. فالضعف في اللغة العربية ليس مرده ضياع علم العروض، او انحسار كتب القواعد والبلاغة والنحو من المؤسسات التعليمية، وهنا لا مجال لاستعراض كافة الرسائل التي وصلت لهذه الزاوية تنحي باللائمة على هذه الجهة او تلك، او على عاتق من تقع المسؤولية في إحياء مجد اللغة العربية، التي وصلت الى درجة يصعب فيها على خريج الجامعة كتابة فقرة واحدة خالية من الاخطاء النحوية او الاملائية.

ولنعد الآن الى موضوع اللغة العربية وأسباب الضعف الملموس فيها، لنرى ان الجميع اسهموا ويسهمون في اجراءات تقزيمها وتقوقعها الى هذا الحد، فالاب يفاخر بابنه الصغير الذي يستطيع ان يتقن بعض الكلمات بلغة اجنبية، ويفاخر اكثر عندما يتلفظ ببعض العبارات او الارقام بالاجنبية، ولكنه لا يخجل من ولده الذي ينهي الدراسة الثانوية وهو يعجز عن التحدث بالعربية بطلاقة، او عن تركيب عدد من الجمل البسيطة بشكل سليم خال من الاخطاء.

أما عن دور المدرسة في تقزيم اللغة العربية، فالصراع دائم بين انصار اللغة العربية وضرورة العمل على بعثها من جديد، وبين من يرى انها لغة قديمة ميتة لم تكن تناسب الا شعراء المعلقات، وان الجدل دائر بين من يحاول التحدث باللغة السليمة القريبة من الفصحى وبين من يتحدث بالعامية ـ اللهجة التي يوهمون بأنها تناسب للتدريس اكثر من الفصحى ـ فالمعلم الذي يدرس ولو كان الموضوع نحوا او قواعد يستسهل التحدث بالعامية، ويستهويه نصب المرفوع والمجرور ورفع المنصوب، ناسيا او متناسيا انه يقف امام تلاميذ يرون في استاذهم مثلهم الأعلى، يستمدون منه علمهم ويستلهمون كل جوانب المعرفة، ورغم ذلك فانه يحمل مسؤولية ضعفه لقسم المناهج، الذي يعمد بين الفينة والأخرى الى تطوير المناهج وتغييرها لتساير لغة العصر.

وقد تلقينا حول هذا الموضوع غير رسالة تستفسر عما آل اليه علم العروض وعن الامل في امكانية بعث الحياة فيه من جديد، العلم الذي أثرى اللغة العربية بروائع الشعر وساعد في حفظها على الايام ويقول بعض الآباء انهم طافوا يبحثون عن كتاب "البسيط" في اكشاك بيع الكتب القديمة، يتلهفون على أيامه ويقارنون مستوى ابنائهم حاليا بمستوى جيل "البسيط" ورفاق "راس روس" الذين اخرجا للوطن مجموعة من الادباء والعلماء، وهم يعجبون للطريقة التي يتعلم بها ابناؤهم القراءة بمطالعة الصور دون معرفة الحروف.

اما كليات المجتمع والجامعات، فادوارها مختلفة ومتباينة، واذا ما تناولنا المساقات التي تدرس. والساعات المعتمدة، ومتطلبات الحصول على الشهادة، ولغة التدريس، بل لغاته، نرى ان الجامعة انطلاقا من حرصها على تهيئة الطلبة ومساعدتهم في تسهيل امكانية متابعة دراساتهم العليا في مختلف دول العالم، تدرس بعض مواد العلوم الانسانية باللغة الانجليزية، كمساقات (المشكلات المعاصرة، مبادئ في علم الاجتماع، مقدمة فن العمارة، وتاريخ العرب الحديث). علاوة على كثير من المساقات في الدوائر العلمية المختلفة.

ان هذا الاهتمام بل زيادة الاهتمام يكون على حساب اللغة الأم، لاسيما وان عدد الطلبة الذين يتابعون دراساتهم العليا في الدول الاجنبية وخاصة الناطقة بالانجليزية لا يكاد يصل الى ١٠٪ من مجموع الخريجين، في حين ان ما يقارب ٨٠٪ من الخريجين يعملون ويتعاملون باللغة العربية وفي البلاد العربي، في وقت يشعر فيه حتى طالب اللغة العربية ان المساقات التي تتناول اللغة العربية غير كافية تماما.

إن لكل جهة تبريراتها، وإن الحق يمكن ان يجانب هذه الجهة او تلك، او ربما ان كل الجهات اسهمت بالوصول باللغة العربية الى ما وصلت اليه، وان هناك ضعفا واضحا في اللغة العربية، وترديا ملموسا في علمي العروض والنحو، ولابد ان يكون هناك اكثر من عامل وراء كل ذلك، وإنني لست في موقف استطيع منه استعراض اي من تلك العوامل، الا عاملا واحدا وهو دور الطلبة في امكانية تحسين وضعهم اللغوي، ورفع مستواهم الأدائي بالاكثار من مطالعة الكتب الغنية بالادب والزاخرة بمختلف جوانب اللغة، مع زيادة الاقبال على المكتبات والتمسك بصحبة الكتاب بل بالمفيد من الكتب وان يعتمدوا العربية السليمة لغة مناقشة وسؤال في المحاضرات على الاقل.

أما الشعر بشكليه العمودي والحر، فلا مجال للتجديف في بحوره ما دمنا قد فقدنا المجداف في وقت لم تعد فيه قادرين على السباحة، فمعذرة من الشعراء قبل القراء.

شفيق ربابعه

وقفة مع شاعرة أردنية مخضرمة
« عائشة الباعونية »

مقدمــة:

أديبة وفقيهة اردنية عاشت في القرن الخامس والسادس عشر الميلادي من بلدة (باعون) (من متصرفية عجلون/ اربد حاليا)، وبلدة باعون تقع شمال غرب مدينة عجلون بحوالي ١٥ كم ويحد باعون من الشمال الشرقي بلدتا عرجان وراسون ومن الشمال الغربي بلدة جديتا ومن الجنوب الغربي بلدة اوصرا ومن الجنوب الشرقي بلدة اشتافينا ويجري الى الشمال منها (وادي الريان) المشهور بالفواكه كالتين والتفاح والمشمش والعنب وغيره وينساب الوادي في أراضي راسون وعرجان وباعون وجديتا وكفر ابيل ملقيا اوشحته السندسية على اراضي ضفتيه فتتمايل اغصان الأشجار فرحا وابتهاجا بالماء النمير وتعزف الطيور على الخمائل اعذب الحانها.

أ ـ لمحة عن حياتها:

في هذه البلدة الصغيرة ولدت الفقيهة الشاعرة عائشة بنت يوسف بن احمد بن ناصر الباعوني (ام عبد الوهاب) في سنة مجهولة(١) وامتدت بها السنون حتى عام ١٥١٦م، وفي هذه السنة كما نعلم حدثت معركة مرج دابق بين قانصوه الغوري وسليم الأول والذي انتصر سليم الأول على خصمه وبالتالي انتقلت الخلافة الى العثمانيين من ايدي المماليك تنسكت على يد احد افراد الدهور ونوادر الزمان فضلا وأدبا، شعرا وديانة وهو السيد الجليل اسماعيل الخوارزمي ثم على خليفة المحيوي يحيى الارودي ثم حملت الى القاهرة ونالت من العلوم حظا واقرا واجيزت بالافتاء. وفي سنة ١٥١٢م زارت القاهرة ومدحت المقر الاشرفي بقصيدة وعادت الى حلب بالسنة التي توفيت فيها.

٢ ـ مؤلفاتها:

أ ـ "الفتح الحقي من منح التلقي" يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية(٢).

ب ـ "الملامح الشريفة في الاثار اللطيفة" وبها اشارات صوفية.

ج ـ "در الغائص في بحر الخصائص" مخطوط حاليا وهي منظومة رائية.

د ـ "الاشارات الخفية في المنازل العلية" ارجوزة تصوفية.

هـ ـ "فيض الفضل" مخطوط.

و ـ "المورد الأهنى في المولد الاسنى" مطبوع (باسم: مولد النبي للباعونية).

(١) الاعلام. خير الدين الزركلي صفحة (٢٤٠).

(٢) الاعلام للاستاذ خير الدين الزركلي صفحة (٢٤٠).

٣ ـ ويذكر العلامة المرحوم ابو الفلاح بعد الحي ابن العماد الحنبلي في كتابه شذوذ الذهب بأن اسم الكتاب (الدر الغائص في بحر المعجزات والخصائص) وهو قصيدة رائدة اختصره بها منازل السائرين للهروي. وأخرى لخصت القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي.

ومن كلامها (وكان مما انعم الله به علي انني بجمده لم ازل انقلب في اطوار الايحاء في رفاهية البر والجواد الى ان خرجت الى هذا العالم المشحون بمظاهر تحلياته الطافح بعجائب قدرته وبدائع ارادته المشوب موارده بالاقدار والاكدار الموضوع بكمال القدرة والحكم للابتلاء والاختيار ومن الله علي بحفظ القرآن على التمام ولي من العمر ثمانية اعوام ثم لم ازل في كنف ملاطفات اللطيف حتى بلغت درجة التكليف(٣).

٤ ـ من اشعارها:

أ ـ مدحت محمودا بن اجا الحلبي صاحب دواوين الانشاء بالديار المصرية فاكرمها وولدها الذي كان بصحبتها وانزلها في حريمه فقالت:

روى البحر أصياب العطا عن نداكم
ونشر الصبا عن مستطان نثاكم

ثم عرضها على شيخ الادباء عبد الرحيم العباسي القاهري فأعجب بها وبعث اليها بقصيدة:

وانت تترجم عن جوهر البحر
بديعة زانها مع حسنها الخفر

٥ ـ ومن اشعارها في مدينة دمشق (حيث عاشت فيها وماتت):

نزه الطرف في دمشق ففيها
كلما تشتهي وما تختار
هي في الارض جنة فتأمل
كيف تجري من تحتها الانهار
كم سما في ربوعها كل قصر
أشرقت من وجودها الاقمار
وتناغيك بينها صارخات
طربت عند نطقها الاوتار
كلها روضة وماء زلال
وقصور مشيدة وديار

٤ ـ الخلاصة:

اعتقد أن دواوينها ومؤلفاتها في دمشق الشام ويشير الزركلي الى مخطوط بيدها لم يطبع. لكنه أشار الى مخطوطة مصورة بخط يدها برقم ٧٢٣٥ في المكتبة الظاهرية بدمشق. وعلى ما يبدو ان كتبها لم تحقق كلها، ولذا فمعلوماتنا عنها نزر يسيرة.

وتكريما لها سمي شارع في جبل اللويبدة بعمان باسمها "شارع الباعونية" كما سمي منزل طالبات جامعة اليرموك باسم "منزل عائشة الباعونية".

ولخيرا أرجو ان يقوم دارس اردني بتقديم بحث كاف عن هذه الفقيهة الشاعرة الاردنية لنتمكن من الحلقة المفقودة عن هذه الاديبة الشاعرة وجزاه الله عنا وعنها خيرا.

اعداد الطالب:
حسن محمد ربابعه

المراجع:
١ ـ شذور الذهب في اخبار من ذهب ج ٨ ص ١١١ ـ ١١٣.
٢ ـ الاعلام. خير الدين الزركلي ص٢٤٠.
٣ ـ الكواكب السائرة ج١، ص٢٨٧.

نهاية الذنب

(١)

اشعلي سراج الليل الذي لن ينطفئ
واطلقي شراع الحب الذي يحتضر.
واحرقي دفتر الذكريات.. لقد مل نفسه..
انه ينتظر..

(٢)

اشعلي هذا السراج فلقد مات القمر
اشعليه كي أرى طريق الخروج.. او درب العودة
أشعلي هذا الخانق اشعليه.

* * *

ثم اطلقي هذا الشراع.. فلقد مزقته العواصف.
اطلقيه يذهب.. يشرب.. ماء البحر المالح.
اطلقي هذا الحزين اطلقيه.
ثم احرقي دفتر الذكريات.. فلقد طار حبره.
احرقيه يندثر.. مع غبار هذه البلدة المعدومة.
احرقي هذا البائس احرقيه.
ولكن ما ذنب هذا السراج ذو اللهب الوهاج نشعله كي نفترق.
وما ذنب هذا الشراع ذو اللون المزهر
نطلقه كي نضيع
وما ذنب هذا الدفتر ذو الماضي الأخضر نحرقه كي ننتهي.

(٤)

ان الذنب منا.. انا وانت اخطأناه
فينا نما.. رعيناه.. وكبرت عيناه.
وعليناه سيبكي.. ندما.
والينا يوجه الذنب.. والآه.

صادق صالح الحاج

فلترفعوا الرؤوس

أي هوى نحكيه يا رفاق
والحلم أمسى بيننا قدر
فلنحرق الاقلام والاوراق
ولنكتب الآراء والفكر
ولندرك الاصداف في الاعماق
ولنقـ ـ الافكار والعبر
فلنسبر الاغوار في الآفاق
ولنقد الشطآن والبحر
فما لنا يا صحبتي نشتاق
لعالم الخمول والضجر
هبوا فان النفس قد تشتاق
وترفض السقوط في الحفر
فلترفعوا الرؤوس والاعناق
ولتشخص الابصار للقمر

فايز فضل الماضي

تحديات... في وجه القبيلة!!
الى "عبلة" الرمز والتاريخ

(١)

كنا صغارا.
أسابقها في الحارات وبين ازقة المخيمات، أسابقها في التلال البعيدة..
تتعثر في الرمل.. تلهث متعبة، أحس بدفء اللهاث وحنان اليدين.. وأمسح جبهتها بشفاهي!!

(٢)

كالأطفال.. نطارد الفراشات، تحتوينا رغبة لمعانقة الاشياء.
نتحسس ذرات الرمال.. كتبت على يدها اليمنى حرف الحاء، وعلى يدها اليسرى حرف الباء، وصفقت نشوى.. فتطاير الحب!!

(٣)

تعطيني اقلاما ملونة لارسم طيارات ورق.. لا تطير، وتعطيني يدها..
لاكتب عليها، وشعرها الطويل لاتغطى به!!
"سأحدثكم عن حبيبتي "عبلة"؟.. قالو: هوس وجنون؟
قلنا: نعرف هذا.. وسوف نحارب أسياد القبيلة!!

(٤)

كبرنا..
طالبني "العم" بالأسد الجسور.. وبرقبة "كسرى"
وبممالك الروم!! مهر المليحة عيناي! وما كنت بالمستسلم يوما، ولا بالقانط أبدا..
سأرحل، يا "عبلة" كوني بعيني شمعة
لا تنطفئ، وردة لا تذبل، وشمسا لا تغيب!!
سأزرع لك في صحراء العطش نخلا.. وفلا.. ووعدا
يا "عبلة" هذا زمن الاقوياء.. وانت بقلبي جمرة تحترق.. وعمري كله مهرك!!

(٥)

وتعصف بفتاها الريح!..
تحوم الصقور والغربان حول الخيمة، غامت بعيوني كل النجوم السيارة.
وتكحل ليلي بسواده... ان انفى في ارض جدباء، أن يأكل لحمي الطير. ان تكوني سياط الجلادين
اتحمل ظلمة هذا العالم.. قسوته .. غربته..
ما دامت عيناك معي!!
هل "عبلة" تلك الجالسة في هودجها.. كاتمة الحب، الشاردة العينين المترقبة رجوعي..؟!
اركض فوق خارطة الجرح العربي.. والزمن الغجري.. والليل الهمجي.. أسأل، اتألم..
هل "عبلة".. تلك الخارجة على قوانين القبيلة، تلك الزاحفة .. تلعق خناجرهم..؟
تدمي مقلتيها سهام الانتظار.. بعد ان أهدروا دمي..
وتناثرت اشلائي بين القبائل!!
هل "عبلة"..
تلك القادمة تجمع شملي؟!
تلك القائلة: ترى لو كان اسمك "دينارا" هل حقا يرفضونك؟!

(٧)

كل الجهات هددتني:..
وتوحدت "كلها" ضدي؟!
وسهام حسبتها صائبات، فكانوها.. ولكن في فؤادي!!
قدري يا "عبلة" أن أصلب فوق الاشجار..!!
فليمحوا بالقار.. الحار!!
"عنترة" يا "عبلة" لا تهزمه الريح العاتية..
لا ترهبه الحيتان الشرسة..!!
ما دامت يداك تعجنان له الامل، تزرعان الاحلام
وتفتالان الملل..
يا "عبلة".. يا بحيرة العشاق!!

طلعت شناعه

نبيلة والمريول الأخضر

عجيب أمرك ، وشهرا، وشهرين، وانت تكتب غاليتي، ومن ثمها عزيزتي فانت مشهور بغرامياتك على الورق.. كنت تكتب، وتعتقد أنه "فخا" تريد ان تقع هذه الفتاة به، اعجبك منظرها وحجابها، لكنك صادق او هكذا خيل اليك، لم تتنازل عن كبريائك وغرورك وساعدك ان مدرستك بجانب مدرسة البنات في "الفرصة" نحو مدرسة البنات مقابل بقالة مختار القرية تشرب بيبسي وتنظر يمينا وشمالا .. اللعنة، لم تبتسم.

أحسست انك تافه وعدت للبيت ناصبا عرفك، ذلك اليوم، غضبت وكسرت الصحون، بالك من اهبل وما ذنب الصحون، والذي كان يحيرك اكثر ابتسامها صباحا وتجاهلها مساء، وانت تكتب رسائل وتكرسها بين دفاترك. ولكثر ترددك للزقاق الذي يحوي بيتها ولأنه يشبه زقاق بيتك، ولأن به صاحبة المريول الأخضر، اصبح انتماءك اليه عجيبا.

أصبح لك عيون من الأطفال مقابل قرش او قرشين وبدفعة اضافية "خمسة قروش" عرفت انها تسمى "نبيله" عرفت موعدها صباحا، فياسبحان الله في السابعة الا عشرة دقائق تكون سائرا على الشارع العام المؤدي للمدرسة، صارت قدماك اعتياديا تسرع وتهرول هرولة اذا كانت تسبقك بعدة امتار وتتريث اذا تأخرت.

اصبحت جيوبك لا تسع الرسائل التي تكتبها..

وذات يوم قررت ان تسرق.. نعم تسرق،

انت حمامة المسجد كما قيل عنك تسرق! لنت الاول في صنعك، قررت ان تسرق.. "اليس بنطلون فيه ثلاث رقع واريد من نبيلة ان تنظر الي" هكذا دائما كنت تطل وتدعم افكارك ولكن نسيت ان مريول نبيلة به ثلاثة رقع لقد تجرن اختها الاكبر منها سنا وكان قد فصل اليها وها هي اقتربت على التجرج، وقلت يا ولد ان ابعد ما يتصور ان يتهمني ابي بثلاثة دنانير، اشتريت قطعة قماش خضراء ولو انك بحاجة الى بنطلون لتتحرز من بنطلون الكاوبوي الذي اهداك اياه جارك ابو العبد عندما تخرج من الجيش، خرجت في الصباح الباكر ويا خسارة ان نبيلة لا تقبل الصدقات.

ودخلت المدرسة لامر شرعي، تحدثت مع المديرة رأيتها، ابتسمت اعوف انك ما غطست عينك، ولم تكن قد نمت ليلتها فكان صعبا عليك الابتسام، وكتبت رسالة.. ورسالة كنت تشبه الجبناء وما انت بجبان، واتهمت بضعف الشخصية وأنت ممثل بارع هكذا ما عرف عنك، لكنك كنت تتهم نفسك بالتقصير وتبعد عنها هذا لكي لا تحرجها مع الصديقات والاهل، يوم ورسالة وشهر ورسالة..

كتبت واسلمت واستلمت، وما استلمت ربع ما سلمت اعذرني شريطك مملا كان.

اقتربت النتائج "التوجيهي" وقررت السفر، قررت ان تكون صريحا مع نفسك وبعد تفكير عميق، كانت النتيجة مؤلمة "انه لا فائدة من نبيلة، "ام كلثوم" تغني وفنجان القهوة كان دائما ممتلئ.

قررت ان تخرج والغضب على عينيك لسماعك خبر خطبتها وقطعت الالف الخمسين خطوة بلمح البصر.

ايها الخبيث لمحتها من بعيد تقف امام البوابة الخشبية القديمة لتقطع الشارع الموصل الذي يفصل بيتهم عن الشارع العام، فرفعت راسك عاليا لكي تشعرها انك تغيرت وتغير جسمك، وقلبك يحترق وكررتها ثلاثة أيام وحتى اوقفت العملية، وبدخول اختها الصغيرة لتقول اليك، بل تهمس اليك ان نبيلة تريد ان تراك غدا في السوق في المدينة القريبة لقريتك، لكي تكون بعيدا عن المجتمع القروي.

تخبطت في مسيرك ولم تصدق، قررت ان تكتب رسالة، "ولماذا الرسالة وغدا سوف التقي بها" استهزئت من نفسك كثيرا واحيانا تضحك عليها بصوت عال حتى جذبت امك واهلك، ومسكت بقميصك الوحيد وبدلت بالصباح على العجوز التي ربتك والمشاجرة العنيفة لانه ليس مكوي فالبنطلون ليس مشكلة، رفعت فرشتك ووضعته تحتها وحتى الصباح. صحوت في الساعة السابعة صباحا على غير عادتك. وجلست في غرفة الضيوف امام الساعة سأذهب.. لن أذهب، وحملت جثتك وسرت خطوة للامام، وخطوتين للخلف، الشارع العام في المدينة ضاق كثقب ابرة، ولاول مرة خلال ثلاث سنوات تعرفها وتعرف ملامحها تماما، لماذا لا تطرح تحية المساء؟

مت وحييت ومت وسكت، بالحيلة كان لها الفضل باخراجك عن صمتك، ومارست الهدوء المتضع، خبيث قلت اليك انك خبيث.

وهنا في الاتحاد السوفيتي وانت ملتفح على تخت خشبي، جففت دموعك بقطعة قاين والسيجارة لسعت اصبعيك وقرع الجرس لكي يعلمك الساعة السادسة. اما حان الوقت لكي تنام، تنهدت وتثاءبت، وامسكت ورقة وسجلت، ادركت يا نبيلة ان غربتي طويلة".

احسان صفوري
الاتحاد السوفيتي

خطوبة بيروت

الى: العذراء الفاتنة التي تغنى الشعراء بحسنها وجمالها، فعلقتها القلوب وهفت اليها النفوس ورنت اليها الابصار مشدوهة ذاهلة. فعاشت مدللة متعمة، تسبي العقول وتخلب الالباب، بفتنتها الصارخة المشرقة، بميعة الصبا وغنج الدلال، تدغدغها الأحلام الزاهية، فصحت من نومها على أصوات المدافع وهدير الطائرات وأزيز الرصاص ـ تلك هي بيروت ـ ساحرة الشرق ـ.

اسمي بيروت
غني.. وارقصي
يا عروس.. البحر
يا أخت.. عشتروت
فالعرب
من جميع.. الاقطار
بين راكب.. وراجل
قدموا.. يخطبوك
وفي ايديهم
اكاليل.. الديناميت
وباقات.. القنابل
نادمون
ان تركوك.. عذراء
طيلة هذا.. الزمن
مشفقون
ان يفوتك.. قطار الزواج
فتسخطين
على الأهل.. والوطن
خافوا
ان تركوك.. بلا زواج
ان تصبحي من .. العوانس
وتطمس.. الزمن
معالم الجمال.. فيك
وتصبحي.. راهبة
في الاديرة.. والكنائس
فابسمي.. بيروت
غني.. وارقصي
يا عروس.. البحر
يا أخت.. عشتروت
انظري.. موكبهم
يتقدمه
الشهود.. والمأذون
سيزوجونك.. رغم انفك
لعريس
حتى لو كان.. هذا العريس
معتوها.. او مجنون
المهم.. ان تحبلي
وتشعري بألم المخاض
فانت عربية
ومن العار.. ان تلدي
على الطريقة.. القيصرية
انت .. حورية
باهرة.. الجمال
ملكة الجميلات.. بلا منازع
ومن اجل.. عينيك
سيقيمون لك.. حفل زفاف
رائع.. رائع
انهم.. من اجل... عينيك
يرقصون.. على أنغام الرصاص
وهدير.. المدافع.. فيا للشطارة
لن.. يتركوك
حتى.. يزوجوك
ويشهدوا بأم.. اعينهم
فض... (....)

محمد ابراهيم خلوف
اربد

من مذكرات.. مسافر..

اليوم الاربعاء ..!
البحر هادئ.
والموكب يطفو على وجه الماء!
وان كان الشراع ممزق..!
والمجداف مكسور..!
الا اننا سنبحر.. قبل الفجر..!
سنمضي في طريق المجهول..!
لقد اعتدنا...!
السير في عرض البحر..!
ألفنا صوت الموج..!
وسمك القرش..!
اضحى رفيق الدرب..!
المهم عندنا ...!
نحن التائهين..
الباحثين عن مكان..!
وخبز ...
وماء...
الا نتوقف...!
لئلا نغرق..!
وتذوب في اعماق البحر...
كما تذوب .. الطحالب ..!
بهذا اليوم ..!
امضينا ثلاثون عاما..
نحرث في البحر..!
نزرع الامل وراء السحب..!
ونحصد الريح
تاقت نفوسنا.. للارض..!
للغابات ...!
لسنابل القمح ..!
مات العشق من نفوسنا
وماتت المواويل..!
واشعار الحب..!
اضحت مراثي .. حزينة..!

لم نعد نعرف غير النوم
في عتمة الليل..
اصبحنا نحلم بالسهر في ضوء القمر
فبيننا .. وبين الشمس سنين؟..

٣

ياصغيرتي الحبيبة..
يا حبيسة الدموع.
لا تبك .. اطفال الحي
الذين كانوا في وداعنا.
على الشاطئ.
ما زالوا هناك.
يلوحون لنا بايديهم،
ما زالوا مثلنا
تائهين في الارض
يبحثون في اعماقها
عن امل مفقود..
وسحابة تغطي رؤوسهم من وهج الشمس.

٤

يا حبيبتي..:
نحن في الهزيع الاخير من الليل..
وما زلنا نفتح عيوننا..
نحصي نجوم السماء
القي بالهموم.. بين طيات هذا الموج
لا تبك
اولئك الذين يبحثون بمعاولهم
عن آمالهم المفقودة..

تعالي..
وانظري الى راحتي،
كيف اوماها الشوك
والتجديف.
انظري .. ما اوسع هذا البحر
وما اكبر هذه الارض
انها اصغر من حلم
مر في خاطري
قبل قليل.

٥

في منتصف الليل،
توسدت حبيبتي
قطعة من خشب الزيتون
واغمضت عيناها
ظننتها نائمة..
تحلم بالعودة الى الشاطئ
لكنها كانت..
على موعد مع الابدية..

ـ ٦ ـ

اطلقت مواويلي .. بصوت عال.
اودعتها فراغ البرح..
والريح المجنونة..
وركبت المركب
وسرت
اسحد بالمجداف وجه البحر الراكد
الى مكان:
لا ادري..
ايـــن ..

سامر عريضة

أدب

صحافة

يا قدس

وَجْهك السمْحُ قدْ غزاهُ الذُّهولْ … غدْ تراءى على الربيع …
وتمطّى الظلامُ في كلّ أفقٍ … والسّنا في قيوده …
آه يا قدسُ .. والأذانُ سجينٌ … يتنزّى ويختنق …
آه يا قدسُ .. والدموعُ تهاوى … والأضاحي غالبها …
أينَ مسرى الرّسول دنّسهُ الغدْ … ر .. وفاضتْ من الدماء …
أينَ عطرُ الأمجادِ .. بهذه البقْ … ـعِ .. وانحنى على الغصون …
وطيوفُ التاريخِ تنثالُ خيرى … زاغها في الربيع …
تبحثُ اليومَ عن سيوفِ « صلاح » … أينَ منها صلاحٌ ، أين …

******

هذه أمّتي الجريحةُ تقضي … في الفتاشات .. والجموع …
كلُّ سيفٍ يفلُّ حدّ أخيه … وعلى الذات …
والشعاراتُ زادنا كلّ حينٍ … هلْ تعيدُ الحقوقَ يوماً …
قدْ ثملنا من الكلامِ .. فرُحْنا … كلّ يومٍ عن الكلام …
والنفوسُ العطاشُ للبذلِ تهوى … يائساتٍ .. وعزمها …

******

يا سيوفَ الملوك .. هلْ صدىء الغمْ … ـدُ .. وكلّتْ عن الجلاد …
يا شموخَ الصحراء .. هلْ عقمَ البذْ … ـلُ .. ونامتْ عن الجهاد …
يولدُ الفجرُ من دماءِ الضحايا … ساطعَ النورِ .. والفضاء …

شعر: …

أسباب السعادة

أحمد أمين في الميزان

الرسالة الاولى

لقد غضت في رسائل احمد امين، وحاولت التعمق لفهمها، لا لنقدها، لان احمد امين مازال يحترم على الصعيد الادبي، ومهما يكن الاديب فلابد من وجود عنصر النقص احيانا سواء في كل كتاباته او في جزء منها. ولا اتهم كاتبنا بهذا العيب بقدر ما اريد ان اوضح ان اديبنا كاد ان ينجح في اسلوبه وتجاربه وموضوعيته في الرسالة الاولى من كتاب (الى ولدي).

ففي معرض حديثه عن السعادة، يذكر ان السعادة تتاتى من عنصرين الاول المال والثاني الدين. فاما العنصر الاول، اعطاه حقه، حيث يقول ان البعض مازال يطلب المال على انه وسيلة، ثم يستمر في طلبه حتى اذا استرق حاجته منه، فينقلب غاية. ومنهم من صرف حياته في التفكير في المال وبذلك فقد السعادة، ومنهم من حصل على المال فاعطاه حقه ووضعه في موضعه اللائق واعتبره جزء من السعادة، لا كل السعادة شريطة ان يكون مقرونا بالشرف والعزة والفضيلة والاباء، فان تعارض معها ضحى المال للفضيلة والغني للضمير).

فمن خلال تقسيم احمد امين صاحب المال الى هذه الاقسام الثلاثة نلاحظ ان وجود المال لا يعني وجود ولو قسط بسيط من السعادة، لانها احدى صنفين لا تشترى بالمال كالصحة ايضا. ووجود العبارة الاخيرة في نصه نجد ان المال غالبا ما يؤدي الى الشقاء اكثر منه الى السعادة، فرجوع الانسان الى ضميره يعني ان يضحي بغناه، وتضحية المرء بالغنى ليس شيء هين، بل من المستحيل ان يضحي الانسان بغناه لانه جبل من الطمع ومازال يطمع الانسان ولو كان "له واديان من ذهب" فيعني ذلك بقاء المال لديه وتضحيته به يؤديان الى نفس النتيجة غير المرجوة، وبذلك نرى ان من الخطا ان ندخل عنصر السعادة ولو جزئيا بالمال، لانه لا يجتمع المال وحسن التصرف والضمير، والفضيلة، في الانسان الا ما ندر، هذا ان وجد.

واما العنصر الثاني فهو الدين، حيث نرى الكاتب لا يؤمن بدين عصره ولا بدين عصرنا وذلك لان الدين في عصره كان (متشددا، متزمتا، لا سماحة به، مغلقا لا عقل فيه). وهو في هذه الحالة لا يمثل نفسه في هذا الراي بل يدل على ان ارباب الدين وافراد المجتمع كانوا من هذا الصنف الذي ذكره، وبذلك نراه يحمل صفة الحقد على الدين، وقد أطلق رأيه هذا بعد ان اطلع ورأى غيره كيف كان يعيش فكما ذكر في موضع اخر من رسالته يقول (تربيت في وسط كله دين — دين في الكتب — دين في الحياة ودين في اوساطي كلها) وياتي بالصورة المقابلة ليقول (تربيت انت في مدارس او جامعات لا يذكر فيها الدين). بهذان الموقعين ينفي وجود الدين في موضع ويثبته في موضع اخر وفي اثبات هذا يرى انه كله عيب، كما ذكرنا سابقا، وسواء كان الدين في عصره ام في عصرنا ليس فيه حسنة واحدة نذكرها، بل اكد على ذلك كون السعادة تكمن في الاعتقاد.

وفي الحقيقة ان الانسان الذي يعيش في هذه الدرجة سواء في الايمان بالله ام باي شيء اخر، لا يكون الا كالشحم على النار، في فوران دائم وحيرة دائمة، وتفكير دائم، ايضا، وهنا يكمن التعب والشقاء وليس فيها شيء من السعادة، بما ان السعادة عادة تكمن في الكمال و… اما ربطنا السعادة بالدين فيجب ان … مربوطة بالايمان والتي … التصديق والاطمئنان واليقين، و… بالشيء المؤمن به، ولا نريد ان نتعد الى اليقين.

وقد جاء في اخر رسالته ليقـ… (العلم لحياة العقل) والدين لحيـ… القلب".

وتعليقنا على الجزء الثاني، يجب ان لا نتجاهل ان القلب هو مصدر العاطفة ولم تكن العاطفة مصدر الدين يوما، او وعاءا … بالدين، بل ان العقل والقلب … للدين لا… لم يكلف غير العاقل … (بل … التكليف عن المجنون) … العقل، فكيف اذن … بالقلب فقط، ولنعلم ايضا ان … العقل مربوطة بالدين، ودليل … الاقوام السالفة على الرغم مما … من حضارة وتقدم، الا انها بقيت تبحث عن عبادة روحية … ومن هنا نشات الطوطية وفيها اكبر دليل على ان الدين لحياة العقل قبل ان يكون لحياة القلب! فالعلم اذن من غير العقل لا يكون والدين كذلك من غير العقل لا يكون.

حسين منصور العمري

أبكي

لا اعرف لماذا ابكي.. لكني ابكي
لا اعرف لماذا اصرخ.. لكني
اصرخ
جرح في قلبي ينزف
بيروت جرح تنزف
ينزف ولا يتوقف
كلما جراح تنزف
… تتساقط على وجنتي
دموعي
كدماني
تنزف.. ولا تتوقف
الشوارع.. بحر من الدماء
البيوت.. تغرق في الدماء
… لونها لون الدماء.

* * *

في بيروت فقدنا الكثير
… الكثير
…

* * *

في بيروت كان الصمود
صمدت بيروت
صمدت بيروت
في بيروت كان الصمود
…
…

ترفض الذل وتحطم سلسلة الجدود
وصمدت بيروت
وجبهة التصدي والصمود
اصبحت جبهة التنحي والجمود
فبيروت باقية
وصيدا باقية
والنبطية باقية

* * *

في بيروت
فقدت رجلي
فقدت يدي
فقدت عيني
لكني قاومت
في الشوارع والبيوت
من بيت الى بيت اقفز
من شارع الى شارع اقفز
من رشاش الى رشاش اقفز.

* * *

بيروت مقبرة كبيرة
فيها جثث كثيرة.. وقبور كثيرة
رأيت
قبر أبي
قبر اخي
قبر فلسطيني
من صبرا.. من شاتيلا
قبر فلسطيني
ذهب.. ولم يعد
خرج.. ولم يعد
وعد.. واوفى بالوعد
وعد الحرية
وعد الانتصار
وعد الاحرار
وعد .. واوفى بالوعد
فيا أرض لبنان بالدم ارتويت
ويا سماء لبنان بدخان الجثث
امتلأت
ويا مياه لبنان بالدم اختلطت
فعذرا بيروت.
انا مدين لك باعتذار
ارجو قبول الاعتذار
اني اعتذر
اعتذر.

واثق سعيد

… بقرار..

قرات … العدد السابع عشر من صحيفة "… حافة اليرموك" الصادرة يوم الاحد الموافق ١١/٦، وتحت عنوان "زاوية القراء" ما كتبه محرر صفحة أدب. الذي لام القراء على عدم مساهمتهم في زاوية "مـن المحرر" من ناحية، ودعى القراء الى تناول مواضيع معينة، حيث انه لاحظ بان المواضيع التي تصله "واحدة تقريبا". وهذه الدعوة الاخيرة هي التي دفعتني الى كتابة بعض الملاحظات السريعة حول الابداع والمبدع.

ذلك ان دعوة المحرر توحي بانه يريد من القراء عملية ابداعية "مجدولة" ان جاز التعبير اي انه يريد من القارئ مواضيع محددة سلفا. وكان الابداع او الانتاج الفني بشكل عام ياتي - بقرار او توصية. وكي يحصل الابداع، لابد من وجود المبدع، فمن يكون

المبدع هو ا… ان يعيش الحركة الاجتماعية بكـ… جوانبها الايجابية والسلبية كغيره … من الناس، الا انه يتميز عنهم بحـ… المرهف والشفاف للواقع، لكن هـ… لا يعني انه يقفز عن الواقع ويتجاو… وانما يعيش غوصة في الواقع ونـ… لـه وتفكيكه الى جزيئات واضـ… الكشف عن عيوب الواقع، ومن ثم … ادة صياغة وتركيب الواقع ليتـوا… ـع التقدم نحو الافضل.

فالابداع ا… ليس معزولا عن المبدع، وهذا ا… ليس معزولا عن واقعه الا… ي والسياسي والاقتصادي الـ… ولذلك فلابد له من ان يتاثر ويؤثر بالواقع المعاش، وبعد ذلك يقوم بالتعبير عن هذا الواقع بعد تلمسه له (الواقع).

ان … ية الابداع هي باختصار عبارة عن … للواقع ومن ثم التعبير عن هذ… واقع من اجل تغييره. ولا يمكن ان يكون "الابداع دون احساس ا… اقع، او … يكون نتيجة لقرار او توصية من ا… دان"…

مع تقديري لاهمية المواض… التي تترحها … المحـ… ولكـ… لنترك … بعـ… من نفد… بولاد… بيعية وبيئـ… ية من خلال قر…

حاتم … زعبي

تعقيب

… شيء اساسي وبديهي بالمبدع … بما يدور به وحوله، ولكن التاثر كو… في جميع المجالات، لان الذي … ى الجميل يرى القبيح، والعاطفة التي تتحرك وتتاثر بالمغريات لابد ان تحركها الانحرافات او الالام، والذي يبث اشجانه واهاته عليه ان يحس ويتحسس معاناة الاخرين في اكثر من مجال وظرف. مع شكري للاخ القارئ على الاهتمام.

المحرر

لا يسلم الشرف الرفيع

■ كانت في السادسة عشرة من عمرها. مراهقة لعوبا، تطلق العنان لاهوائها، ترخي اللجام لعواطفها. وفي يوم، الح (الشرف) بطلب دمها ردا لاعتباره. فنحرها ابوها كما تنحر النعجة. وارادها قتيلة مضرجة بدميا الحار..

ولانها جريمة شرف، ولان (الشرف الرفيع) لا يسلم حتى يراق على جوانبه الدم. فقد حكم على هذا الاب بالسجن خمس سنوات فقط.

قابلة للتخفيض والتخفيف والتعديل. وفي سجن الرجال. قابلته .. فراح يصور لي ما الحقته به ابنته (المحترقة) من خزي وعار. وقال لي بعصبية شديدة: لم التمس لخلاصها ولخلاصي منها غير القتل سبيلا.. كانت تخدش سمعتي بسوء سيرتها وتنسف مسلكها، واستهتارها بترحيبا.

وتابع يقول - لم تكن تخضع لطباعنا وعاداتنا وتقاليدنا .. لم تكن تحفل بوجودي ولا بوجود … كلبا كيف.

- تصور، كانت تتخذ لديها اكثر من رفيق تستجيب لقلبها اكثر من حبيب، وتعيش على … حسيب عليها او رقيب … يتحدث الناس عن ذنوبهم، ويتحدثون عن مراهقة طائشة …

واشد من هذا … الذين حولي، اين … تلك الصبية لم يرحمها، لم يترحم عليها … فهي تستاهل الموت … ووالدها له البراءة من دمها …

من المؤسف حقا ان … الحضارة والمدنية والرقي، ثم ترتكب الجرائم باسم الشرف، … ومن المؤسف ايضا ان يترسخ هذا القانون بين العائلات … ويتبارك ويتوارث من جيل الى جيل.

انا لست مع المراة الغارقة في … والفجور، لكنني اؤمن بان الحياة حق مطلق لكل انسان، وله ان يحياها بالطرقة التي تلائم طباعه وطبيعته ومزاجه، ولكن ضمن حدود. وليس لاخيه الانسان الحق بان يتحكم به، ويمسك بزمامه عنوة، ويقوده الى حيث لا يريد ان يمضي … يحدد طريقه بمن هو اضل، و… هو اهدى سبيلا.

وهذه الصبية التي انحرفت امس، ربما كانت تبدلت. تعرت وارتدت غدا.. لكن. كيف يفهم ابي … ذلك؟ وكيف يدرك ان الجريمة لا تمحو بصمات الرذيلة، ولا تعيد العزة والكرامة والفضيلة..

كيف اتوهم، ان جرائم الشرف انقرضت، عندما لم التق بعد … في سجن الرجال.

حرام، ان نصبح … في اختراعاتنا وفنوننا ونظل … في حكمتنا .. تدابيرنا وانظمتنا وأساليبنا لاسترداد شرفنا … حرام ان نمسح العار بالعار، ان نحتسب … اكبر..

مسكين الشرف في بلادنا … على المراة … والستر … والعقب … في … العائلة …

…

… هذه الفريسة وبالتالي عدم تحمل مسؤولية تجاه كل ما يدور ويقام في … يعيش لوحده بعيدا عن كل ما يدور من حوله من منطلق … لا يمت له بصلة

- وضع الانسان امام خيارات … يعتقد الانسان انها بمجموعها … بمفردها حقيقة وواجب … الانسان في متاهة التساؤل … واذا ما ارسى دعائمه … كانت المخاوف … فيكون الخوف … ويكون الضياع … الاغتراب ما دام كل في … نهاية. وليس هذا … الانسان امام نفسه غريب … الانسان لان يعيش بكل … الانسانية من معاني الرحمة … والتعاطف والتعاون … والتسامح وان الانسان لا … لوحده بل هو جزء من كل بعيدا عن اوجه النفاق والخداع والكذب … عن اوجه التكبر والتسلط … يحكم الفرد على الاخرين … نفسه وبنفس … النفسية، كل ذلك … صور المثالية التي يجب ان … الانسان عليها والتي فطر … لان يعيش عليها، ولكن … في مجتمع ينقض الانسان … هذه الصفات حيث ينطلق لان … الانسان بالتالي فقدان … وجوهره الاساسي الا وهو … وبالتالي فان هذا الفرد ليس … الواقع في غربة مرة ليس … من حول او قوة يكون … عادات وتقاليد بالية قاتلة ما … الا ان تجارب الانسان … المتعددة والتي هي صفة … الحقيقي. ولذلك … الانسان وهذا … الانسان عن كل هذه … الخانقة

عدنان الزعبي

الوصية الأخيرة

حبيبي..؟
إذا ما أتاك الخبر
وجاء الرفاق اليك
وفي مقلتيهم عليك. بقايا حذر
ترفق بهم. وابتسم للجميع
فموتي حياة الجميع
سفحت ربيعي خريفا. ليبقى الربيع
وخليت احلام شعبي عليه
اصلي لديه. واحيا لديه
وبي نشوة المبدع
تزغرد في اضلعي
تعلمني الحب في كل يوم
وتسري كفاحا بروحي وجسمي
فاخلد في بال صحبي وقومي
وابقى على جفن زهوي وحلمي
واحيا ببال الذكر.

* * *

حبيبي..!
إذا ما أتاك الخبر
فخففت عليا
وسار الشحوب الى وجنتيك
كسيرا نقيا، شحوب القمر
فلا تجعلنه يطيل عليك
ليتسرب من مقلتيك
لاني اغار عليك صباء القمر
وقل لوحيدي
لاني احب وحيدي
باني تذوقت معنى العطاء
ولذ لقلبي جرح الفداء
ولم يبق مني اليه
سوى زفرة من نشيدي، واشلاء عودي
تكوم في دارنا وانتثر
وقل لوحيدي، اذا زار قبري
وحن لذكري
باني سارجع يوما اليه
لاجني الثمر!

مصطفى راجح ابو السمك
اربد

شعب الله المختار

رقصوا على صوت الانين
وتقهقهوا بيلادة لما راونا بالدماء مسربلين
نبكي ونذرف أدمعا سكبت هناك من العيون
وكبارنا وصغارنا ترنو الى شبح المنون
رقصوا على نوح اليتامى الضائعين الرضع
وتمتعوا بمناظر الاشلاء اي تمتع
ويا ويح ذؤبان اليهود الغاشمات من الردى
ان صارت الزفرات تنفث باللظى
او صارت الآهات والأنات صيحات الفدى
مهلا طغاة الظلم والعدون عشاق المدى
نحن الاباة الثائرون الصامدون على المدى
رغم التامر والتجبر لن نذل وندعنا
الموت نعشقه كما انتم تحبون الدنا
لا نرتضي العيش الذليل ودونه نيل الردى
انتم قرود الذل قد جبلت على حب الاذى
واستمرات بث الرذيلة والعداوة في الدنا
مهلا طغاة الظلم والطغيان اوغاد الورى
أرضي التي كنتم بها ستكون مقبرة لكم
فترقبوها ثورة
مشبوبة النيران لا لن تهزما
كجهنم للظالمين المعتدين تسعرت لن تخمدا
ستدرك اوكار العدا
وتدوس كل مكابر "متجبر" وغر بغى
بجحافل التحرير ترال مثل اساد الثرى
تبغى الحياة عزيزة وكريمة رغم العدا.

شعر: ابراهيم محمد الكوفحي

عين الكاميرا



صحافة اليرموك



«بيت يافا»

القرية التي تتطلع للنور

اعداد: ابراهيم ابراهيم

تصوير : محتسب عارف

شاء لي القدر قبل عامين اثر التحاقي بجامعة اليرموك ان انتقل للتدريس من عمان العاصمة، الى القرية الاولى في حياتي، فكانت "بيت يافا" ترددت في البداية بقبول ذلك المكان .. ولكني سرعان ما قبلت حينما واجهت شبابا متعلمين ومقدرين للضيف، فيهم كل الخير والمحبة الصادقة للاخ والصديق.

وهكذا كان قدري ان اكون معلما لعام واحد في احدى قرى مدينة اربد الا وهي قرية "بيت يافا". التي اعادت لي ذكريات يافا السليبة بنفحات من الوطن معطرة بالمحبة والفداء. والان تعالوا معنا الى "بيت يافا" الاردن

الموقع

تقع "بيت يافا" الى الجنوب الغربي من مدينة اربد ويعتقد ان اسمها التاريخي جاء من "بيت الجمال" منذ زمن الرومان وهي تعتبر بلدة حديثة، بني اول بيت فيها منذ (٥٠) عاما ، والجيل المتقدم في السن هم من مواليد قرية عنبة، وعند قسمة الاراضي بين سكان عنبة، نزح سكان بيت يافا الحاليين من عنبة اليها.

وتتميز قرية "بيت يافا" بنشاط اهلها الزراعي ، حيث كانت تنتج شتى انواع الحبوب والخضروات، وتشتهر حاليا بزراعة الزيتون واللوزيات وفي البلدة نهضة عمرانية حيث انتشرت واتسعت رقعة العمران فيها، وفيها ايضا نهضة علمية حيث يتوزع طلابها على شتى اصقاع الارض من روسيا الى امريكا.

يسكن في بيت يافا عدد من العشائر تسودها الالفة والمحبة ويتعاونون جميعا في سبيل نهضة بلدهم وابراز اسمها بين القرى المجاورة.

وفي القرية حاليا مدرستين ثانويتين احدها للاناث واخرى للذكور تتسع للصف الاول الثانوي وفيها ايضا مكتب بريد وعيادة صحية ونادي رياضي وجمعية خيرية ودار للقران الكريم ..الخ.

ويتخرط عدد كبير من شباب "بيت يافا" في سلك الجيش الاردني الباسل، كما للتربية والتعليم من شبابها نصيب الاسد، ويعمل بعض شبابها تجارا بداخل القرية وبعضهم نزح للعمل في الاعمال التجارية وغيرها في مدن المملكة المختلفة وعلى راسها مدينة اربد..

ينقص بيت يافا حاليا الكهرباء والماء للاحياء الجديدة والطرق المعبدة الرئيسية والمباني العامة.

في "بيت يافا" المجلس البلدي المنتخب

جرت الانتخابات في قرية "بيت يافا" في السادس من الشهر الحالي حيث تنافس على ثمانية مقاعد ١٦ مرشحا شكلوا كتلتين احداهما التعاون والاخرى الاصلاح والعمل، وقد جرت الانتخابات في جو من المحبة والديمقراطية، وادلى الناخبون باصواتهم وكانت النتائج فوز كتلة الاصلاح والعمل بكامل اعضائها وهم:

- سلطان محمد اسماعيل بني خلف.
- خليفة عبدالجليل دلالعة.
- سالم عبدالرحمن بني خلف.
- ناصر محمود مناصرة.
- محمد روحي شقيرات.
- صالح محمد محمود بني خلف.
- ابراهيم خليل شروح
- راجي غازي بني خلف.

تطلعات المجلس المنتخب

ويتطلع المجلس البلدي المنتخب لبلدة "بيت يافا" الى الحصول اولا على الكهرباء وتعبيد الشوارع الرئيسية وتوصيلها الى الاحياء الجديدة والازقة، ثم اعادة تمديد شبكة المياه بقوة ٢ انش لتصل لجميع السكان وايجاد مجمع للدوائر كمبنى للبلدية والبريد، والعيادة الصحية .. هذا وسيدعم المجلس البلدي للنشآت الاجتماعية في القرية كالنادي والجمعية الخيرية ودار القران الكريم. وسيعمل كذلك على فتح دار للامومة والطفولة، والعمل على المطالبة بربط شبكة هاتف بيت يافا بشبكة اربد، وبالتالي توسيع مقسم القرية ليتسع لطلبات الاشتراك.

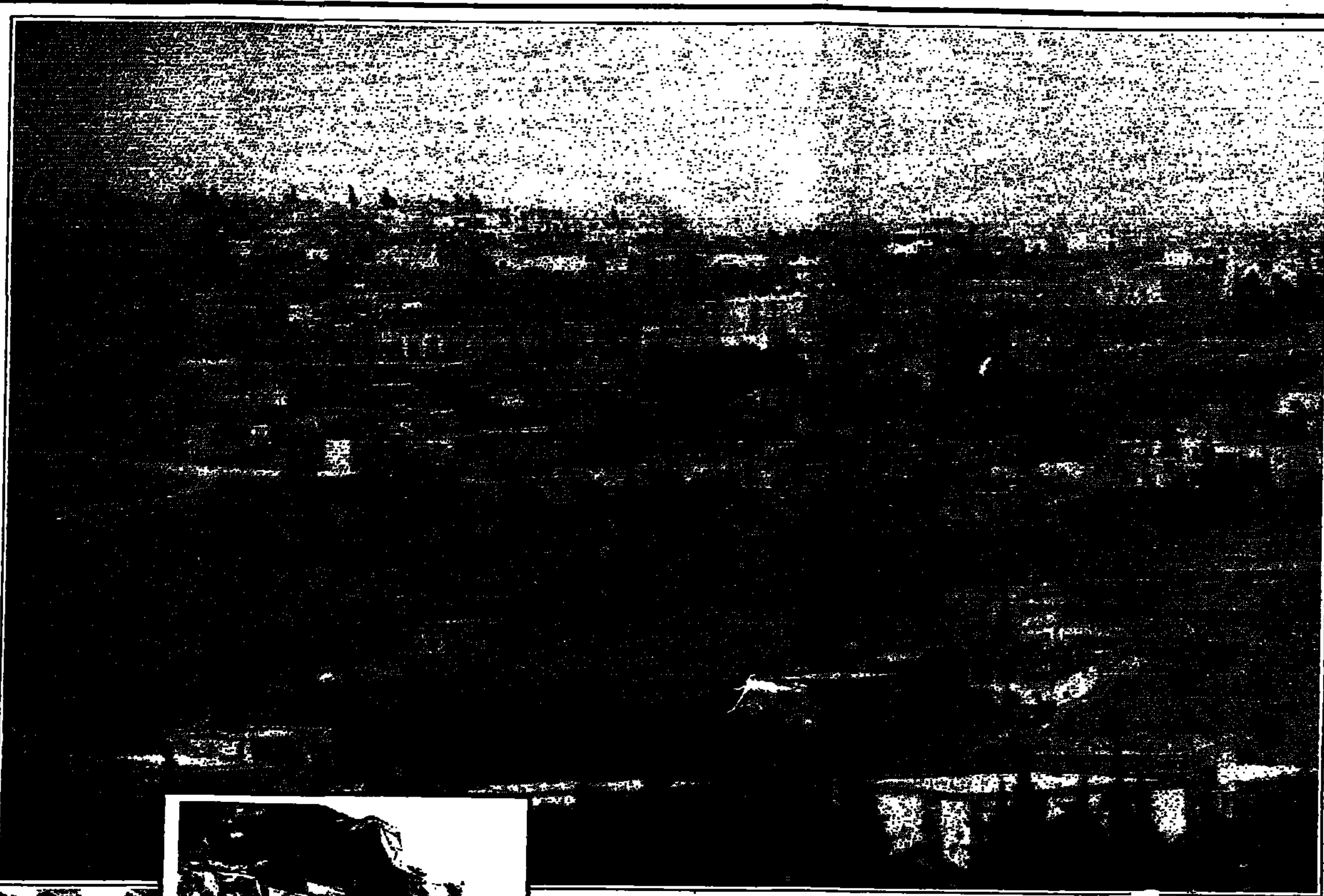
وهذا مجمل ما ادلى به السيد راجي غازي بني خلف، رئيس بلدية "بيت يافا" المنتخب. املين للمجلس الجديد دوام التوفيق لازدهار "بيت يافا" التي تتطلع الى امل المحبة والصفاء من اجل صالح الجميع.

القرية تجمع ما بين القديم والحديث

المتجول في شوارع بيت يافا وازقتها يشاهد كروم الزيتون والمباني القديمة ذات الحجارة الكبيرة والاشكال القوسية التي تنم عن اصالة شعبها وعراقته والتي تجذب الانتباه وتؤكد صلة الانسان بترابه وارضه التي يكابد من اجلها .. وفي القرية ايضا مبان حديثة تواكب نهضة عمرانية كما هو الحال في بقية قرى المملكة.

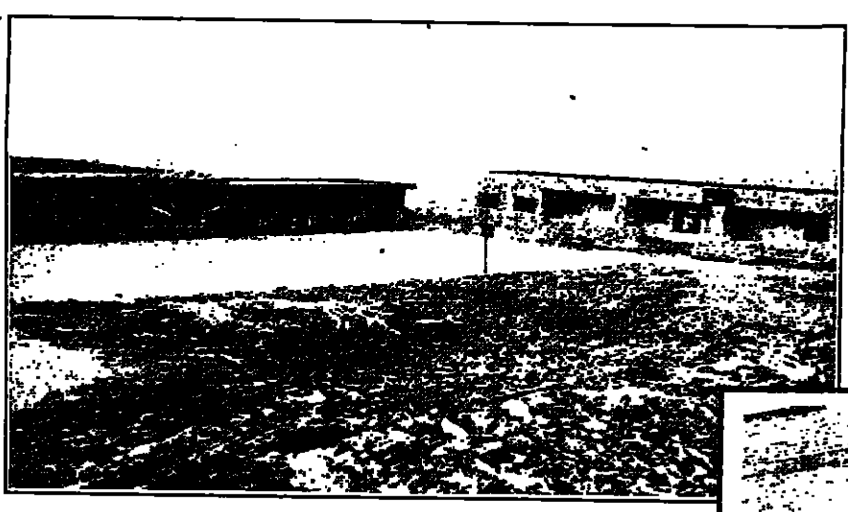
كاميرا الزميل "محتسب عارف" توجهت للقرية والتقطت الصور التي تشاهدون.























فنون — صحافة اليرموك

الحرام في نادي السينما

قصة خاطئة.. مصرية

لا بد من كل خطيئة من خاطئة .. ولكل جريمة من فاعل..
الحرام قصة خاطئة مصرية.
ترى من الفاعلة .. من هي ام هذا اللقيط.
الوالد راح يشك في ولده او في ابنته

مشهد من فيلم الحرام

كتب محتسب عارف

مناقشة الحرام

بعد عرض الفيلم الذي عرض يوم الاثنين ٨٣/١١/١٤ في المركز الثقافي بعمان في النادي السينمائي الاردني تحدث حسان ابو غنيمة .. الذي قال فيه (فيلم الحرام احد النماذج الايجابية للقطاع العام واهميته تكمن اساسا في اعتماده على قصة ادبية ليوسف ادريس ومحاولته تصوير واقع الريف ١٩٥٠).

واشار الى ان حادثة حمل عزيزة وقتلها دون تعمد لطفلها هي القصة والمحور الرئيسي ولكن هناك محاور مهمة، العلاقات المتناقضة بين العمال المترحلين واهل الريف، الفقر والمرض.

ثم تحدث عن الفيلم سينمائيا، هو من النوع الكلاسيكي وفكرة سينمائية جيدة

وقال ان هناك مشهد الولادة .. والمونتاج المتوازي، بين الولادة ومشاهد الفرح .. فهذا يحمل اكثر من معنى .. فهو لا يريد ان يظهر عملية الولادة لاعتبارات اجتماعية ومن ثم عدم التوازن بين المأساة والفرح.

كما اشار الى الناحية الموسيقية والتي لعبت دورا دراميا مهما حيث ان للموسيقى تابعة من البيئة والتي اغنت مشاهد الفيلم.

وبعد ذلك فتح باب النقاش فتحدث فارس مراد "اثناء عملية الوضع لم ير المخرج عملية الوضع لاعتبارات اجتماعية، ولكنه صدرها .. في عملية كسر عزيزة للبيضة.

رضوان مسنات "لو ان الحدث المحلي يتناول بشكل صادق فانه يصل ولكن في هذا الفيلم لم يطرح بشكل مؤثر حتى يصل".

سهيل الياس "جميل جدا ان نسمي الاشياء باسمائها وهذا فيلم جميل سينمائيا وادبيا، حيث اعاد الى اذهاننا عمالقة السينما .. من صوت حسين رياض المؤثر الى اداء زكي رستم — الى شباب فاتن حمامة وعبدالله غيث.

وباعتقادي ان هذا الفيلم عالمي لانه صور اشياء مميزة في الريف ونقلها بصدق.

بشير هواري .. "الفيلم جيد بمرحلتيه ولكن هناك قصور في رؤية المخرج "من زاوية ان هذه الحالة الفردية لم تكن واضحة. وتساءل هواري .. لماذا يتعاطف المخرج مع عزيزة؟؟ ولماذا لم يظهر لنا النقيض لهذه الشخصية؟؟

اكرم جنيدي .. اعترض على كل ما قيل لان الفيلم بنظره اكثر من واقع..!!

واشترك في النقاش كل من يوسف عيسى، محمد ابو طه، عصام يماني وحسين دعسة.

هنري بركات

ملخص الفيلم

يعرض الحرام حياة اسرة ريفية من اسر عمال التراحيل في قرية على النيل عند الدلتا..

تبدأ حياة عزيزة مرحة وسعيدة. والتي تزوجت من الفلاح عبدالله ويعيشان في سعادة وبراءة، حيث انجبت منه طفلين .. عبدالله يعمل اجيرا في ارض احد الملاك.. يتنقلون من ارض الى اخرى، مثل باقي عمال التراحيل.. ورغم الفقر فانهم سعداء حتى اصيب عبدالله بالبلهارسيا — التي انهكت قواه، فلم يعد قادرا على الحركة، فخرجت عزيزة لتعمل بدلا منه حتى تعول الاسرة وتسد افواهها الجائعة حتى تتعرض عزيزة لورطة عندما يستغل فلاح ثري قوي ضيقتها ويعتدي عليها ... لتحمل عزيزة.

تبدأ عزيزة في صراع نفسي رهيب، كيف تريد ان تتخلص من هذا الطفل القادم غير الشرعي .. حتى تخرج لتعمل — ولتضع هذا "الحرام" في منتهى السرية، وتحاول ان تكتم الامر عن الاخرين حتى لا يصل النبأ الى زوجها..

يصرخ الطفل .. تريد ان تسكته .. تضع يدها على فمه .. ليختنق فيموت دون ارادة عزيزة.

تصاب عزيزة بحمى النفاس .. وتموت عزيزة. وتتحول قصتها كما يقول الراوي في نهاية الفيلم الى اسطورة .. الى شهيدة .. وتتحول التي ماتت عندها الى مزار "كل من تريد ان تحبل او ان يعود لها زوجها .. تذهب لزيارة الشجرة!!"

— هذا سرد سريع جدا ومختصر جدا لفيلم "الحرام" الذي اخرجه بركات ١٩٦٥ وقام ببطولته فاتن حمامة وعبدالله غيث، ويحيى رستم وقام بتسنج خيوط هذه القصة التي وقعت احداثها عام ١٩٥٠ في مصر، الاديب يوسف ادريس.

نشاطات مسرح الجامعة

كتب: محمد ملكاوي

تقوم حاليا فرقة المسرح الجامعي بعمل بروفات لمسرحية "يوميات مجنون" للكاتب الروسي غوغول واخراج باسم دلقموني، وتدور احداث المسرحية حول قصة مجنون يتحدث من خلال يومياته عن مسائل وامور اجتماعية، ويعرض فيها المساويء الادارية والعلاقات الاجتماعية الهزيلة.

ويقوم بدور المجنون الذي يتطلب جهدا ونشاطا فائقين، سليمان العمري احد اعضاء فرقة المسرح، ويتحدث لمدة ساعة ونصف على خشبة المسرح لوحدة.

"عودة الفتى للوطن"، مسرحية من الادب الانجليزي للكاتب السيكندر ميلن، وهي تجربة قام بترجمتها الطالب ابراهيم المحيسن من دائرة اللغة الانجليزية، واشرف على الترجمة، كل من الدكتور لطفي ابو الهيجاء، والدكتور مفيد حوامده، ويخرجها المخرج باسم دلقموني.

وهي تجربة تعكس طموح اعضاء فرقة المسرح لترجمة الأعمال الأدبية العالمية وعرضها الى الجمهور الأردني.

واحداث المسرحية تدور حول التزمت في الأوقات والنظام، والروتين المعقد، وتعرض بأسلوب كوميدي.

* مسرحية الكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم "حصحص الحبوب"، ستعرض على مسرح الجامعة، بعد الاعدادات الاولية لها في القريب العاجل، وهي مسرحية ساخرة تتحدث عن الدراسة والتدريس في المدارس الخاصة من خلال للمواقف الكوميدية، الناقدة.

ويقوم بالادوار الرئيسية، كل من مخلد الزيودي، محمد ابو غزله، ومحمود الزغول، وهي من اخراج باسم دلقموني.

عبد الفتاح المزين وفهد كعيكاتي في لقطة من "حادثة النصف متر".

مختصرات فيلمية ...

حادثة النصف متر

اخراج: سمير ذكري (سوري) انتاج المؤسسة العامة للسينما في دمشق، سيناريو وحوار: سمير ذكري، عن قصة صبري موسى
مدير التصوير: عبد القادر شريجي وحنا ورر
موسيقى: مرسيل خليفة
تمثيل: عبد الفتاح المزين، نجاح حفيظ، فهد كعيكاتي،
مدة العرض: ١١٧ دقيقة
النوع: كوميديا تقع احداثها في ظروف حرب ١٩٦٧ وهو بالالوان

"أبو الفنون والهموم"

حين اطلق الموسيقي الالماني .. ريتشارد فاجنر .. على المسرح "ابو الفنون" لم يكن مخطئا بل قال رأيا صادقا معبرا عن نظرته للمسرح كفن مميز له خصائصه التي تجعل منه فعلا ابو الفنون.

اما "المسرح الجامعي" بشكل خاص والمسرح الاردني بشكل عام فاذا جاز التعبير ان نطلق عليه .. ابو .. الهموم.. فهل نكون محقين في ذلك ام لا؟؟

تعال معي عزيزي القارىء لاسوق واياك بعض الذي دفعني لكي اطلق على مسرحنا هذا الاسم الحزين لان الذي يحمل هموما فانه ولا شك سيكون حزينا..

اول هذه الهموم عزيزي القارىء هي النص المسرحي والمؤلف المسرحي فلو القينا نظرة على واقع الحركة المسرحية الاردنية فكم نصا مسرحيا محليا سنجده جسد على خشبة المسرح الاردني منذ سنوات لا شك باننا سنجدها وللاسف خالية من الانتاج المحلي الا ما ندر فما السبب يا ترى؟؟ هل هو قلة الكتاب المسرحيين؟ ام ان النصوص المحلية ليست على مستوى ان تجسد فوق الخشبة؟.

اما الهم الاكبر والمصيبة الاعظم التي تواجه المسرح الاردني فهي معجزة النجوم من المسرح الى التلفزيون سعيا وراء النجومية والكسب المادي السريع .. ولا شك ان المسرح الاردني كمسرح ما زال في بداية الطريق بحاجة الى خبرات وجهود الكثير من الذين هجروا المسرح اما الى التلفزيون كما قلت او الى مجالات اخرى خارج الوسط الفني.

وعن العنصر النسائي فهو قليل والمسرح الاردني فعلا يعاني من نقص العنصر النسائي ولا ادري ما هو سبب هذا النقص؟ على كل حال نتمنى من فتاتنا الاردنية ان تفهم ما هو المسرح فهما حقيقيا حتى بالتالي تتقدم لتساهم في خدمة المسرح الاردني اذا كانت لديها الموهبة والرغبة.

اما عن الجمهور المسرحي فاعتقد ان تساؤلات كثيرة ستطرح نفسها الآن واولها ماذا يريد هذا الجمهور؟؟ واين هو؟؟ وما مدى مساهمته في عملية تطوير الحركة المسرحية الاردنية وهو موضوع طويل ويحاجة للدراسة والبحث.

طه دزويش

أول الدم .. وملاحظة

اول الدم، من الافلام الامريكية التي لاقت نجاحا هائلا في دور العرض السينمائي في الاردن، وهو من بطولة "سلفستر ستالون" بطل سلسلة افلام روكي.

تدور قصة الفيلم حول جندي امريكي من القوات الخاصة "القبعات الخضر" وهو اخر افراد مجموعة مكونة من ٣٠ محاربا هم صفوة القوات الخاصة الامريكية التي شاركت في حرب فيتنام.. تأثر "رانبو" لفقدانه اصدقائه في الحرب حيث لم ينج سوى هو وصديق اخر توفي بالسرطان، واصيب باحباطات نفسية نتيجة اهماله وعدم مكافأة جهوده بعد الحرب فاصبح متشردا.

يواجه رانبو المتاعب في احدى المناطق من قبل "الشريف" ويتعرض للتعذيب فيثور، ويهرب، وتبدأ عمليات المطاردة، فيقتل عددا كبيرا من الجنود لمهارته "الخارقة" كونه من رجال القبعات الخضر. واخيرا يقنعه القائد الذي دربه بالاستسلام بعد ان انتقم من الشريف مقابل وعد لنقله الى براغ .. وينتهي الفيلم.

لا شك ان الفيلم عالج قضية يمكن ان تهم المجتمع الامريكي وهي عدم مكافأة من قدم خدماته للبلد، متناسين ان رانبو لم يقدم خدمة للبلد بمعناها المجرد، بل كان سفاحا في فيتنام بنظرنا على الاقل.

اما البطل سلفستر ستالون فقد ادى دوره بجدارة وبراعة. ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان الفيلم حاول ترسيخ شخصية رجل القوات الخاصة الامريكية بانه لا يقهر وانه خارق .. ومسكين في نفس الوقت؟؟. على اية حال فالفيلم فرصة كي نفهم السينما الامريكية وما تحاول زرعه في اذهاننا فاحذروها.

ناصر صابر غنام

الفلاتر التي توضع على الكاميرا ...

وظيفة الفلتر هي السماح للاشعة المكونة للونه بالمرور من خلاله وحجب الالوان المكملة للونه.

الالوان الرئيسية هي: احمر، اخضر، ازرق، ابيض.

اما الالوان المكملة فهي: اصفر + ماجنتا + سيان.

ازرق — اخضر — احمر — فلتر ازرق

مما سبق يتضح ان نتيجة وضع فلتر واحد يسمح للاشعة المكونة للونه بالمرور ويحجب باقي الالوان.

كما رأينا في الأمثلة السابقة.

لما اذا وضعنا فلتر مكمل فبنفس الطريقة اذ يسمح للاشعة المكونة للونه بالمرور ويحجب باقي الأشعة كما في الامثلة التالية.

ازرق — اخضر — احمر — فلتر اصفر

اخضر — ازرق — احمر — فلتر ماجنتا

لما نتيجة وضع فلترين مكملين تحت اشعة من الألوان الرئيسية فتكون النتيجة كالتالي:

ازرق — اخضر — احمر — اصفر — سيان — اخضر
ازرق — اخضر — احمر — سيان — ماجنتا — ازرق
ازرق — اخضر — احمر — ماجنتا — اصفر — احمر

اما نتيجة وضع فلتر اساسي ومكمل معا فتكون النتيجة كالتالي:

من ماذا تصنع الفلاتر:

١ — من الزجاج البصري.

٢ — من الجلاتين.

٣ — من السائل.

ولكن لهذه الفلاتر شروط أساسية لوضعها على العدسة وهي:

١ — يجب ان تكون هذه الفلاتر من زجاج بصري خالي من الفقاعات الهوائية.

٢ — يجب ان يكون الفلتر ملامسا

اخضر — احمر — ازرق — فلتر احمر

للعدسة ملامسة تامة.

٣ — يجب ان يكون وضع الفلتر متعامدا مع العدسة.

٤ — يجب ان لا يحدث اي ضغط على العدسة.

انواع الفلاتر

١ — الفلتر المحايد لونه رمادي

اخضر — ازرق — احمر — فلتر سيان

يخفف كمية الضوء دون التاثير على باقي الالوان اي اذا كانت كمية الضوء (١٢٠) يخففه الى (١٠٠).

٢ — فلتر فوق بنفسجي: اولا يعطي لون اسود اذا لم يوضع للاشعة الفوق بنفسجية وثانيا يخفف كمية الضوء دون التاثير على باقي الالوان.

٣ — فلتر تحت الحمراء: يستعمل في حالة التصوير في الاماكن العلمية كمختبرات الكيمياء لانه يمنع اشعة المواد الكيميائية من المرور ويسمح لباقي الالوان بالمرور.

٤ — فلتر الضباب: نفس الوظيفة يستعمل عندما يكون هناك في بعض

اخضر — احمر — ازرق — فلتر اخضر

الاماكن ضباب وخاصة في فصل الشتاء فهذا الفلتر يمتص اشعة الضباب ويمنعه من المرور ويسمح لباقي الاشعة من الدخول من خلاله.

٥ — فلتر الاستقطاب: يتكون من دائرة بها على شكل ثقوب ويستعمل لمنع الزوال من الظهور اي اذا صورنا محل من الخارج فلابد ان تكون هناك خيالات المشاه على الفترينا ولكن هذا الفلتر يمنع ذلك ويسمح لباقي الاشعة من المرور والبضاعة المراد تصويرها.

اما في الفلم الأسود والأبيض اذا وضع فتصبح السماء بيضاء بغيومها

اما السماء فتكون سوداء عكس الفلم الملون اذ تكون السماء زرقاء صافية.

محمد احمد عبنده

دعوة

ان صفحة فنون والتي تعتبر طلبة الجامعة ومواطني محافظة اربد هم الذخيرة الأسلسية لموادها لترجو من جميع الاخوة الراغبين في المساهمة في هذه الصفحة ارسال موادهم الى جريدة صحافة اليرموك "باسم محرر صفحة فنون".

موهبة واعدة

نصر شاهر

بدافع غريب كنت اقف مسدودا ولاول مرة امام لوحة فنية اتمعن واتفرس في حناياها... واغوص في اعماقها... واتعرف على اسرارها... كانت تحكي قصة عائلة تشردت ذاقت العذاب والحرمان...

تجسد في مجملها معاناة وهموم شعب فلسطين... ومنذ تلك اللحظة وجدت نفسي مع الالوان لا استطيع فراقها... فقد طغى على حبها ووجدت معها راحتي وسعادتي.

بهذه الكلمات بدا الطالب نصر شاهر حديثه وهو احد طلاب مدرسة الرمثا الثانوية يحكي لنا قصة مع الرسم فيقول:

بدأ والدي يتحسس موهبتي فشجعني وقدم لي المساعدة المادية والمعنوية وحفزني على المزيد من انتاج الأعمال الفنية وحثني على تغلب الواقع مقرونا بحب الوطن والاخلاص من له من خلال ذلك عرفت ان والدي يكن احتراما وتقديرا لموهبتي فزادني ذلك حبا ومتابعة وعن اعماله يقول

لا يهمني كثيرا الجمال الشكلي بقدر ما يهمني الموضوع فانا ارسم اللوحة لانفذ من خلالها هدفا اطمح بان يخدم قضية معينة ومن هذا المنطلق جاءت معظم لوحاتي معبرة وهادفة ويردف قائلا لي لوحة بعنوان

— من التراث — ابرزت فيها معالمة تراثنا كما هو على الواقع معتزا بقيمته الجمالية والتاريخية وارتباطه ارتباطا وثيقا بحياتنا ويضيف قمت ايضا برسم لوحة بعنوان "وجوه من بلدي" و"فلسطين الامل" كما انتهيت اخيرا من انجاز لوحة كبيرة لصورة جلالة الملك الحسين بطول ٢ م وعرض ١.٥ م وقمت باهدائها لمركز شباب الرمثا.

وعن مشاركته بالمعارض الفنية قال: شاركت في العديد من المعارض الفنية كان اخرها اشتراكي في المعرض الجوال على مستوى المملكة وعن دور المدرسة في صقل موهبته علق قائلا: للاسف الشديد لا اعرف لماذا تتجاهل المدارس بشكل عام المواهب الفنية بل وتحاول القضاء عليها عن طريق الاهمال وعدم تقديم المساعدة سواء كانت مادية او معنوية علاوة على ذلك فان معلم الفن ليس مؤهلا فهو في البداية يكون معلم اجتماعيات او علوم وفي حالة نقص المعلمين يدرس التربية الفنية كمادة اضافية

وجوه من بلدي "لنصر شاهر"

ويختتم حديثه فيقول: احب الرسم كثيرا ولا استطيع ان احيا بدونه لكني وللاسف الشديد لا افكر بان تكون لقمة العيش عن طريقه لأن الناس هنا في بلدي ينظرون الى الفن من منظار ضيق وهذا يعكس ما نراه من تدني انتعاش مستوى الحركة الفنية بشكل واضح... وقبل ان انهي حديثي اود ان اوجه شكري الكبير لصحافة اليرموك لما تقوم به من دور كبير فعال وخدمة ايجابية للمجتمع المحلي.

البربري.. موهبة تستحق العناية

"محمد فاروق بربري" احد طلبة الصف الثالث الثانوي في مدرسة سعد بن ابي وقاص، مارس الفن منذ كان صغيرا في المرحلة الابتدائية، ويرى بان الفن افكارا ينقلها الفنان الى المجتمع عبر لوحاته، وسبق للبربري ان شارك في عدة معارض مدرسية كان اخرها معرض المدرسة التجارية وبعض المعارض على مستوى المحافظة.

حقيقة لقد استطاع البربري عبر لوحاته ان يكشف عن مدى قدراته الفنية الكامنة، واظهر مقدرة فائقة في محاكاة الموجودات المحيطة باقصى درجات الصدق والتجميل ومن هنا فقد وافق بين الجانب التسجيلي والجانب الابداعي الا ان الجانب التقليدي تغلب احيانا على بعض لوحاته وخاصة الطبيعية منها.

أسرة

صحافة اليرموك

الصحة العامة وأمراض الفم والاسنان

مما لا شك فيه ان صحة الفم والاسنان ركن اساسي جداً من أركان الصحة العامة حيث يعتبران مرآة الوجه عند الانسان ولعلاقة هذا الجزء الهام والحيوي بغيره من الاعضاء حيث انه المدخل الاول والرئيسي للجهاز الهضمي والتي تشكل عبئاً ثقيلا عند الاشخاص الذين يشكون من مشاكل معينة في فمهم واسنانهم حيث تصبح عملية مضغ الطعام بلا فائدة بالاضافة لما يلعبه الفم من دور كبير جدا في نقل العديد من الامراض المعدية والخطيرة كالامراض الجنسية والرئوية وغيرها للاشخاص السليمين.

والحقيقة العلمية الثابتة والتي يجهلها غالبية الاشخاص اليوم هو ان فم الانسان يحوي الملايين من انواع البكتريا والطفيليات المختلفة.. لذلك من الضروري جدا ايجاد السبل والوسائل للتقليل من هذه الاعداد الهائلة والتخفيف من اثارها السيئة والضارة بصحة الانسان.. ومن هنا لابد من استعراض بسيط لبعض الامراض العامة والتي لها علاقة ما بالفم والاسنان او التي تبدي اعراضها عن طريق الفم والاسنان واهمها:

١ ـ امراض الدم: ومن أهم هذه الامراض:

أ ـ فقر الدم (Anaemia) وأهم اسباب حدوثه ضعف التغذية مما يؤدي الى نقصان كمية الحديد التي تدخل في تركيب دم الانسان وأهم الاعراض التي يشكو منها المريض التعب والشحوب الشديدين حيث يظهر هذا الشحوب على الغشاء المخاطي للفم واللثة بالاضافة الى تقرح اللسان واللثة.

ب ـ سرطان الدم (Leukaemia) واهم اعراض هذا المرض في فم الانسان هو النزف اللثوي وورم وتقرح اللثة بالاضافة الى ضعف مقاومة الشخص للالتهابات والامراض المعدية.

ج ـ هيموفيليا (Haemophilia) وينشأ هذا المرض الوراثي نتيجة نقص العامل الهيموفيلي في الدم حيث ينزف المصاب بأقل صدمة جانبية في اللثة والفم.

٢ ـ امراض الغدد: ومن أهم هذه الامراض:

أ ـ السكري (Diabetes) يعتبر هذا المرض من اهم امراض الغدد والذي ينشأ عن نقص افراز مادة الانسولين (Insulin) والمصاب بهذا المرض تكون مقاومته ضعيفة للعدوى والالتهابات ومن ضمنها التهابات الفم واللثة وما يتبعها من فقدان الاسنان وما يصاحب ذلك من بعض الصعوبات العلاجية لمثل هؤلاء المرضى.

ب ـ ضعف الغدة الكظرية (Adrenal Hypofunction) : ويظهر هذا المرض نفسه على فم الانسان كبقع بنية او سوداء على اللثة والشفة والاغشية المخاطية المبطنة للفم.

٣ ـ أمراض القلب: هناك العديد من امراض القلب كالجلطة والتهابات غشاء القلب والصمامات حيث يضيق هنا المجال لاستعراض تلك الامراض وعلاقتها بفم واسنان المريض والمشاكل والصعوبات المصاحبة لمعالجة مثل هؤلاء المرضى.

٤ ـ امراض التغذية: التغذية العنصر الرئيسي والاول للبناء في الانسان كما وأن للتغذية علاقات كبيرة لمقاومة البكتريا والامراض المختلفة التي تصيب الشخص هذا بالاضافة الى ان النقص الحاصل عند احداها يؤدي الى خلل كبير في جسم الانسان.. ومن امراض نقص التغذية والتي لها علاقة مباشرة بالفم والاسنان هي نقص الفيتامينات خاصة ب، ج، د (B. C. D) والتي تؤدي الى خلل كبير في تركيب الاسنان بالاضافة الى تقرحات والتهابات اللثة ونزفها بالاضافة للمخاطر الكبيرة التي تحدثها بصحة الانسان.

بعد هذا الاستعراض البسيط للعلاقة بين الكثير من الامراض العامة وفم واسنان الاشخاص لابد من استعراض بعض اهم الامراض التي تصيب الفم والاسنان ومنها:

١ ـ تسوس الاسنان (Dental Caries): احد اهم واكثر الامراض الحضارية انتشارا هذه الايام.. حيث ان المجتمعات المدنية هي اكثر المجتمعات عرضة للاصابة بهذه الآفة الكبيرة والسبب في ذلك يعود لاعتماد هذه المجتمعات على الاغذية اللينة والطرية والتي تحوي نسبة كبيرة من السكريات والنشويات.. اما في البلدان النامية فان السبب الرئيسي لانتشار هذه الآفة يعود الى عدم او قلة العناية بصحة الفم والاسنان.

إن اعتبار تسوس الاسنان مرضاً حضاريا يعود لسبب بسيط وهو ان الانسان القديم او المجتمعات البدائية نادرا ما كانت تشكو من هذا النوع من الأمراض وذلك لاعتمادها في غذائها على اللحوم النيئة والخضار وما تحويه من الياف حيث ان هذه العناصر لا تحدث تسوسا في الاسنان بل تساعد على تنظيف الفم والاسنان بعكس المجتمعات المدنية، وعلى الاخص الصناعية التي تغيرت طرق معيشتها واساليب تغذيتها حيث أدى هذا التغير الى انتشار هذه الآفة الحضارية بشكل كبير ومذهل حيث تصل نسبتها ٩٠٪ من مجاميع السكان في تلك البلدان.

ويعتبر تسوس الاسنان المسؤول الاول عن فقدان الاسنان اذ تبلغ النسبة ما لا يقل عن ٩٠٪ من حالات فقدان الاسنان.

والتسوس عبارة عن عملية كيميوية (Biochemical) لانها تنشأ عن طريق عمل بعض انواع البكتريا الموجودة بالفم على ضمائر الاطعمة النشوية والسكرية حيث يتكون نتيجة هذا التفاعل مادة حمضية تبدأ بتذويب الطبقة الخارجية البيضاء والصلبة من سطح السن فيتكون النخر (Decay) ويصبح هذا النخر (التسوس البدائي) مرتعا خصبا لتراكم البكتريا وبقايا الاطعمة حيث تستمر العملية مخترقة طبقات السن المختلفة حتى تصل الى منطقة تجمع الأوعية الدموية والأعصاب المغذية للسن (اللب) واذا ما استمرت العملية فانها تتلف الاعصاب وتصل الى جذور السن حيث يتكون خراج (دمل) في عظم الفك والذي قد ينتشر الى سطح الفم مشكلا ورم لثوي حيث تشاهد محتويات الخراج وهي تخرج بمجرد الضغط على الورم (التسوس في مراحله النهائية).

وهناك حالة من التلون عبارة عن ضعف في تركيب وتكلس الاسنان (Enamel Hypoplasia) حيث تكون الاسنان ضاربة للون البني بالاضافة الى تآكل الاسنان وضعف مقاومتها للصدمات الخفيفة.

في مثل هذه الحالات من التلون يكون العلاج صعبا بعض الشيء حيث ان تنظيف الاسنان وصقلها لا يعطي نتائج كبيرة وغالبا ما يكون العلاج في مثل هذه الحالات وقائيا وتجميليا.

ب ـ التلوث الخارجي المنشأ: وينتج هذا النوع من التلون عن الاطعمة والاشربة المصبوغة والتدخين وغيرها وهذا النوع بسيط ويسهل علاجه وعلى اي حال يعود علاج تلون الاسنان تبعا للحالة التي ينشأ عنها.

٣ ـ حساسية الاسنان: كثيرا من الناس يشكون كون اسنانهم حساسة للبرودة او ما شابه ذلك وهناك أسباب كثيرة لحدوث مثل هذه الظاهرة أهمها انكشاف بداية سطح الجذر للاسنان والذي ينشأ عن التهابات لثوية او تصدع الطبقة الخارجية من السن او تكون عندهم حساسية لسبب معين ولا يمكن علاج هذه الحالة إلا بعد معرفة السبب الناتج عنه مثل هذه الظاهرة.

٤ ـ امراض اللثة: لعل امراض اللثة وما يصاحبها مسؤولة عن فقدان ما يقارب ١٠٪ من اسنان الاشخاص وأهم هذه الامراض هي:

أ ـ التهاب اللثة المزمنة: وتنشأ هذه الالتهابات عادة نتيجة لعدم العناية الكافية او عدم التنظيف للفم والاسنان حيث تحصل ترسبات كلسية ما بين سطح السن واللثة وغالبا ما يعاني المصاب في هذه الحالة من نزول الدم من اللثة واذا ما استمرت هذه الحالة لفترة طويلة

اما اعراض التسوس البدائي فغالبا ما يشعر الشخص بما يشبه اللسع في اضراسه خاصة بعد تناول الحلويات والمشروبات السكرية والحادة والباردة ولا يستطيع الشخص رؤية السن المتسوس في كل الحالات لأن حجم النخر عادة يكون بحجم رأس الدبوس ومن هنا تكمن أهمية العلاج في هذه المرحلة وغالبا ما يكون سهلا.

أما في المراحل المتقدمة من التسوس فيشكو المصاب من آلام حادة خاصة أثناء تناول المشروبات الحارة والباردة وهذا يتطلب اجراءات علاجية صعبة بعض الشيء وغالبا يكون خلع الضرب المصاب واردا في هذه الحالة.

٢ ـ تلون الاسنان: يكون تلون او اصطباغ الاسنان على نوعين:

أ ـ التلون الداخلي المنشأ: ينشأ هذا التلون او يكون مصاحبا لبعض الامراض الباطنية مثل اليرقان.. او تناول بعض الادوية مثل تتراسيكلين اثناء فترة الحمل او في سن الطفولة اثناء نمو الاسنان ويظهر هذا التلون كبقع صفراء على سطح السن.

هناك التلون الحاصل نتيجة اضافة مادة الفلور بكمية اكثر من جزئية بالمليون الى مياه الشرب ويظهر ذلك بشكل تبرقش كريمي اللون على سطوح الاسنان.

عندما يبدأ العظم المطوق للسن بالتآكل ويشكو المصاب من حالة انكماش او تآكل اللثة واذا ما استمرت هذه الى فترات طويلة يزداد الوضع سوءاً وتصبح الاسنان متحركة في الفم وهنا تكمن صعوبة العلاج.

ولعلاج هذه الحالة فانه ينصح بمراجعة طبيب الاسنان لاجراء التنظيفات والصقل اللازم مع وصف العلاجات المناسبة.

ب ـ التهاب اللثة الحاد والجرثومي: تنشأ هذه الحالة من الالتهاب من بعض انواع البكتريا والميكروبات مع وجود عنصر هام هو عدم العناية الكافية بنظافة الفم واكثر المناطق تعرضا في البداية هو اللثة الواقعة ما بين سنين ومن ثم ينتشر الالتهاب ليشمل حواف اللثة للمقطع المصاب من الفك.. اما اعراض هذا الالتهاب فهي تقرحات مؤلمة جدا في اللثة مما يجعل عملية المضغ صعبة ومؤلمة بالاضافة للآلام المصاحبة في حالة تنظيف الاسنان بالفرشاة مع نزف لثوي تحت تأثير اقل شيء ربما اللمس احيانا بالاضافة للروائح الكريهة والتي تجعل من نفس المريض كريها.

أما في المراحل المتقدمة من هذا المرض فيؤدي الى تخريب اللثة مما يترك فراغات مثلثة بين الاسنان وإذا ما استمرت الحالة فانها بالنهاية تؤدي الى رخاوة الاسنان في المقطع المصاب ومن ثم فقدانها.

ج ـ هناك بعض انواع الالتهابات اللثوية وهي غالبا ما يعاني منها الاشخاص في فترات معينة كفترة الحمل عند النساء.

د ـ تضخم اللثة: (gingival Hyperplasia) ويكون هذا الوضع عادة وراثي المنشأ وتكون اللثة فيه متضخمة وصلبة ولونها طبيعيا ولا يشكو المريض في حالة كهذه من نزول دم لثته بعكس الحالات الالتهابية المنشأ.

٥ ـ التهابات الفم: هناك العدد الكبير جدا من التهابات الفم والأغشية المخاطية والشفة وهي في الغالب فيروسية المنشأ ولا يسمح المجال هنا لاستعراض هذه الامراض واعراضها وطرق علاجها وغالبا ما يشكو المصاب بقروح والام في الفم واللثة.

هذا اهم ما اردت استعراضه في هذا المقال راجيا ان اكون قد حققت بعض النتائج والأهداف والى مقال آخر قادم عن طرق العناية والوقاية من امراض الفم والاسنان مع تحياتي.

الدكتور حسين سعيد الهامي
طب وجراحة الفم والاسنان

سلوك الطفل في الميزان

يقول سكنر: "السلوك محكوم فيما يتبعه".

ان هذه العبارة، لصورة واضحة تعبر، عن مدى ارتباط ما يقدم به الانسان من سلوكات، وما ينجم عنها من تصرفات تقوم به الأم مثلا او من يقوم على تربية السلوك مستخدما طرق التعزيز. إذا كان المراد زيادة سلوك الطفل المرغوب او تقوم باجراء الاطفال. اذا كان المقصود تقليل سلوك غير مرغوب فيه او اجراء العقاب. عن طريق اتباع هذا السلوك باجراء معين، كالتوبيخ او الضرب او العزل وذلك للتقليل من السلوك غير المرغوب فيه. وعلى سبيل المثال ما نقوم به من اجراءات لتعديل سلوك سلبي عند الطفل مشاكس، يرفس الاشياء، يمزق الملابس.

ويتكلم بدون أدب، ويؤذي نفسه واخته الصغيرة، يهدد امه. يغضب لاتفه الاسباب وما شابه ذلك من تلك السلوكات السلبية، التي تحاول التقليل منها. ومن ثم تكرير هذه المحاولات حتى نستطيع ان نتخلص من مثل هذه التصرفات وبنفس الوقت نقوم على تشجيع سلوكات بديلة ايجابية حيث اثبت علماء السلوك انه شرط اساسي عند الغاء اي سلوك غير مرغوب به ان ناتي بسلوك ايجابي بديل نقوم بتعزيزه بقائمة في الميزات (أي حوادث بيئية تؤثر في السلوك). التي يرغبها الطفل كالفلوس واللعب او الحلوى او غير ذلك مما يراه القائم بالتعديل مناسبا تجاه ذلك، حيث لابد من القيام بتصرفات اجرائية بقوم اولها:

تنبيه الطفل الى هذا السلوك السلبي مع بينات سبب كونه سلبي. وهذا بالتالي يعتبر تحذيرا تقوم به الام او الاب موضحا بان مثل هذا السلوك غير مرغوب بالنسبة للاب او للام، واللذان يعتبران مصدر الدفء العاطفي الوجداني عند الطفل بحيث يربط الطفل علاقة سببية ما بين القيام بمثل هذا السلوك تقوم الام. بنشاط تحول انتباهه من السلوك السيء الى سلوك اخر كان تقدم الدمى او اي لعبة يمضي بها الوقت حتى يفقد الاهتمام بسلوك الأول وليس الأمر عند هذا الحد حيث يمكن الطفل، من ان يستخدم الشتم او سلوك الاذاء الوسيلة. او معزز للحصول على الانتباه من الام او الحصول على الحلوى او الدمى او غير ذلك. وبالتالي يكون تصرفنا زاد من السلوك السلبي لهذا الطفل ولذلك لابد من ان نكون حذرين تجاه ذلك حيث لابد من توضيح السلوك المرغوب وتشجيعه عند الطفل بحيث اذا لم يفصل الطفل السلوك السلبي نعززه. وبنفس الوقت نعزز به سلوك مرغوبا نريده به كان يحافظ على نفسه وملابسه. وأن يحترم أمه.

وقبل القيام بذلك نقوم بعدم تعزيز اي سلوك سلبي او اننا حين يبدأ الطفل او يمزق ملابسه ان لا تتبع ذلك بأي تعزيز مباشر على اساس ان لا يقوم بمثل هذا السلوك حيث يعتبر هذا التعزيز مثيرا لأن يقوم بمثل هذا السلوك السلبي بل يجب علينا ان نقوم بعملية الاطفاء. (التوقف عن تعزيز الفرد عن الاستجابات سبق تعزيزه) ومع ذلك عند قيامه بسلوك بديل مرغوب نقوم بالتعزيز المباشر في تكون المثير للسلوك المرغوب وليس لما يقوم به في سلوكات قبعد السلوك المرغوب، وذلك بانقضاء مدة زمنية. ولهذا عند تعديل سلوك ما لابد من تتبع وتحديد ما هي الميراث القبيلية (اي ما حدث قبل السلوك فيأثر به) وبالتالي تحديد السبب المباشر بالسلوك السلبي، ومن ثم تحديد السبب المباشر وراء ذلك ومن ثم نصف العلاج الملائم عن طريق العقاب او الاطفاء او طرق اخرى.

حيث تقوم بالتنبيه والتحذير لهذا السلوك السلبي ثم القيام باطفاءه عن طريق عدم الانتباه مع القيام بتعزيز سلوك بديل مرغوب كتعويض عند الطفل للتخلص من السلوك السلبي.

وذلك فان الاطفال من العقاب السلبي، ولكن يجب الاشارة الى ان اعطاء الطفل على المعززات التي يريدها دفعة واحدة لا يجعله يستمر بالسلوك الايجابي لأن حالة الاشباع قد جعلته ليس بحاجة لتكرار السلوك الايجابي للحصول على التعزيز ولكننا نقوم بتعزيزه بمراتب منقطعة فكل ما قام بسلوك ايجابي ما نعطيه معززا اخر ليكون مثيرا لسلوك اخر مستقبلي مرغوب، حيث لابد من وضع عملية شرطية كأن نقول له لن تحصل على الشوكلاته حتى تشرب كأس الحليب. ولهذا فان حرمان الطفل من الشيء حتى يقوم بأمر اخر لسلوك ضروري لتعديل وخلق سلوك ايجابي معين. ولهذا فانني انصح الام دائما ان تكون حذرة من مثل هذه المعاملات السلوكية التي قد تقصد الام من خلالها خيرا ولكنها بطريقة غير مقصودة تؤتي بنتائج عكسية ولهذا ينصح في مثل هذه المواضيع استشارة اساتذة علم النفس ومعالجي السلوك الانساني عند سكنر او النظريات النفسية العزيزية (فوريد).

ان تكرار السلوك عند الطفل سوف تحول الى سلوك طبيعي بعد ان نكون قد اشترطنا حيث تتحول المعززات الشرطية.

حوادث اثارية تتبع السلوك في المرات اللاحقة تحتاج لتعلم سابق لكي تقوم بالتاثير. مثال "تعليم الطفل كلمة صباح الخير ومن ثم تعزيز بالفلوس يصبح بعد تكرار هذه العملية كل صباح، يقول كلمة صباح الخير دون فلوس، اي اصبحت سلوكات طبيعية، وهذا ما نسميه انتقال المعززات الى المعززات الطبيعية حيث نقعد بالمثير او المعزز الشرطي ذلك المثير الذي لم يقوم في البداية بوظيفة تعزيزه ولكنه باقرانه بمعزز آخر (الفلوس) يصبح هذا المثير يستمر لاستجابة "ان الطفل يقول كلمة صباح الخير في البداية لمجرد اعطاءه الفلوس ولكن هذه الفلوس التي اعتبرت معززا ايجابيا لم يكن لها عند الطفل اي قيمة الا من خلال انها اقترنت بشراء الحلوى او ما شابه ذلك، ولهذا اقترنت قيمة الفلوس بجلب الحلوى.

ان كل ما تقدم يعطي للوالدين جعبة كبيرة من اختيار المعززات او صنع المعززات التي يمكن من خلالها تعديل سلوك الطفل بشكل مطلوب بحيث تضفي طريقة جديدة لزعم هائل من المعززات.

عدنان سعد الزعبي

شخصيتك من كفك...

قد لا تصدق القارئة ان خطوط الكف وعلاماته لغة يستطيع الانسان ان يقرأها ويفهمها ويستدل بها على اخلاقه، وصفاته، واتجاهاته الفكرية، وطاقته العقلية، وأماكن الصحة والضعف في بنيته، والامراض التي يحتمل ان يصاب بها، وانه يمكنه بما تقدم له هذه الخطوط والعلامات من نصح وتحذير ان يسلك سواء السبيل في معركة الحياة التي تزداد مشقة يوما بعد يوم والغرض من تقديم معلومات واضحة لا تحتمل الخطأ عن الخطوط.

وهذه الطريقة تختلف عن أغلب الطرق المتبعة عند قراء الكف، وقد ارفقنا بها بعض الرسومات التوضيحية.

خط الرأس أو دلائل العقلية

ان خط الرأس بالنسبة لقراءة الكف بمثابة الابرة من البوصلة، وبدون الاحاطة التامة بحقيقته لا يمكن معرفة "اتجاه صاحب الكف". ويجب ان ننظر الى دليل العقلية في الفرد على انه أهم خطوط اليد، ويجب ان تعطى له اعظم عناية حتى يتاح لنا الحصول على فكرة صائبة عن عقلية الشخص الذي نختبر كفه.

يجب ان نقارن بين كفي الشخص مقارنة دقيقة ـ فمثلا اذا وجدنا ان خط الرأس في اليد اليسرى ينتهي منحدرا الى اسفل، وانه مستقيم في اليد اليمنى فمعنى ذلك ان الشخص الذي نختبره لم يستطيع ان يتبع اتجاهه الطبيعي، وانه اضطر الى ان يجعل نفسه شخصا عمليا، وان يتعلم الاساليب العملية، وان يتعود الرصانة، والاتزان حتى يستطيع ان ينهض بالقدر الذي يمكنه من مجابهة الظروف التي يضطر الى مقابلتها.

اما اذا وجدنا خط الرأس في وضع واحد في كلتا اليدين: اليسرى واليمنى او كانا في وضعين متقاربين جدا فاننا نستطيع ان نتأكد من ان السنوات الاولى من حياة الشخص لم يكن فيها ضغط او اجهاد (او لم يكن فيها الا القليل منها) وان ظروف الشخص كانت سهلة مواتية فامكنته من تنحية الاتجاه الطبيعي لعقليته.

غير انه اذا وجدنا خط الرأس في اليد اليسرى منتهيا بفرعين احدهما منحدر الى اسفل والآخر مستقيم، وكان الخط في اليد اليمنى مستقيما غير متفرع، فمعنى ذلك ان الشخص قد ورث عن ابويه طبيعتين: احداهما خيالية والاخرى عملية، وانه اختار تنحية الاخيرة في اتجاه الاعمال او اتجاه العلم.

وفي مثل هذه الحالة نستطيع ان نؤكد ان والدي الشخص كانا مختلفين في صفاتهما اختلافا تاما. فاذا كان خط الرأس مستقيما في اليد اليمنى فان الشخص يكون قد نهج منهج الطرف العملي من الوالدين. ويجب ان نتذكر ان الاولاد او الرجال اكثر ميلا الى الاخذ بالصفات العقلية لامهاتهم في حين ان البنات او النساء اكثر ميلا الى الآخر بصفات ابائهن.

فاذا اوجدنا في كف رجل ان خط الرأس متفرع، وان الفرع الاعلى مستقيم تماما او تقريبا يمكننا ان نستنتج من ذلك ان امه "عملية" اكثر من ابيه. فاذا كانت هذه العلاقة اكثر وضوحا في اليد اليمنى فمعنى ذلك ان الرجل قد اكتسب من الصفات العقلية لامه اكثر مما اكتسب من ابيه. وعند قراءة كف سيدة فان العكس هو الصحيح.

واذا كان الامر عكس هذا اي اذا كان الخط الاسفل اكثر وضوحا في الكف اليمنى فان الشخص (لو كان رجلا) يكون قد نمت فيه الصفات الخيالية او الفنية للأم، والعكس اذا كان الشخص الذي نقرأ كفه بنتا او سيدة.

وعندما يبدو خط الرأس باهتا او ضعيفا في اليد اليسرى وقويا واضحا في اليد اليمنى، فمعنى ذلك ان الشخص الذي ندرس كفه لم يرث من ابويه اي ميول فكرية، وانه اكتسب لنفسه عقلية خاصة ونماها.

وفي مثل هذه الحالة يكون الشخص قوي التفكير وارقى عقلا من والديه وهذا ما نجده غالبا في حالة الرجال او النساء العصاميين الذين يصنعون انفسهم بأنفسهم ـ الذين لم يحظوا بنصيب كبير من التعليم في السنوات الأولى من حياتهم، ولكنهم بسبب حبهم الفطري للعلم عملوا على تنمية عقولهم.

ومثل هذه العلامة جديرة بان يكتب الكثير عما تدل عليه من قوة الارادة والطموح، واذا كان خط الرأس في الكف اليمنى اضعف وابهت منه في الكف اليسرى فمعنى ذلك ان الشخص الذي ندرسه لم يستفد من الفرص الفكرية المتاحة له وانه لن يكون ندا لوالديه في قوة التفكير والعلم.

وفي مثل هذه الحالة يمكننا ايضا ان نقرر ان الشخص ليست له ارادة قوية ـ على الأقل من الناحية الفكرية بالرغم من انه قد يكون عنيدا جدا بطبيعته وهذا العناد يستدل عليه من حالة السلامية الأولى من الابهام.

وخط الرأس الضعيف في اليد اليمنى لأي رجل او امرأة يدل ايضا على انعدام الطموح والهدف ـ اذ لن يوجد طموح. عندما يكون هناك دليل على انعدام الارادة الفكرية والرغبة في التقدم.

واذا وجدنا خط الرأس عميقا نظيف الهيئة فانه يكون اقوى دلالة على المقدرة العقلية مما لو كان عريضا وسطحيا.

والخط العريض القليل العمق يدل على قلة التركيز الفكري وعلى طبيعة مترددة يعوزها الثبات وهذه الحقيقة تنطبق ايضا على جميع الخطوط الأخرى في الكف.

الخطوط العامة للكف

والخطوط العريضة الخشنة المظهر تدل على مدى القوة الجسدية اكثر مما تدل على الناحية الفكرية. ومثل هذه الخطوط نجدها عادة في الافراد الذين يعيشون معيشة خلوية شاقة والذين قاموا بتنمية الجانب البدني من طبيعتهم اكثر من الجانب الفكري.

وعادة نجد ان كبار رجال الفكر لهم خطوط رفيعة دقيقة نظيفة الشكل وبخاصة في حالة خط الرأس.

اختارتها: خيرية نفاع

التفاح صيدلية كاملة قائمة بنفسها

استعماله خارجيا

يفيد التفاح في شفاء اصابع القدمين المحتقنة والموجعة من البرد في الشتاء، وذلك بدق وهرس تفاحة مشوية بدون تقشير ومزجها مع قليل من زيت الكتان وتغطية الاصابع المصابة بهذا المزيج ولفها طيلة الليل.

استعماله داخليا

للتفاح فوائد جمة في معالجة الامراض والوقاية من بعضها الاخر حتى يكاد يكون صيدلية كاملة قائمة بنفسها.

ـ ففي الجهاز الهضمي تشفي من الاسهال الحاد المزمن وعلى الاخص اسهال الاطفال والرضع اثناء الصيف.

كذلك يعتبر التفاح علاجا ناجحا في معالجة الروماتزم اضافة الى معالجة السعال الناتج من التهاب الحنجرة عند الاحداث والمسنين على السواء.

ـ اما الاطباء فيشاطروننا الرأي باهمية استعمال التفاح في معالجة الامراض الاتية.

ـ امراض الكبد

ـ زيادة ضغط الدم الناتج عن امتلاء الشرايين.

ـ الاصابة بتضخم الغدد اليمفاوية.

ـ ضعف الدم.

الاحتفاظ باسنان قوية.

وتذكر عزيزي القارىء المثل الذي يقول: «تفاحة واحدة في اليوم تبعد الطبيب عن البيت».

وسلامتك

عيون سحر

عيناك وطني، هذا أخر كلام واخر تعبير وآخر حرف.. وينضح الموت فجأة في عيوني، واتسلل بجسدي الى حدودك، ينحصر المد، يصبح نهرا يغرق، كل العيون.. وأسأل لأول مرة متى، ولماذا، والملم بقايا مني وأرحل والهرب والغربة نحو العالم اللامنتاهي.. وحين اتعب عيناك تعانق روحي، تعرف جيدا عنواني واسمي، واستقبلهما دونما دهشة او بكاء..

وحين تنحني وتلصلص الصقور والغربان لترى غرسي. وحين أتأمل عيناك أرى نفسي كما لو كنت أحدق في نهر زجاجي، اتأمل سنين مضت على جسد مزقه الرصاص..

اه.. كل شيء لا يجدي، مارست كل الطقوس والتعاويذ، وجربت كل الوصفات فلم اكتشف الا ان اتخذك وطني ومسكني.. وحين تمتد أصابعك الشفافة نحوي سوف تجدي في يدي بندقية، وجرح ينزف وبقية من رصاص.

عيناك يا سحر، انا وكل السنين.. عيناك وطني، هذا اخر كلام واخر تعبير وأخر حرف..

عوني مجلي

جمالك سيدتي

سيدتي الجميلة

ماكياجك لغة تعتبر عن شخصيتك لا يقولها الوجه العاري.

والمكياج الحقيقي هو الذي يبرز سمات شخصيتك.

ويعبر عن اطمئنانك وثقتك بالنفس واحترام الاخرين لا قناعا مزخرفا او عملية تلوين الية يومية. وللوصول الى نتائج طيبة في عملية المكياج، عليك معرفة طبيعة بشرتك معرفة من حيث نوعها عادية، دهنية، جافة، او مختلطة.

والاهم في عملية المكياج ان تنظفي بشرتك جيدا لتستقبل المساحيق والالوان بعناية ورونق طبيعي.

وتجنبي سيدتي:

لا تيأسي اذا كانت بشرتك من النوع الحساس لان هناك مستحضرات ضد الحساسية.

لا تعبثي بوجهك عن طريق الضغط على البثور لاستخراجها او لاستخراج الرؤوس السوداء، لانك بذلك تتركين في وجهك اثار لا تزول بسهولة.

لا تبالغي في وضع البودرة الجافة على وجهك لانها مع الوقت قد تتسبب بجفاف بشرتك.

لا تحولي نفسك الى فتاة مراهقة، او الى سيدة عجوز، باستخدامك لماكياج خاطىء لا يتناسب مع وجهك وسنك.

والى العدد القادم انشاء الله لنا لقاء.

رياضة

صحافة اليرموك

فرحة الفوز.. نهايات التائق

كتب: هاني البدري

يتدرب... يطيع.. يلعب.. يفوز كلمات تمثل معادلة رياضية بحتة لكل لاعب.. واقصد هنا لاعب كرة القدم اللعبة الاولى في العالم وفي الوطن العربي ثم في الاردن فكرة القدم عندنا مازالت كما يقولون تسعى لكنها لا تدرك النجاح.. كما يسعى اللاعب الذي لا يدخل الى ملعب امام الآلاف الا بعد تدريب يؤهله باللعب وبعد اطاعة عمياء للمدرب ولخططه يدخل بعد هذا الإستعداد فيلعب و (يأخذ ويعطي) ومن الطبيعي ان يتألق ويفوز ويا لها من فرحة تلك التي تبدأ في نهاية كل هجمة مترجمة الى هدف.. يا لها من فرحة.. تلك.. ففرحة الهدف (الشقيقة التوأم) لفرحة الفوز لها ان تشد الاعصاب.. وترفع الاصوات الملتهفة لنهايات الهجمات المتألقة والتي تعني مباشرة هدفا ثمينا للاعب والفريق والجمهور المتعطش.

"تسعى ولا تدرك النجاح" خير حكمة تطلق على وضعنا الحالي في عالم كرة القدم فلا احد يستطيع ان يتجاهل العطاء المتواصل الذي يقدمه لاعبونا ليفوزوا ويرفعوا اسم بلدهم عاليا في الآفاق.. لكن اسلوب هذا السعي لربما كان خاطئا ومنحرفا عن مسار التخطيط الكروي الموصل دائما الى فرحة الفوز التي نراها في عيون الاطفال حول الملعب قبل ان تلمحها في حركات اللاعبين وفي عناقهم لبعض.. ففرحة الفوز اذن هي النهاية الصحيحة لتألق ومتابعة وتخطيط من المدرب فاللاعب فالجمهور الذي يحمل عبئا كبيرا على كتفيه ليساند الابطال من وراء المضمار هاتفا بلسان واحد عبارات واهازيج او حتى مقطوعات موسيقية كما فعل البرازيليون وهم يعزفون انغام السامبا البرازيلية لتشد على ايدي لاعبيها ان العبوا وفوزوا.. وادركوا النجاح.. هكذا يجب ان تكون الكرة محبة للشباك لتعانقها وترسم الفرحة على اوجه الملايين من عشاقها المتلهفين.

.. ونحن في الأردن متى سنرى نهايات طبيعية لتألق كامن في اعماق لاعبينا المتعطشين لفوز يرفع اسم منتخبهم واسم بلادهم عاليا معلنا ان عندنا في اردننا الكروي نهايات متألقة ومترجمة الى اهداف جميلة توصلنا الى فوز أجمل يعطينا دفعات ودفعات. وتوصلنا بدورها الى المراتب الاولى في الدول العربية وفي العالم لنتمثل باشقائنا الكويتيين واحبائنا الجزائريين الذين اثبتوا ان هنالك طاقات كامنة عند لاعبينا العرب.. ستصل بلا شك عند توجيهها وتدريبها والتخطيط لها في المسار الصحيح.

بطل الاردن في الشطرنج يتحدث لصحافة اليرموك:

ليس المهم الوصول الى البطولة، ولكن المهم المحافظة عليها

كتب: حسن شعيب

لعبة الشطرنج تلك اللعبة بنت السبعة الاف سنة، انتقلت من الدول الاوروبية الى معظم ارجاء العالم، وقد نبغ في العالم عدد من كبار اللاعبين الذين تدل جولاتهم على عبقرية حقة.

وفي الوقت الحالي يعتبر الروس من طليعة اللاعبين، وذلك بسبب اهتمام روسيا بهذه اللعبة، حتى ان المدارس والجامعات أصبحت فيها مادة الزامية هي مادة تعليم لعبة الشطرنج شأنها في ذلك شأن المواد الباقية، ومن يرسب فيها يعتبر راسبا في جميع المواد الأخرى.

وتعتمد لعبة الشطرنج على الفكر والذوق والخيال والقدرة على التخطيط والتركيز والابداع، وليس فيها مجال للغش والخداع، لذلك سميت "اللعبة النبيلة".

ما هي اللعبة

انها معركة بين معسكرين متصارعين تدور على لوحة شطرنجية محددة بخانات .. الملكان، والوزيران، والحصانان، والقلعتان، والجنود الثمانية، ولكل منها طريقة خاصة في السير.

والواقع ان اللعبة صورة واضحة وكاملة الشروط عن مواهب معينة في الانسان وعن امكاناته في العقل والارادة والتركيز، وصورة عن شخصية اللاعب، وكل ما يتعلق بمزاجه وهواه.

والأردن قد دخلتها هذه اللعبة الشيقة، وشاركت في اولمبيادات كثيرة، وان لم تحصل على مراكز متقدمة فيها، ولكن يعني ان اللعبة فيها من تطور مستمر بفضل الجهود التي تبذل لرفع شأن الرياضة الاردنية بجميع اشكالها.

وكان لقاؤنا مع السيد حافظ بكر بطل الاردن في الشطرنج والذي يبلغ من العمر ٢٩ سنة، ومتزوج ويحمل بكالوريوس كيمياء من الجامعة الاردنية ودبلوم اساليب تدريس العلوم من جامعة اليرموك.

بداية موفقة:

ويقول اللاعب حافظ بكر ان بدايته كانت موفقة حيث بدأ بعملية التدريب في سنة (١٩٧٣)، اي قبل (١١) سنة، وذلك اثناء الدراسة في كلية العلوم حيث التحق بمعهد المعلمين للشطرنج في عمان، وحصل على المركز الثاني في بطولة المعهد خلال اربعة شهور من التدريب المتواصل، ثم خلال ثلاث سنوات اصبح احد اعضاء المنتخب الاردني للشطرنج (احتياط رقم ٢). وهو مركز طالما يحلم به انسان بعد فترة وجيزة من التدريب، فكثير من اللاعبين يستغرقون فترات طويلة للوصول الى هذا المركز.

وفي عام ١٩٧٤م اشترك حافظ بكر في بطولة الجامعة الاردنية للشطرنج – اي بعد سنة من تعلمه اللعبة – وخلال سنوات الدراسة في الجامعة الاردنية بقي محافظا على الدرجة الاولى في لعبة الشطرنج بالجامعة.

بطولات محلية:

ويضيف السيد بكر.. ان هناك العديد من البطولات في المملكة في هذه اللعبة قد اشترك فيها، فقد حصل على المركز الاول في عام ٧٩، ٨١، ٨٢، اما في عام ١٩٧٨م فلسوء الحظ لم تجر بطولة الأردن، ولكن حصل على المركز الثاني في بطولة نادي الشطرنج الملكي الأردني والذي يضم اقوى اللاعبين في هذه اللعبة وبسبب قلة التدريب لم يتمكن من تحقيق المركز الاول في عامي ١٩٨٠، ١٩٨٣م، فقد حصل على المركز الثاني.

بطولات عالمية:

ويقول السيد حافظ بكره "ان المنتخب الوطني الأردني الاولمبي. اشترك بعدة اولمبيادات هي اولمبياد طرابلس للشطرنج عام ١٩٧٦، واولمبياد بيونس ايرس في الارجنتين عام ١٩٧٨م، واولمبياد مالطا للشطرنج عام ١٩٨٠، وفي عام ١٩٨١ اشترك المنتخب في بطولة دول غرب اسيا (المنطقة التاسعة) للشطرنج في مدينة الشارقة في دولة الامارات العربية الشقيقة، وكان آخر اولمبياد للمنتخب عام ١٩٨٢ في لونسرين في سويسرا، وقد شاركت للمنتخب الاردني في جميع هذه البطولات.

نتائج مشجعة:

وعن افضل النتائج التي حصل عليها اللاعب حافظ بكر قال: "ان افضل نتائجه كانت في اولمبياد الارجنتين، وفي اولمبياد مالطا. وفي اولمبياد الارجنتين وحصلت على ٧ نقاط من ١١ مباراة، وكان الترتيب الثاني عشر من ٦٦ لاعب دولي، وفي اولمبياد مالطا حصلت على ٨٫٥ نقطة من ١٤ مباراة، وكان الترتيب التاسع عشر من ٨٢ لاعبا دوليا.

أما افضل مباراة لعبها لاعب المنتخب الاردني للشطرنج كانت مع البروفيسور "ماكس ايوي" بطل العالم السابق في الشطرنج وذلك عندما زار الأردن عام ١٩٨١، وقد فاز عليه في هذه المباراة.

وكانت أسوأ مباراة لعبها كما قال كانت في اولمبياد سويسرا في الجولة الاولى مع بطل فنلندا الاستاذ الكبير "انتانين" وحصل على وضع متفوق يؤهله للفوز بالمباراة. وقد عرض عليه رانتانين التعادل، إلا انه رفض، ولسوء الحظ إثر خطأ فادح انقلبت نتيجة المباراة ضده وخسر فيها.

وفي نهاية اللقاء أكد لاعب منتخبنا الوطني للشطرنج السير في طريق التدريب الشاق والمثابرة لكي يحصل على لقب استاذ دولي في الشطرنج، وطلب من كافة مشجعي ومحبي هذه اللعبة بالانضمام الى الاندية لتعلم هذه اللعبة، وفهم كافة الخطط الدقيقة في هذه اللعبة المعقدة والتي تشهد السنوات عراقتها.

لقطة من المباراة الدولية التي جرت في سويسرا عام ٨٢ ويظهر في يسار الصورة اللاعب حافظ بكر

المشرف الرياضي "صانع الأبطال"

اسماعيل غصاب يتسلم كأس الماراثون من الامير رعد

اسماعيل غصاب البطل الأردني للماراثون الاردني الثالث والرابع وحامل الرقم القياسي الاردني للماراثون والسادس على العالم العربي، في البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى في عمان، ولكن لاحرازه هذا المركز الذي لم يقتنع به لأسباب منها الحالة النفسية السيئة، والخبرة وقلة الاحتكاك، والاعداد غير الكافي.

في الجامعة لا يشعر انه رياضي لانه كمن يستجدي عندما يطالب بأدنى حق له، وقد تكرر هذا الشيء مرات ومرات دون فائدة، حتى تحطمت معنوياته التي تؤهله لتحطيم الارقام الكبيرة، بوجود الانفس المريضة.

وقد طلب قبل الماراثون الأردني الرابع من أحد الاساتذة في النشاط الرياضي ورقة فحص طبي تؤهله لخوض السباق، حيث لم يلب "طلبه الكبير".

في بطولة الجامعة لالعاب القوى التي كانت البداية في تشجيع اللعبة، والتي لم تسخر كما يجب بسبب تدخل كثير من الذين لا يعرفون بالعاب القوى، لجد المشرفين الرياضيين صفع اسماعيل غصاب بكلمات غير اخلاقية لا تؤهله لان يصلح مشرفا رياضيا، ليس هذا فقط بل دفعه الى الوراء وكأنه محموم عليه ويريد ان يتحداه.

انّ مثل هؤلاء المشرفين ليجب ان يكونوا بعيدين عن الوسط الرياضي الجامعي، وان لا يحسبوا انفسهم بمكاتبهم مبتكري الالعاب، وصانعو الابطال، فمهلا.

يقول اسماعيل "انه لم يقدم لي اي مساعدة مادية او معنوية سوى الدكتور عدنان بدران، فله الشكر".

سالم موسى

في حديث لصحافة اليرموك:

المومني: الألعاب الجماعية لها أثرا كبيرا على الملاكمة.

سيد فرج: مستوى فريق الملاكمة جيد، وهو بحاجة الى التدريب المستمر

كتب: محمد الصمادي
وحسن شعيب

تعتبر الملاكمة من الالعاب الفردية التي تحتاج الى لياقة خاصة ومسؤولية كبيرة تقع على عاتق الشخص نفسه، وهذه اللعبة مصنع للابطال، واحراز البطولة في الملاكمة شيء غير عادي، لأن الملاكم يمتاز بالرجولة والجدية والمعاناة والصبر وبذل الكثير في التمرينات بالاضافة الى النشاط المستمر والذكاء وقوة الارادة والتصميم على الوصول الى هدفه، وتحقيق ما يصبو اليه.

ولالقاء الضوء على هذه اللعبة في جامعة اليرموك كان لصحافة اليرموك لقاء مع السيد "سليمان المومني" مدرس مادة الملاكمة في دائرة التربية الرياضية" وسيد فرج مدرب فريق الملاكمة في النشاط الرياضي.

واقع الملاكمة في الجامعة

وتحدث السيد سليمان المومني عن اقبال الطلبة على هذه اللعبة، فقال: ان الاقبال شديد من قبل الطلبة على هذه اللعبة. ومن خلال تدريس المساق وجدت ان الخلفية لهم عن هذه اللعبة تكاد تكون معدومة. والشاب الاردني لديه الرغبة الاكيدة لكي يصبح ملاكما او ليعرف المعلومات الكافية عن هذه الرياضة المتعة.

واشار السيد المومني الى ان الاستجابة السريعة غير المتوقعة ادى الى تشكيل فريق ملاكمة لمختلف الاوزان تابع لدائرة التربية الرياضية. وقد قام بتدريب الفريق لمدة شهرين فقط. وهذه الفترة ليست كافية لكي يدفع بهم الى الحلبة.

وقلم النشاط الرياضي بأخذ هؤلاء الطلبة، وتدريبهم، لأن من اختصاصهم ان يقوموا بالاشراف وتدريب الفرق الرياضية في الجامعة.

ومن الجدير بالذكر ان هناك مساق حر في دائرة التربية الرياضية يسمح للطلبة في الجامعة بتسجيله وهو مساق (١١٣)، وهذا المساق كثقافة ومعرفة باصول وقوانين لعبة الملاكمة بواقع ساعتين معتمدتين، ولاهمية هذا المساق قامت الدائرة بوضع مساق تخصص اجباري لطلبة الدائرة.

وذكر السيد المومني ان هذا المساق غير كافي للطالب، ولكن هناك مساق اخر (٣٠٨) وهو مساق عملي، ليتدرب الطالب ويتخرج وهو يحمل هذا التخصص، وبالتالي عليه ان يكون ملما الماما كاملا بكل ما يتعلق في هذا المجال من مهارات أساسية.

وعدم اقبال الشعب على هذه الرياضة يعود الى الالعاب الجماعية وخاصة كرة القدم التي تستقطب اكبر عدد من الجمهور. ولهذا السبب لم تنتشر هذه اللعبة في مختلف مناطق المملكة سوى مدينة عمان لقربها من الاتحاد او لوجود بعض المتخصصين في منطقة عمان.

أما السيد فرج مدرب فريق الملاكمة في النشاط الرياضي فقد ذكر ان الفريق لم ينتظم سوى (١٠) يومخ، ولكن من المتوقع خلال سنة ان يبقى الفريق جيدا ويرجع ذلك الى تعاون اللاعب مع المدرب.

واشار الى ان هناك مجموعتين من الطلاب الأولى تضم (١٣) ملاكم، والثانية تضم (٢٣)، ومستواهم لا بأس به اذا استمر الحال على ما هو عليه. واكد على وجود التزام اللاعبين بفترة التدريب وهي حوالي ٣ مرات اسبوعيا من الساعة الرابعة وحتى السادسة اي بمعدل ست ساعات اسبوعيا.

أما الاوزان الموجودة في هذه اللعبة فهي (١١) وزن تم تشكيل (٦) أوزان قانونية في الجامعة. وشكر السيد فرج جهود منير مصباح لاهتمامه بهذه اللعبة.

احمد البدور بعد استلامه الكأس

احمد البدور بعد السباق الاول

أحمد بدور.. بطل اربد:-

رياضة الدراجات تسير للأمام

لاعب اعطى لعبته بسخاء.. واخلص لها كل اخلاص.. وسكب عرقا غزيرا من اجل ان يحافظ على مستواه حتى أصبح اسمه مقرونا بهذه اللعبة.. كيف لا وهو محتكر لجميع البطولات التي جرت في محافظة اربد منذ سنوات..

انه "احمد بدور" بطل الشمال في رياضة الدراجات لمدة سبع سنوات ولاعب المنتخب الوطني الاردني للدراجات والطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك.

عن بدايته الرياضية يقول:

مارست رياضة الدراجات صغيرا كغيري من الاطفال الذين تستهويهم هواية ركوب الدراجات ولكن ممارستي الفعلية لهذه الرياضة كانت في سن الثالثة عشرة حيث اشتركت في سباق للدراجات على مستوى المحافظة ولأول مرة ويومها حصلت على المركز الثالث لجميع الأعمار، ومنذ عام ١٩٧٧م، وحتى الآن احرزت بطولة الشمال سبع مرات متتالية بالاضافة الى حصولي على المركز الثاني في بطولة المملكة للعام الماضي.

وعن انضمامه للمنتخب الاردني يقول:

كان لي شرف الانضمام للمنتخب الاردني في العام الماضي على ضوء نتيجتي في سباق المملكة وقد شاركت المنتخب في المعسكر التدريبي الذي اقامه الاتحاد الأردني للدراجات في العام الماضي بالاضافة الى مشاركتي في المعسكر التدريبي الذي أقيم في عجلون قبل شهور وتحت اشراف خبير مصري متخصص في رياضة الدراجات.

وبالمناسبة فانني اوجه ندائي الى المنتخب الاردني الذي تأسس قبل عامين فقط وقام بجهود حثيثة من اجل نشر وتطوير هذه اللعبة.

أما عن نشر وتطوير رياضة الدراجات في الاردن فقال:

لم تقصر وسائل الاعلام الجماهيرية في الاردن تجاه هذه اللعبة باي شيء فان رياضة الدراجات تسير بخطى ثابتة وواسعة لتحتل مكانا مميزا في خارطة الالعاب الرياضية عندنا ويكفي ان نذكر هنا فكرة نادي طريف الخياط" هذه الفكرة الرائعة التي نفذت في عمان واصبحت تؤدي واجبها في نشر اللعبة وجعلها جماهيرية بفضل مجموعة من الشباب من بينهم الاخ "جهاد صقر" لاعب المنتخب الاردني ويا حبذا لو يصار الى تكوين وانشاء نادي مماثل لنادي "طريف الخياط" في مدينة اربد حتى بالتالي يؤدي دوره في نشر وتطوير اللعبة في مناطق الشمال.

ويجب ان لا ننسى ان مدينة اربد فيها مجموعة من اللاعبين المميزين في رياضة الدراجات مثل فراس بني هاني، اشرف سامي، وياسر مواقي، الذين حصلوا على نتائج جيدة في سباقات الناشئين على مستوى المملكة والذين إذا ما واصلوا التدريب الجاد المستمر فانني اتوقع ان اجدهم ضمن صفوف المنتخب خلال فترة وجيزة باذن الله.

واخيرا يقول احمد بدور وهو يستعد لقطع مسافة "خمسين" كيلو مترا ضمن استعداداته الجادة لخوض سباق المملكة القادم الذي سيقام في المفرق:

يجب ان لا انسى دور جامعة اليرموك بالمساهمة في نشر وتطوير رياضة الدراجات والتي قدمت لنا كل التسهيلات والامكانات اللازمة من اجل المشاركة في السباقات والبطولات وبالمناسبة فانني اوجه هذه الدعوة الى جميع الطلاب في الجامعة بان منتخب الدراجات في جامعة اليرموك مفتوح للجميع واي طالب لديه القدرة والاستعداد ان يبادر الى الانتساب الى هذا المنتخب.

طه درويش

جدول مباريات الكليات بالكرة الطائرة في الجامعة

أعلنت دائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك جدول مباريات دوري الكليات بالكرة الطائرة كالتالي:

العلوم مع الهندسة – يوم السبت ٢٦ – ١١
العلوم مع العلوم الطبية – يوم الاحد ٢٧ – ١١
الصيدلة مع العلوم الطبية – يوم الاثنين ٢٨ – ١١
الهندسة مع الصيدلة – يوم الاثنين ٢٨ – ١١
الآداب مع العلوم – يوم الثلاثاء ٢٩ – ١١
الادارة والاقتصاد مع الصيدلة – يوم الثلاثاء ٢٩ – ١١
الاداب مع الصيدلة – يوم السبت ٣ – ١٢
الاداب مع العلوم الطبية – يوم السبت ٣ – ١٢
الهندسة مع الاقتصاد والادارة – يوم الاحد ٤ – ١٢
العلوم مع الصيدلة – يوم الاحد ٤ – ١٢
الاداب مع الهندسة – يوم الاثنين ٥ – ١٢
الادارة والاقتصاد مع العلوم الطبية – يوم الاثنين ٥ – ١٢
الادارة والاقتصاد مع العلوم – يوم الثلاثاء ٦ – ١٢
العلوم الطبية مع الهندسة – يوم الثلاثاء ٦ – ١٢
الآداب مع الاقتصاد والادارة – يوم الاربعاء ٧ – ١٢

كما واعلنت جدول مباريات دوري الكليات بكرة السلة كالتالي:

العلوم مع الهندسة – يوم الاحد ٢٠ – ١١
العلوم مع العلوم الطبية – يوم الاثنين ٢١ – ١١
الصيدلة مع العلوم الطبية – يوم الاحد ٢٠ – ١١
الهندسة مع الصيدلة – يوم الاثنين ٢١ – ١١
الآداب مع العلوم – الثلاثاء ٢٢ – ١١
الادارة والاقتصاد مع الصيدلة – الثلاثاء ٢٢ – ١١
الآداب مع الصيدلة – الثلاثاء ٢٢ – ١١
الآداب مع العلوم الطبية – الأربعاء ٢٣ – ١١
الهندسة مع الاقتصاد والادارة – الأربعاء ٢٣ – ١١
العلوم مع الصيدلة – الأربعاء ١١/٢٣
الآداب مع الهندسة – السبت ٢٦ – ١١
الاقتصاد والادارة مع العلوم الطبية – الاحد ٢٧ – ١١
الاقتصاد والادارة مع العلوم – الاثنين ٢٨ – ١١
العلوم الطبية مع الهندسة – الثلاثاء ٢٩ – ١١
الآداب مع الاقتصاد والادارة – الاربعاء ١١/٣٠

ومن الجدير بالذكر ان جميع المباريات تبدأ في تمام الساعة الواحدة ظهرا.

الرياضة في جهنم

نشطت في الآونة الاخيرة حركة نقدية قام ببطولتها افراد عدة، واصابع الاتهام كانت تشير الى الفتاة، فيرد آخر على الأول مدافعا عنها وواضعا حل لهذه المشكلة، وترد أخرى وهكذا، وانني ارى ان لهذا الموضوع وما يدخل فيه من مواضيع منها علاقة الشباب فيما بينهم وشخصية فتاة القرن العشرين، كلها موضوع واحد لا ينفصل ولا يتجزأ. وقد حاول العديد من النقاد الرد على موضوع الزميل زياد ابو لبن الذي نشر في العام الماضي، فاخذ هذا يقول والآخر يوجه صفعة. وهناك قارئ وهناك من انكر قلمه وهناك من خانه القلم. والخطأ الذي وقعت فيه الامم منذ ان خلقت امما ودولا وبالتالي انهارت هو انها ناقشت وخاضت وبنت دون اسس.

فكل هذه الأمم كانت الحمية والعصبية تعمي بصيرتها فتنطلق مدافعة تريد ان تثأر دون ان تعرف اين الخلل في بنائها. وخاض اخواني الزملاء في موضوع الفتاة والشاب وكانوا نقادا اكثر منهم مسؤولين فهم تخيلوا ان تلك الفتاة هي قصيدة وضعت للنقد او هي لوحة جميلة معروضة ولكل منها الحق في النقد والتصور، وانا لا اقصد الاساءة الى نقدكم، فانكم والله اغفلتم الحقيقة والواقع، ولكن هل منكم من حاول ان يستقصي الاسباب ويبني على ضوءها نقاشه، هل منكم من حاول ان يرى نفسه فينظر فيها هل هي سليمة مئة بالمئة؟

ان كل منكم حاول استعراض عضلاته، وكل منا خاض في جهنم، فهذه والله الرياضة في جهنم والطريق الى جهنم سهل، يسهل الوصول اليه، وفيها تبرز القدرات الكامنة، التي ظلت حبيسة نفسها.

زملائي اجيبوني: متى قتل قابيل ولماذا؟ وما هو سبب خروج آدم وحواء من الجنة؟

انا اعرف الاجابة، واعلم ان اساس نقدكم كانت هذه النظريات، واقول نظريات وليس حقائق.

اخواني تعالوا ندع انفسنا وانفسكم ونبحث في سبب المشكلة ونضع حلا لها، وكل منا مسؤول، وانتم الرجال، انتم الآباء والاشقاء والازواج، تملكون ولا تستملكون، فلو احسنتم استعمال السلطة واحسنتم وضع الدستور لما بكيتم اسفا. ولكني ايضا اعرف ان كل منكم حاول ذلك ولم ينجح فيقول القيد مكسور لان الفتاة اصبحت الآن حرة لا يمكن ان توضع تحت سلطة.

اقول ان ميزان القوى في العالم مختل وأيما اختلال فهذه تطالب بحريتها وهذا يميع كالسائل فلا هي صائبة ولا هو.. سيدي: – انت الذي اعطيتها الوشاح وعزفت لها فرقصت.. فطربت لها.. فصفقت لها فانبهرت واختتنت.. ثم قدمت لها كأسا فشربته بعد ان امتلأ فراغ بكأسها فسكرت انت وسكرت هي، فصحوت انت وذلك اسهل لانك المعلم وهي تلميذتك.. فلو تلومها.. سيدي إنك مخرج المسرحية الهزلية في هذه الحياة، وحقا انك مخرج مبدع فلقد استطعت سيدي الرجل ان تمسخ شخصيتها تحت ستار الحرير وفوق خشبة مسرح الحياة، واعود اليك اسيء، فانت بعد ان كنت في الماضي سبب صنع الأمم اصبحت الآن مجرد دمية او قصيدة او وردة حكمت شوكك بيدك فكنت سهلة القطف كل هذا وانت تنادي بشعار الحرية، ملعونة هذه الحرية التي جعلت الاحرار عبيدا . ملعونة هذه الحرية التي جعلت من الذهب الصدأ، سيدتي ارمي الوشاح الذي وقعت به وكسري الكمان الذي عزفت لك والقي الكأس الذي جرعك العبودية.

نفل مودويل
سنة ثالثة علوم طبية

الكرة الطائرة

تعتبر الكرة الطائرة لعبة حديثة العهد بالنسبة لغيرها من الالعاب ولكننا اذا القينا نظرة على انديتنا ومعاهدنا لوجدنا ان الكرة الطائرة تأخذ نصيب الاسد بعد لعبة كرة القدم سواء من التشجيع او الملاعب. ولقد لاحظنا هذا الشيء في جامعتنا فنرى الجمهور الكبير يشجع بدون تاخير ونحن بدورنا نشكر الجمهور لما قدمه لنا، فهو املنا الوحيد بالجامعة.

لقد غدت لعبة كرة القدم من الالعاب التي لقيت اقبالا واهتماما كبيرة ولقد كان انتشارها سريعا، فتكون لها اتحاد خاص وهو الاتحاد الأردني ويعود الفضل اليه بنشر قواعد اللعبة وتطويرها.

ومن الجدير بالذكر ان لعبة الكرة الطائرة قد ظهرت في هوليود في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٩٤ وهي لعبة معدلة عن لعبة كانت تلعب بالعصور الوسطى ويعود الفضل في انتشار لعبة كرة الطائرة بالاردن الى جيشه – كان ذلك عام ١٩٣٦م ولقد مارسها افراد القوات المسلحة وطلبة المعاهد والجامعات والمدارس وقد انتسبت الى الاتحاد الأردني الذي هو عضوا بالاتحاد الدولي والعربي وكان عدد الاندية المنتسبة لها ٣٢ ناد والآن اصبحت اللعبة تمارس بشكل كبير وتقام لها البطولات المحلية الرسمية المختلفة.

عصام جمعه

من القلب

هنيئا للنادي العربي

ثماني سنوات والنادي العربي يكافح من اجل الصعود الى الدرجة الممتازة. وها هو الآن يلحق بالركب وينال المراد، وان دل هذا انما يدل على التخطيط والادارة الجيدة ولا ننسى اولئك الذين اعطوا الجهد الكبير في التدريب وها هي ثمرة جهودهم تتكلل بالنجاح والفلاح، الف مبروك ننقلها لكم عبر صحافة اليرموك.

أبحاث ودراسات



صحافة اليرموك

طائرات "السوبرايتندار" وأبعاد الحرب العراقية الإيرانية

اعداد : ابراهيم السطري

بعد ان انقضت ثلاث سنوات على نشوب الحرب العراقية الايرانية التي بدأت بالعدوان الإيراني على العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠م، لا يزال ابناء الرافدين يخوضون معارك الشرف على امتداد الف و ٢٠٠ كيلو متر من الحدود الشرقية للوطن العربي دفاعا عن الامة العربية، وحفاظا على شرفها، واستردادا لكرامتها ودعما لحقوقها التاريخية ومصالحها الحيوية المشروعة، وتامينا للسلم العالمي واحتراما لقواعد القانون الدولي.

واكثر ما يثير الاهتمام هنا هو الطائرات الخمس الفرنسية "السوبر ايتندار" التي سلمتها فرنسا مؤخرا للعراق والتي ان شاء الله — ستسهم في قلب حالة التوازن بين الطرفين العراقي والايراني، وعليه تزداد التهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز.

اغلاق مضيق هرمز

بينما يفتقر الايرانيون الى القوة الجوية لضرب المنشآت النفطية العراقية، فان في وسعهم اغلاق مضيق هرمز ببث بعض الالغام — او حتى الاعلان عن لغم مياه المضيق ولكن لا يبدو ان ذلك نافعا للطرفين العراقي والايراني خوفا على تعطيل حركة الملاحة البحرية، فاغلاق المضيق على الصعيد العراقي من شأنه اغضاب اصدقاءه العرب الذين يدفعون جزءا كبيرا من نفقات الحرب، اما على الصعيد الايراني فان ايران باغلاق المضيق قد تتعرض لتدخل امريكي لانها (اي امريكا) قررت بقاء المضيق مفتوحا.

صعوبة الدفاع عن مضيق هرمز والتصعيد العسكري

قبل الخوض في التطورات السياسية والعسكرية التي قد تترتب على اغلاق مضيق هرمز، يجب ان نلقي باديء ذي بدء نظرة امل وتامل في اهمية المضيق على الصعيدين العربي والعالمي (كما اشرت باختصار) ومدى تاثيره على ايران اقتصاديا وعلى اقتصاد الدول الاوروبية الغربية واليابان.

● يمر من المضيق ٩٠٪ من البترول الخليجي.
● يربط المضيق بين الخليج وبين بحر عمان والمحيط الهندي.
● يتجاوز عرض المضيق ٦٠ كيلومترا وعمقه بحدود ٦٠ مترا.
● اغلاق المضيق سوف يحرم الغرب من الحصول على ٨،٧ مليون برميل من البترول يوميا.
● اكثر المناطق التي تتأثر من ذلك اوروبا واليابان حيث انها تحصل على اكثر من ٦٠٪ من بترولها من الخليج.

بعد هذه النقاط لا بد أن اتحدث عن دور واهمية التعليقات التي يصدرها الايرانيون .. بشأن اغلاق مضيق هرمز..

ان اغلاق مضيق هرمز على ضوء المرتكزات السابقة سيعود بالخسارة الاقتصادية على ايران قبل العراق، وهذا من المؤكد ان ايران لن تستطيع تكنولوجيا الدفاع عن المضيق وهكذا .. اذن السؤال ما فائدة التهديدات التي تصدر عن طهران بشأن اغلاق المضيق..؟ انها بلا ادنى شك عبارة عن مناورات تهدف فقط لردع العراق من استخدام المقاتلات "السوبر ايتندار" الجديدة اذ بمقدور هذه الطائرات قلب موازين الحرب لصالح العراق خاصة اذ استطاعت القوات الجوية العراقية استخدامها في فرض حصار حول جزيرة (خرج) وقصف اي سفينة تحاول نقل النفط الايراني الذي يضخ يوميا ثلاثة ملايين برميل الى الاسواق الخارجية..



طيار عراقي يتدرب في فرنسا

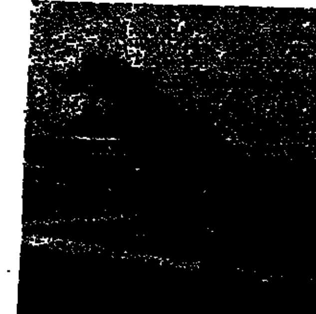
"السوبر ايتندار" العملاق الذي يهيء السلام

تتصف "السوبرايتندار" بتزودها بصواريخ "اكزوسيت ام٣٩" وتبلغ سرعتها ١٢٠٠ كم في الساعة، ويتسع خزان الوقود لما يكفي لقطع مسافة ٧٢٠كم، بالاضافة لقدرتها على التزود بالوقود جوا، وتحمل الطائرة جهازا توجيهيا الكترونيا برادار متطور جدا ومتعدد الوظائف يستطيع استكشاف مواقع السفن من على مسافة ١٣٠كم. وفي الطائرة ايضا جهازا لتوجيه الاسلحة التي تحملها ولضبط حركتها وعملية اطلاقها بشكل دقيق للغاية، وبها كذلك مدفعان عيار ٣٠ ملم وقنبلتان من عيار ٤٠ كغم تحت كل من جناحيها بالاضافة الى قنبلتين تحت بطن هيكلها.. ويمكن اضافة صواريخ او راجمة صواريخ الى كل طرف من طرفي الجناحين..

واهم ما تحمله الطائرة هو صاروخ "اكزوسيت ام ٣٩" الذي يبلغ طوله ٤،٦٩ امتار، وشعاعه ٣٥ سنتمترا ويزن ٦٥٠ كيلوغراما ويطير عادة بعد اطلاقه على ارتفاع يتراوح بين ٥ — ١٠ امتار وبسرعة الف كيلو متر في الساعة اما حمولته المتفجرة فيبلغ وزنها ١٦٥ كيلوغراما علما بان الصاروخ يعمل في جميع الظروف الجوية، ليلا ونهارا بفضل جهاز رادار توجيهي في داخله يجعله يتمتع بدقة نادرة المثيل في اصابة الهدف بنسبة تصل في معظم الحالات ١٠٠٪.

ومن المعروف ان صاروخ اكزوسيت كان قد حاز على اعجاب العسكريين الكبير حين اسقط حاملة الطائرات البريطانية "شيفيلد" في حرب جزر الفوكلاند..

على ضوء ما سبق حقيقة نستطيع ان نؤكد ونعي حقيقة الذعر الايراني من الطائرات الفرنسية الخمس حيث من الممكن جدا ان تثير الفزع في حقول النفط الايرانية الامر الذي قد يؤدي الى تفهم الايرانيين — ان شاء الله — لانهاء الحرب..



طائرة "سوبر ايتندار" مجهزة بصاروخ "اكزوسيت"

"السوبر ايتندار" وردود الفعل العالمية

لقد اثار خبر تسليم الطائرات المذكورة للعراق ردود فعل عالمية على المستوين العربي والعالمي.

صحيفة "الواشنطن بوست" اعتبرت تسليم الطائرات الخمس "السوبرايتندار" للعراق مجازفة خطيرة لمصالح الولايات المتحدة في الخليج العربي وامدادات النفط العالمية.

الرد الايراني جاء عنيفا اذ هددت ايران باغلاق مضيق هرمز .. واعتبر تسليم الطائرات اخر امل للاستعمار الغربي ..

العدو الاسرائيلي .. ذكر في احدى نشراته الاخبارية (يوم الاحد — ٩ تشرين الاول الساعة ½ ٢) ذكر بان ايران قد هددت بتحويل منطقة الخليج العربي الى مستنقع لاهداف الامبريالية الغربية..

واضاف راديو طهران في احدى نشراته الاخبارية .. بان الطائرات الفرنسية المطورة لن تستطيع انهاء الحرب لصالح العراق او الغرب.

الرئيس الامريكي السابق "جيمي كارتر" قال: ان منطقة الخليج تعتبر ذات اهمية كبرى بالنسبة لامن الولايات المتحدة وعليها ان تتخذ الاجراءات اللازمة لابقاء الممر الاستراتيجي مفتوحا (مضيق هرمز).

هذا وقد حذر الرئيس الامريكي الحالي (ريغان) من ان القوات الامريكية على استعداد للتدخل في المنطقة اذ ما تعرضت لاي تهديد جدي.

قد حذر الرئيس الفرنسي السابق "ديستان" من خطورة تسليم العراق لسوبرايتندار واعتبر ذلك تهور خطير وحذر كذلك من نشوب حرب نفطية مميتة تستخف بها فرنسا.

السيد اولف بالم رئيس الوزراء السويدي ابدى ايضا قلقا وانتقادا لتسليم العراق الطائرات السوبرايتندار الفرنسية الصنع.

هذا فقد اوضحت الدوائر الرسمية الدبلوماسية العربية في الامم المتحدة بان دول الخليج لا تبدي اعتراضا ازاء تسلم العراق "للسوبرايتندار" ورحبت بقرار التسليم من اجل قلب موازين المعركة لصالح العراق، واكدت دول الخليج كذلك دعمها ومساندتها لبغداد ماديا حتى يثبت لايران انها لن تحصل على النصر عن طريق حرب الاستنزاف.

وعلى كل اتخذت باريس قرارها الاخير بتسليم العراق لطائرات "السوبرايتندار" بقرار عسكري اتى ضمن اطار الموقف السياسي الذي اتخذته باريس في بداية الحرب العراقية الايرانية بضرورة مساندة العراق في التصدي للعدوان الايراني في المنطقة متمنية (فرنسا) عدم احراز ايران لاي نصر عسكري على العراق خوفا من ادخال منطقة الخليج والشرق الاوسط باسرها في حالة عدم الاستقرار والاضطراب وهكذا.

وبعد يبقى قرار فرنسا بتسليم العراق الطائرات الخمس المطورة تعبيرا عن وقوف باريس لمساندة العراق ولارتباط فرنسا بالعراق وبعض الدول العربية نفطيا واقتصاديا .. وعليه جاء القرار الفرنسي حكيما رافضا للضغوطات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية ..

وبعيدا عن التهديدات الايرانية باغلاق الممر الاستراتيجي (مضيق هرمز) ايمانا من فرنسا بان العراق على حق وان فرنسا لا تريد الانتصار الايراني على العراق خوفا من ادخال منطقة الخليج والشرق الاوسط في حالة عدم استقرار واضطراب ..

وايمانا من علم المسؤولين الكبار الفرنسيين بان العراق يريد السلام حيث انسحب العراقيون الى حدودهم الدولية، رفض الفرنسيون الضغوطات الدولية بالعدول عن قرار تسليم طائرات "السوبرايتندار" للعراق التي ستهيء فرص السلام في المنطقة — ان شاء الله —



طائرة سوبر اتندار



طائرة هيلكوبتر "بوما" مجهزة بـ "اكزوسيت"

صاروخ "اكزوسيت"



الاغتصاب العقلي وعملية غسل الدماغ عبر العصور

بقلم: عامر طهبوب

واجه الانسان منذ فجر التاريخ، صراعا عقليا كبيرا، سواء في معتقداته الدينية، او السياسية، او الاجتماعية، وقد استغل رجال الدين والعرافين والسحرة، وبعض الحركات السرية في الماضي اساليبا مختلفة للتاثير على عقليات الناس وافكارهم، وتغيير معتقداتهم ، بفرض مؤثرات معينة على مخ الانسان بدرجات متفاوتة، للوصول به الى حالة الانهيار العصبي التام، لتتوقف وظائف العقل لديه، ويصبح مستعدا لتقبل اي ايحاءات تفرض عليه.

والامثلة على عمليات غسل الدماغ، والتلقين، والتاثير على العقل عبر التاريخ كثيرة، فقد استغل الكهنة عند المصريين القدماء معتقدات الناس بفكرة الخلود او "العودة للحياة" لصالحهم، وانصرفوا الى بيع الرقي واداء المراسم والطقوس السحرية، واصبح كل همهم جمع المال والثراء، عن طريق كتاب الموتى، الذي يشبه صكوك الغفران في العصور الوسطى، ونسي الناس انذاك ما بين الدين والاخلاق من صلات لان السبيل للسعادة، كان السحر واكرام الكهنة والطقوس.

ولما كان البابلي يعتقد ان الموتى تقيد ارجلهم ويظمأون، الا اذا وضع ابناءهم لهم الطعام في قبورهم في اوقات معينة، فقد كانوا يضعون مع المرأة اذا ماتت العطور والامشاط. وقد كان الدين عند البابلي يعني "المراسم الصحيحة، لا الحياة الصالحة" مما جعله يقدم للالهة ما تريد، وللكهنة ما يرضيهم، مقابل ان يزيلوا عنه ما ارتكب من رذيلة، اذ كانوا يعتقدون ان الاثم ينشأ نتيجة سيطرة الشيطان على الجسم، وان اتقاء شره، يتم عن طريق استعمال التمائم والاحاجي التي كان يقوم بها الكهنة.

الحضارة اليونانية

واما الحضارة اليونانية، فقد كان اليوناني يستشير قراء البخت لاسباب معينة، والقساوسة اليونان يفسرون احلام للمرضى، الزوار لمعابدهم، ويردون الاعراض الهستيرية الى اسباب دينية، "فاذا تشنج المريض بطريقة هستيرية، فانهم يقولون له ان السبب هو الالهة". كذلك استعمل اليونان القدماء، الرقص الديني كعلاج شاف للامراض العصبية "وتشبه هذه الرقصات، رقصات الزار، حتى ينهار الراقصون من الاعياء ويتوقف العقل عن التفكير، ويصبح قابلا للتلقين والايحاء".

السحر والتنجيم عند الهنود

وقد كثرت كتب السحر والعرافة عن الهنود القدماء، فكان الهندي يعتقد بالتنجيم، وبان سر النجاح المادي هو تقديس الهلال، وقد استغل العرافون والسحرة، هذه العقائد، فزعموا انهم يخضعون الشياطين، ويسحرون الثعابين، ويتنبئون بالغيب، وانهم يستطيعون تسليط الشياطين على العدو، وان في مقدورهم تجديد الحيوية الجنسية، "وقد كان الهندي يقدس الرموز، وعبد بعضهم العلاقة الجنسية".

ومن اساليب الانقلابات المذهبية في الماضي، ما استخدمه العرافة والكهنة ايام الفراعنة للقضاء على دعوة اخناتون، التي كان يدعوهم فيها لعبادة مناسك فخمة واحتفالات معينة، مستخدمين العرافة والانفعالات الميتافيزيقية للافراد.

حركتي "القرامطة" و "الصباحية" في صدر الاسلام

وفي صدر الاسلام، حاول عبدالله بن الميمون القداح، الفارس الاصل، تزييف الاحاديث، ونشر مبادىء الهدم والاباحية، مستغلا الشعوذة والسيمياء ، وتفرق دعاته، يدعون كل طائفة بما يتناسب وميولها، وقد كانوا يتظاهرون باعتناق اراء سامعيهم ، ويحدثون كل طبقة باللغة التي تروقها، ويتحجبون امام المؤمنين بقناع الزهد والفضيلة، وقد ادت هذه الوسائل الخبيثة، الى السيطرة على اذهان المجتمع "فاعتنق كثير من الناس مختلفي المذاهب، مذاهبهم، واستغلوا اسوأ استغلال في تحقيق غايات سيئة".

وقد نقل فوزي عبدالحميد عن المؤرخ دوزي، وصفه فلسفة ابن الميمون قوله: "ان يبرمج المغلوبين والغالبين في هيئة واحدة، وان يجمع في حظيرة جمعية سرية هائلة، ذات مراتب عدة، بين احرار المفكرين الذين لا يرون في الدين سوى وسيلة لاذلال الشعب، وبين الغلاة من جميع الطوائف، وان يجعل من المؤمنين اله صماء تمد المتشككين بالقوة، وان يحمل الظافرون على قلب الدولة التي شادوها، وان ينشىء حزبا كبيرا مؤتلفا منظما، يرفع في الوقت المناسب ان لم يكن هو، فعلى الاقل ابناؤه الى العرش".

ويعتبر قريط الفرج بن عثمان القاشاني، احد ابرز دعاة عبدالله بن الميمون، الذي حول الجماعة، الى عصابة لا عمل لها سوى النهب، والسلب، وهتك الاعراض، وقد قيل ان انفجار القرامطة، كان من اهم الاسباب التي مهدت الى سقوط الدولة العباسية.

وقد جمعت حركة الحشاشين جموع البسطاء، باسم الدين، لتحقيق اغراض سياسية، واعتمدت في محاربة خصومها على الاغتيال الخفي ،سطم، اكثر مما اعتمدت على العلنية.

ويعتبر الحسن بن علي الصباح مؤسسة هذه الحركة "الصباحية" الذي نسبت اليه، وقد كان هؤلاء ياتون بالاطفال الى منازل الدعاة، ويقومون على تربيتهم على مبادىء التضحية، واحتقار الحياة الدنيا، وتعلمهم ان السبيل الى اكتساب الجنة والتقلب في نعمها، وسعادتها الخالدة، هو امتداد النفس بعمل من اعمال الدنيا.

وقد وصف عبدالله عنان، في كتابه "الحركات السرية"، صورة من هذه الاساليب التي كانت تتبعها الحشاشية للسيطرة على عقول الناس: "من ذلك انهم كانوا ينشئون حول قلاعهم الحدائق الفيحاء، وقد غرست فيها اطيب الفواكه، وانكى الازهار والورود، وشيدت القوارات والشلالات البديعة، وجهز المكان بانفس انواع الرياش والبسط، وغصت بالغيد الكواعب، يرقصن باقدح ذهبية من الخمر، وكان من يرى فيه النجابة والاخلاص من الفتية الفدائيين، يدعى الى مجلس شيخ الجبل، وهو اعلى درجات هذه الطائفة، ويسقى جرعة من المخدر، ثم ينقل الى احدى هذه الحدائق الغناء، ويزج به الى احدى الابهاء الضخمة، فتوقظة الحان الموسيقى الشجية، وخرير الفوارات، ويحيط به الغيد والغلمان، ويسقى اطيب الخمر، ويتمتع ما شاء بهذا النعيم، ثم يسقى المخدر ثانية، وينقل خفية الى مجلس شيخ الجبل، وقد رتب على نظامة الاولى، فاذا انتبه، اكد له الشيخ، انه لم ينتقل من مكانه، وان الذي رآه وانسه في ذهوله، انما هو الفردوس بذاته، وانه يفوز بهذا الفردوس الى الابد بحسن طاعته وبذل نفسه، فيلتمس الفدائي من امامه فرصة للتضحية وبذل النفس، فيدفع به الى الامام الى قتل من تقرر قتله من خصوم الطائفة من الامراء والوزراء، والفقهاء، وغيرهم. وبهذه الوسيلة استطاع الاسماعيلية ان يحشدوا فرقة هائلة من فتيات مقاتلين، لا يرهبون الموت، بل يطلبونه ويطاردون فرائسهم بعزم لا مثيل له في تاريخ الجريمة".

المسيحية ثم السحر الاسود

وفي المسيحية، قامت جمعيات اخرى مماثلة كانت ابرزها جمعية "فرسان المعبد" التي تاسست سنة ١١١٨م، فمن ضمن الاعترافات التي اقر بها بعض الفرسان، عند محاكمتهم سنة ١٣٠٧.

انهم عندما التحقوا بالجمعية، قدم اليهم صليب نصب عليه تمثال المسيح، وسئلوا عما اذا كانوا يعتقدون في الوهيته، فاذا اجابوا بنعم، قيل لهم بانهم على ضلال، "لان المسيح ما هو الا نبي زائف".

واعترف اخرون بانهم كانوا يؤمرون بالبصق على السيد المسيح، "وقال اخرون منهم انهم اجبروا على ارتكاب افعال شائنة من الفجور مثل ممارسة الشذوذ الجنسي، وقد هددوا بالعذاب والقتل اذا لم يمتثلوا".

وفي اوائل القرن الرابع عشر، انتشرت في اوروبا عبادة الشيطان والتوسل بالقوى الشريرة الخفية، لمحاربة القوى الخيرة، او ما يسمى "بالسحر الاسود" الذي هو فكرة يهودية، وتقليد من تقاليدهم ومعتقداتهم، فقد جاء في التلمود: "اذا استطاعت العين ان تبصر الشياطين التي تعمر الكون كله، كانت الحياة ضربا من المستحيل، ذلك لان الشياطين اكثر منا عددا، وهم يحيطون بنا من كل صوب، ولكل منا على يساره الف شيطان، وعلى يمينه عشرة الاف"، ويبين التلمود ايضا، الوسائل التي يستطيع الانسان بواسطتها ابعاد الشيطان عنه.

وقد نشطت في اوروبا جماعات السحرة والمشعوذين، في القرنين السابع والثامن عشر الميلاديين، وفي هذا العصر، ظهر ليون اليهودي الذي كان عضوا في جمعية صبت كل اهتمامها على سلب الاموال وعرض المرايا السحرية، وجاستر الالماني، وشريدر وغيرهم كثير.

يذكر السيد فوزي عبدالحميد، في منكرة له، نقلا عن جو ستاف بولندر، في كتابه "اكمة الشيطان" وصفه "كيف يؤخذ ابناء غرب افريقيا من والديهم الى معسكر في الغابات، حيث يخلعون ملابسهم، ويتعرضون الى عناء فسيولوجي شديد باثارة الخوف فيهم، فكان اول ما يتعرضون له ، هو ان يقدم المشرف عليهم لهم شرابا، ويوحي اليهم بانه سوف يقتلهم عاجلا او اجلا اذا ما كشفوا اسرار هذا المجتمع، او تفاصيل الطقوس التي سيمارسونها، ثم يتلو ذلك الحمام الديني، وعند الاصيل يقفون في صف واحد يشرح لهم". وقد كانت كل الدروس التي يلقونها تدفعهم الى الموت حتى يولدوا من جديد!

وما زالت الاحتفالات في بعض مناطق افريقيا، تعتمد على دقات الطبول، والرقص العنيف، المصحوب بالعقاقير المخدرة، التي تصل بالانسان الى حالة من حالات الانهيار الانفعالي والفسيولوجي تسهل معها عملية تلقينهم المعلومات والتاثير في عقولهم، بعد ما يسقطون على الارض كالاموات.

"وقد لقي هتلر في تحويله الجماهير الالمانية للعقيدة النازية، العون من نغمات الموسيقى والاغاني الحماسية ومواكب الشعلة، وما شابه ذلك، لاثارة الناس وجعلهم في حالة من الهستيريا، لتقبل اي ايحاءات قبل ان يتحدث اليهم".

وقد كان راسبوتين الراهب الروسي يمارس طقوسا دينية، هو وجماعته، معتمدا على احداث الاثارة الانفعالية والعصبية والرقص والـ[illegible] السريع، حتى تاتي حالة الـ[illegible] التي تسهل معها عمليات التلقين والايحاء.

كل هذه الحركات، استخدمت كثيرا من الوسائل السيكولوجية، والميتافيزيقية المعروفة، من ارهاب وخوف، وقلق، واستغلال التعصب الديني والسياسي واستغلال الشهوات والحقد [illegible]، والاعتماد على الشعوذة، والسحر، والمخدرات، وذلك لتحويل معتقدات الناس، وتغيير انماط سلوكهم، والوصول بهم الى حالة من الانهيار الانفعالي، والفسيولوجي وتلقينهم افكارا جديدة، وهي صور واضحة لعمليات الاغتصاب العقلي، وغسل المخ، والتلقين المذهبي، لمحاولة التحكم في سلوك الانسان [illegible].

الولايات المتحدة .. هل هي سلة غذاء العالم؟

ان الولايات المتحدة واحدة من اكبر البلاد المصدرة للغذاء، بحيث يشبهها البعض بسلة غذاء للعالم.

والانطباع العام هو ان جزءا كبيرا من هذا الغذاء يذهب الى البلدان الجائعة في برنامج معونة متميز باريحيته وكرمه. ولكن هناك ثلاث فجوات واسعة في هذه الصورة التي تسود محليا:

اولا : ان ما يصدر من الغذاء على اساس المعونة فعلا (اي بتمويل طويل الاجل منخفض الفائدة) هو مجرد نسبة ضئيلة من الصادرات التجارية الامريكية (٦٪ عام ١٩٧٥).

ثانيا : اقل من ٢٠٪ من الصادرات الزراعية يذهب الى (البلدان الاقل تطورا).

ثالثا : رغم ان الولايات المتحدة هي اكبر مصدري الغذاء في العالم فانها كذلك واحدة من اكبر مستوردي الغذاء في العالم.

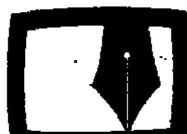
على ان التمسك بهذه الحقائق باصرار ليس سهلا، فكل ما يسمعه المرء او يقراه يبدو انه يعطي الانطباع المضاد تماما.

في السنة المالية ١٩٧٥ كانت البلدان الاربعة التي تصدرت قائمة المتلقين للصادرات الزراعية الامريكية هي اليابان وهولندا والمانيا الغربية وكندا.

ولنقارن الصادرات الى هذه البلدان بالصادرات الامريكية الى الدول المتخلفة التي صنفتها الامم المتحدة على انها (البلدان الاشد تضررا) (ب أ ت) بزيادات اسعار الغذاء والبترول في السبعينات. لم تصدر الولايات المتحدة منتجات زراعية الى تسعة من الدول الاربعين الاشد تضررا الا عام ١٩٧٣ ولا عام ١٩٧٤. بينما تصدر ستة وثلاثون دولة من الاربعين الاشد تضررا اغذية ومنتجات زراعية اخرى الى الولايات المتحدة.

وفي كل من عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ كانت صادرات الولايات المتحدة الزراعية الى كندا وهي بدورها مصدرة للقمح، اكبر في قيمتها من كل الصادرات الى جميع البلدان الاشد تضررا، مجتمعة، او الى كل قارة افريقيا. وفي الحقيقة كانت هذه الصادرات الى كندا عام ١٩٧٣ تكاد تبلغ ضعف الصادرات الى افريقيا. وكانت الصادرات الزراعية خلال اعوام الجفاف ١٩٧٣ و ١٩٧٤ الى اربع من دول الساحل الافريقي — هي موريتانيا، مالي والنيجر وتشاد — اقل من نصف تلك الصادرات (بمعيار القيمة) الى اي من السويد والنرويج او الدنمارك. وفي عام ١٩٧٤ صدرت الولايات المتحدة لليابان ١١٤،٥ رطلا من القمح لكل فرد. وللهند مالا يزيد عن ٧،٥ رطل للفرد. وبالنسبة للفرد لم تتلق الباكستان سوى [illegible] القمح الذي تلقته [illegible]





ملاحظـــات

شارع سوق البخارية والشارع الآخر الموازي له في مدينة اربد. القانورات وعلب الكرتون واكياس البلاستيك الفارغة الملقاة في هذين الشارعين منظرها...

الحقيقة ان عمال التنظيفات يقومون بواجبهم في هذه المنطقة بشكل جيد.

يبقى ان تقوم الاجهزة المختصة بمراقبة وفرض غرامات ومحاكمة المتسببين (التجار).

ملاحظة ثانية: هو ان اصحاب التجارة في الشارعين المذكورين يستغلون الرصيف ابشع استغلال، والحقوه بمحلاتهم التجارية، وبالتالي اصبح مفروضا على الانسان ان يمر من اسفل الاحذية والبالات المعلقة على (تندات) هذه المحلات.

الملاحظة الثالثة: علاوة على الفوضى التي يسببها وجود محلات بيع الاسمنت والحديد في وسط المدينة. فان اصحاب هذه المحلات يقومون باغلاق الشوارع لتنزيل حمولات السيارات العائدة لمحلاتهم.

المطلوب من الاجهزة المختصة:

وضع حلول جذرية وسريعة.

محمد جهاد الشريدة

معرض لنباتات الزينة في اربد



الدكتور سليمان عربيات نقيب المهندسين الزراعيين يفتتح المعرض.



بعض الازهار التي عرضت بالمعرض.

تصوير نايف الهشلمون

اربد – صحافة اليرموك – اقيم في قاعة مجمع النقابات المهنية باربد في الفترة من ١٢ – ١٧ تشرين ثاني الحالي معرض نباتات الزينة الذي اقامه فرع نقابة المهندسين الزراعيين في محافظة اربد بالتعاون مع مركزي ازهار التيوز والشموع.

وقد افتتح المعرض الدكتور سليمان عربيات نقيب المهندسين الزراعيين، وحضره رئيس بلدية اربد وعدد من مديري الدوائر واعضاء النقابات المهنية، وبعض المواطنين.

واشتمل المعرض على انواع مختلفة من نباتات وزهور الزينة – معظمها فتح محليا مثل: جردينا، كاوتشوكه، صبارات، كزبرة البئر.. اضافة الى بذور وابصال واسمدة.

ويهدف المعرض الى تعريف المواطنين باهمية الزهور ونباتات الزينة في تجميل المنازل والحدائق، وتنمية الذوق المحلي تجاهها، لما للزهور والنباتات من اثر نفسي في حياة الناس.

وقد اعرب نقيب المهندسين الزراعيين عن اعجابه بالمعرض وعن امله في ان يدخل المهندسون الزراعيون في الاردن مجال تصنيع الزهور والنباتات لتصبح صناعة وطنية.

المعرض لاقى اقبالا كبيرا من المواطنين على مشاهدته وعلى الشراء منه، حيث كانت اسعار البيع مخفضة بنسبة ٢٥٪.

٨ الاف دينار قرض لبلدية ساكب

ساكب – صحافة اليرموك – وافق السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على تقديم قرض لبلدية ساكب بلواء جرش بقيمة ثمانية الاف دينار لتمويل المرحلة الثانية من مشروع الكهرباء بالبلدة.

انتخابات بلدية سموع

الكورة – صحافة اليرموك – قرر السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد عبداللطيف الطراونة مدير قضاء الكورة رئيسا للانتخابات لمنطقة بلدية سموع في قضاء الكورة.

وقد تم تحديد ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و ٥ و ٦ شباط القادم موعدا للترشيح ويوم الاحد الثاني عشر منه موعدا للاقتراع.

تاسيس نادي في كفر ابيل

اربد – صحافة اليرموك – وافقت مؤسسة راعية الشباب على تاسيس ناد رياضي ثقافي اجتماعي في بلدة كفر ابيل بقضاء الكورة من منتصف الشهر الماضي.

طلبة تاريخ الفن والعمارة يزورون عراق الأمير

اربد – صحافة اليرموك – قام وفد من طلبة مساق تاريخ الفن والعمارة بزيارة علمية الى منطقة عراق الامير الاثرية خلال الاسبوع الماضي.

وقد درس الطلبة الآثار الموجودة هناك والتي تعود الى الفترة من ٣٢٣ – ٥٠ قبل الميلاد.

نظم الرحلة واشرف عليها الدكتور روبرت جوردون من دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة.



طلبة جامعة اليرموك اثناء زيارتهم لمنطقة عراق الامير. تصوير نايف الهشلمون



ترى ماذا تخبيء لنا الأيام؟! تصوير محتسب علرف

صدور المجلد الأول من «أبحاث اليرموك»

عرض نايف الهشلمون

صدر قبل ايام المجلد الاول، بعدديه الاول والثاني من مجلة "ابحاث اليرموك" – سلسلة الآداب واللغويات – التي تصدر عن جامعة اليرموك مرتين في السنة، وبقسميها العربي والانجليزي.

وقد جاء هذا المجلد حافلا بدراسات وابحاث في الادب والنقد الادبي، واللغويات، وتحقيق النصوص، ومراجعة كتب ومنشورات ورسائل ماجستير وغير ذلك من شؤون الثقافة والمعرفة.

الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة استهل المجلد الاول بكلمة موجزة، تحدث فيها عن اهداف المجلة، وعن امله ان يجد الباحث والقارىء في هذه السلسلة من البحوث والدراسات ما يزداد به معرفة، وما يدفعه الى مزيد من البحث والانتاج.

واما كلمة هيئة التحرير فقد جاء فيها ان اربعة من العشرة الذين اسهموا في هذا المجلد هم من خارج الجامعة، وهذه ظاهرة تشي بمدى الاستجابة العلمية وروح التعاون عند الباحثين بمجرد الاعلان عن ولادة هذه السلسلة من المجلة.

وما احسن ان تجيء بحوث المجلد ومادته لتستوعب، تقريبا، ميدان السلسلة، وتتوزع على دراسة بعض القضايا والمسائل اللغوية تقعيدا ورصد . ظواهر وموازنة، وعلى استجواب نصوص وشرائح من الشعر والنثر قديمه وحديثه تحليلا واختراقا ونقدا ومقارنة، وعلى الوقوف عند بعض الكتب عرضا ومراجعة ومحاورة وتصويبا.

والمجلد يكشف، كذلك، وجها اخر من وجوه جامعة اليرموك وانشطتها العملية بالملف الذي خصص لانجازات دائرة اللغة العربية وآدابها بكلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في مساق الدراسات العليا. وهو يشتمل على ملخصات خمس رسائل "ماجستير" ونتائجها العلمية التي خرج بها اصحابها وعلى ثبت بالرسائل المسجلة واسماء اصحابها والمشرفين عليها.

وبالنسبة للبحوث الخمسة التي في المجلد فهي: "نظرية الشكل والمعنى في النحو القديم" للدكتور ابراهيم السامرائي من الجامعة الاردنية، "اللغة بين القدماء والمحدثين" للدكتورة زينب العمري من جامعة الزقازيق بمصر، "اللغويات وتدريس التراكيب في اللغة العربية لغير الناطقين بها" للدكتور محمد امين عواد، "الصورة والرؤية عند زهير بن ابي سلمى" للدكتور عبدالقادر الرباعي، "رواية الضحك بين المضمون الواقعي والتجريب" للدكتور ابراهيم السعافين مدير دائرة اللغة العربية بجامعة اليرموك.

واما عرض الكتب ونقدها فهي: "مع شعر ابن ميادة" للدكتور خليل ابو رحمة، "نظرية الادب ومناهج الدراسات الادبية" للدكتور يوسف نوفل من جامعة عين شمس بالقاهرة.

واما القسم الانجليزي من المجلد فقد احتوى ثلاثة مواضيع باللغة الانجليزية وهي

(The "Rape" of Ibn Tufail's Philosophical) Novel Hayy Bin Yaqzan

لنوال حسن. والموضوع الثاني هو (Blake's Gates of 'Paradise') للدكتور لورنغ تيلور. والثالثة فقد جاءت تحت عنوان:

(A child's Grammatical Development)

للدكتور عقلة الصمادي.

وأما اسرة التحرير فتتكون من الاستاذ الدكتور يوسف بكار – رئيس التحرير، وعضوية الاستاذ الدكتور محمود الغول، الاستاذ الدكتور عبدالرحمن ياغي، الاستاذ الدكتور نهاد الموسى، الدكتور ابراهيم السعافين والدكتور محمد امين عواد.

وبعد، فان هذه المجلة قد جاءت في (٢٦١) صفحة من القطع الكبير الابيض المصقول، وبطباعة جميلة، وهي – وكما جاء في خاتمة كلمة التحرير – ان هذه المجلة ملك للباحثين في شتى بقاع المعمورة، وفي كل جامعة ومعهد علم وبحث ، وان صفحاتها مفتوحة لهم في اي ميدان من ميادينها. وقد دعت هؤلاء الباحثين الى الاسهام بابحاث تمتاز بالجدة والابتكار، وتكون فيها الاصالة والمعاصرة صنوين لا ضدين.

جامعة اليرموك

أبحاث اليرموك

سلسلة الآداب و اللغويات

مجلة نصف سنوية محكمة

المجلد الأول العددان: الأول والثاني ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م

ونحن اذ نبارك "ابحاث اليرموك" صدور مجلدها الاول – العددان: الاول والثاني – ، والتي خطت جامعة اليرموك خطوات في مسيرتها للامام من خلال عطائها المستمر، سواء داخل حرمها الجامعي او في جميع انحاء المملكة باتباعها سياسة الابواب المفتوحة على المجتمع وخدمته، وفي مشاركتها العربية والعلمية في مختلف الانشطة الجامعية .. وغيرها. نرى وبخصوص مجلة "ابحاث اليرموك" ان تصدر كل ثلاثة شهور مرة بدلا من ستة شهور، وان تعطي خمسين دينارا لكل صاحب بحث ينشر على صفحاتها بدلا من ثلاثين دينارا وذلك حتى تشجع فعلا الباحثين للمساهمة فيها، وحتى تكون المشاركة بالعد والنوعية المطلوبة.

ندوة زراعية في كفرعوان

دير ابي سعيد – صحافة اليرموك – ضمن خطة نشاط مصلحة زراعة الكورة بتعريف المزارعين في القضاء باهم الطرق الزراعية الحديثة واهمية مكافحة الافات الزراعية عقدت ندوة زراعية في ثانوية كفرعوان تحت اشراف الكادر الفني في المصلحة.

وفي بداية الندوة تحدث الطبيب البيطري فؤادي الدومي عن مرض السعار نظرا لانتشاره في المملكة وخطورة المرض على المصاب.

واستعرض الدكتور الدومي مراحل انتقال المرض من الجهاز العصبي حتى الدماغ وتحدث عن طرق الوقاية من هذا المرض الخطير.

ودعى الدكتور الدومي البلديات والمجالس القروية الى ضرورة التعاون مع المصلحة من اجل القضاء على الكلاب الضالة الحاملة للمرض.

ثم تحدث المرشد الزراعي يوسف الغرايبة عن اهمية زراعة الزيتون وطرق تكاثره وحث المزارعين على ان يتم موعد قطف الزيتون في موعده المحدد وهو الخامس عشر من شهر تشرين الاول من كل عام.

وقد شارك في الندوة مهندسو المصلحة وهم شحادة عمايرة ومحمود العبادي والمرشدون يوسف الغرايبة وياسين العمري والطبيب البيطري فؤاد الرومي وبعد ذلك جرت مناقشة للمواضيع الزراعية المختلفة واجاب المهندسون والمرشدون على اسئلة الحضور.

كما وحضر الندوة عدد من طلاب المدرسة والمعلمين وعدد كبير من المزارعين.

دورات للخياطة في محافظة اربد

اربد – صحافة اليرموك – عقدت في جمعية حكما الخيرية في محافظة اربد امس دورة خياطة وتطريز تشترك فيها ٣٠ فتاة يتعلمن خلالها مهنة الخياطة والتطريز وتستمر ٦ اشهر.

كما عقدت في جمعية النعيمة الخيرية امس دورة مماثلة.

وذكرت الآنسة ميسر السوقي مشرفة رياض الاطفال ومشاغل الخياطة في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المحافظة انه تم اعداد خطة عمل تتضمن عقد دورات خياطة في التجمعات القروية بهدف اعداد وتأهيل الفتيات على مهنة الخياطة

تهنئة اسرة التحرير

اسرة تحرير جريدة صحافة اليرموك تهنيء الزميل محمد وليد العبادي سكرتير التحرير على نجاته من الحادث المؤسف الذي وقع له في الاسبوع الماضي، اثناء قيامه بنقل مواد جريدة "صحافة اليرموك" من اربد – الى جريدة الرأي في عمان.

تحية لهذا الشعب

ليس من عادتي ان اكتب معقبا او ملاحظا على ما يبث في التلفزيون من برامج او تمثيليات وغيرها.

ولكن الذي لفت نظري التمثيلية اليومية "هبوب الريح" لكاتبها الفنان محمود الزيودي، وحاولت ما امكن ان اسجل ما يلي:

● ان شعبنا في الاردن او ما كان يسمى بشرق الاردن كان في مقدمة الشعوب العربية مساندة وتأييدا للمناضلين الفلسطينيين منذ هجرة اول مجموعة يهودية الى فلسطين وزرع اول مستوطنة فيها رغم ان شرق الاردن كان تحت الاستعمار الانجليزي ومع ذلك فقد كان الاردن وشعبه الملجأ الطبيعي لكل الشرفاء والمناضلين من فلسطين وسوريا ولبنان.

● وكانت جبال الشراة والبتراء المعقل الحصين لهؤلاء الثوار الملتجئين اليها هربا من مطاردة الغزاة والاستعماريين.

● وملاحظة اخرى وهي ان ابناء شرق الاردن كانوا خير وسيلة لايصال السلاح عبر النهر ووادي عربة لاخوتهم من عرب فلسطين، ناهيك عن المتطوعين منهم الذين كانوا يتدفقون بالمئات. ويبيعون اعز ما يملكون من اجل شراء قطعة سلاح لمقارعة المستعمر الانجليزي والمستوطن اليهودي بارض فلسطين ايمانا منهم بانهم شعب واحد مصيرهم واحد.

تلك الحالة التي سمعت عنها قبل ٤٠ عاما التي لو قارنتها بالحالة الراهنة فان المرء ليعجب ويقول انه كلما تقدمت بنا السنون اكثر كلما اصبح واقعنا اسوأ.

وكلمة اخيرة اقولها لكل المزايدين الذين فقدوا الذاكرة ان شعب الاردن سيبقى كما كان سابقا الرافد الاساسي لشعب فلسطين في مقارعته للصهيونية الغاشمة المتمثلة في الدولة العبرية.

محمد وليد العبادي

الداء الخطير

يا احبائي اسمعوا لي كره التدخين شرعا
يتداعى الجسم منه ولما في الجيب يسعى
إنه داء خطير وهو قد يأتيك طوعا
يا اخي انت رجائي فاتخذ قولي درعا
إن كثيرا منه قاسوا وكثيرا منه صرعى
فاطرح الدخان ارضا واجعل الارض كمرعى
وتبصر في امور ضاق منها الكثر ذرعا

شفيق ربابعة

صحافة اليرموك



صحيفة مجتمع لخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد – الاردن
المجلد الاول – العدد الثامن عشر
الاحد ١٩٨٣/١١/٢٠ – ١٥ صفر ١٤٠٤ هـ

تصدر يوم الاحد من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
VOL. 1 - No. 18 — Sunday Nov., 20, 1983

ترسل كافة المراسلات والردود باسم
رئيس التحرير – جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام – جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠/ ٢٦٦١